إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دو ر معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الإيجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي و سبل تفعيله

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالب: محمد اسعد محمد أبو شرخ

Signature التوقيع:

Date: التاريخ: 2015 . 6 . 3

الجـــامـعـــة الإســـلامـيـــة – غـــزة
عمادة البحث العلمي وشئون الدراسات العليا
كليـــــة التربيـــة – أصـــول التربيـــة

دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الإيجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله

"The Role of 10th Graders' Teachers at Gaza Governorates in Enhancing the Positives Attitudes of their Students Towards the Scientific Section and the Ways of Activating it".

إعداد الطالـــب/
محمـــد حســـن أبو شـــرخ

إشراف الدكتور/
سليمـــان حسيـــن المزيـــن
أستـــــاذ أصـــــول التربيـــة المشارك

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
من قسم أصول التربية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة

ربيع الآخر1436ه
فبراير2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم س.غ/35/..... Ref

التاريخ 2015/03/09 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي و الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمد حسن محمد أبو شرخ** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم أصول التربية– الإدارة التربوية** وموضوعها:

دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الإيجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 18 جمادى الأولى 1436هـ، الموافق 2015/03/09م الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. سليمان حسين المزين	مشرفاً ورئيساً
أ.د. عليان عبد الله الحولي	مناقشاً داخلياً
د. أحمد غنيم أبو الخير	مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم أصول التربية– الإدارة التربوية.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

"نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" 76

سورة يوسف

إهـــــــداء

إلى الأرواح الطاهرة

أُمي و أبي... رحمهما الله تعالى

إلى الأعزاء الذين شاركوني حياتي

إخوتي ... أحمد وفايز ويوسف وجمال وعيسى

إلى رفقاء دربي في الحياة

زوجتي ... رويدا خليل إبراهيم

أولادي ...سارة ودينا وأمجد ومهند وحسن وسما

إلى صهري الغالي علي .. وإلى قرة عيني حفيدي أحمد

إلى ... أحبابي و أصدقائي وزملائي

إلى ... من حملوا مشاعل العلم

إلى ... أبناء شعبي المرابطين الصامدين في أرضهم

إلى ... كل من ساندني في مشوار حياتي

إليهم جميعا أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

شكـر و تـقـديـر

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على رسولنا وحبيبنا ومعلمنا ومرشد البشرية جمعاء، محمد ﷺ القائل "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"(أبو داوود، د.ت،ج4:403)، فجميل أن يشكر الإنسان كل من قدم يد العون والمساعدة، وإنني بعد شكر الله ﷻ أتقدم بالشكر والعرفان لجامعتي الغراء-الجامعة الإسلامية بغزة- التي أتخرج منها اليوم للمرة الثالثة، وخالص شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور سليمان حسين المزين، الكريم الذي لم يبخل بالتوجيه والرعاية والإرشاد، فكان منذ البداية مثالاً للقدوة الحسنة في أخلاقه وطيبته وتواضعه، والمتفضل عليَّ بإشرافه على رسالتي هذه، فله مني كل الوفاء و العرفان.
وأتوجه بالشكر وخالص التقدير لأعضاء لجنة مناقشة هذه الرسالة، الأستاذ الدكتور عليان عبدالله الحولي و الدكتور أحمد غنيم أبو الخير، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة رسالتي هذه.

والشكر الجزيل للصديق الدكتور أحمد حسن اللوح، الذي مد ليّ يد العون والمساعدة وقدم ليّ توجيهاته وإرشاداته، وكذلك الشكر والتقدير للدكتورة منى حمد قشطة، التي لم تبخل عليّ بجهدها وعلمها.

والشكر موصول للسادة الأساتذة والدكاترة المحكمين الأكارم الذين تفضلوا عليّ بوقتهم وجهدهم في تحكيم وتنقيح الاستبانة –أداة هذه الرسالة- فبارك الله فيكم.

وأتوجه بجزيل الشكر إلى مديرية التربية والتعليم بالمنطقة الوسطى ممثلة بمديرها الفاضل السيد الأستاذ علي سعيد أبو حسب الله، لما قدم لي من عون أثناء دراستي.

والشكر والتقدير لقسمي الإشراف وللمشرفين في مديريتي رفح و الوسطى.

وأتوجه بجزيل الشكر للمديرين والمديريات الذين ساهموا في تطبيق استبانة الدراسة، وللطلبة المبحوثين الذين طبقت عليهم، وللسادة المسؤولين والمديرين والمديرات الذين أجريت معهم مقابلاتي.

والشكر لطاقم مدرسة عبد الله بن رواحة بالمنطقة الوسطى وعلى رأسهم الأخ والزميل الرائع الأستاذ طارق خليل البحيصي و إلى زملائي وأصدقائي الكرام زملاء العمل في مدرسة كمال عدوان في رفح سابقاً "فتحي الشقاقي حالياً"، ولكل من أعطى من وقته وجهده لي، أشكركم و بارك الله فيكم جميعاً.

ملخص الدراسة

دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الإيجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله

إعداد الباحث: محمد حسن أبو شرخ إشراف الدكتور: سليمان حسين المزين

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الإيجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي و سبل تفعيله، والكشف عن دلالة الفروق لمتغيرات (الجنس–المنطقة التعليمية–المستوى التحصيلي)، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً استبانة اشتملت على (40) فقرة موزعة على (4) مجالات وهي: دور المعلم في تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي، ودوره في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة، ودوره الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي، ودوره في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي، وتم التأكد من صدق الاستبانة، كما تم التأكد من ثباتها، وتكونت عينة الدراسة من(381) طالباً وطالبةً كعينة عشوائية بنسبة 1.22% من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (31293) للعام الدراسي 2015/2014، ولتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على الوزن النسبي (65.80%)، وأن اعلى المجالات لدور المعلم في تعزيز التوجهات الإيجابية نحو القسم العلمي هو دوره الإرشادي والتوعوي بوزن نسبي(67.80%) يليه دوره في التعزيز بوزن نسبي(66.60%) يليه دوره في التهيئة بوزن نسبي(66.40)، وأقل المجالات تأثيراً دوره في تفعيل الأسرة والمجتمع بوزن نسبي(62.80).
2. يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور.

3. يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، وأن الفروق كانت لصالح منطقة رفح في جميع المجالات باستثناء ما يتعلق بالمجال الأول في دور المعلم في تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي، و كانت الفروق لصالح المنطقة الوسطى.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي تعزى لمتغير المستوى التحصيلي.

وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي:

1- قضية التوجه إلى القسم العلمي في التعليم الثانوي يجب أن تكون قضية مجتمعية عامة يشارك بها جميع شرائح المجتمع من خلال إثارة جدل تربوي عام.

2- ضرورة تكاثف قسم الإشراف التربوي و الإدارة المدرسية مع المعلم لإيجاد السبل في كيفية تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي في التعليم الثانوي.

3- ضرورة تواصل الإدارة المدرسية و المعلم مع الأسرة والمجتمع لتوعيتهم بأهمية القسم العلمي و أهمية توجيه الطلبة نحو اختيار القسم العلمي في التعليم الثانوي.

Abstract

"The Role of 10^{th} Graders' Teachers at Gaza Governorates in Enhancing the Positives Attitudes of their Students Towards the Scientific Section and the Ways of Activating it".

Researcher: Muhammad Hasan Abu Sharekh

Supervisor: Suliman Huseen El-Muzaien

This study aimed at investigating the role of 10^{th} graders' teachers at Gaza governorates in enhancing the positives attitudes of their students towards the scientific section and the ways of activating it, and revealing the significant differences according to the study variables (gender- educational area- achievement level), in order to achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive analytical method, and using a questionnaire as the main tool of this study, this questionnaire contained (4) scopes , which are:

- The role of teachers in preparing students towards choosing the scientific section.
- The role of teachers in enhancing the importance of choosing the scientific section.
- The directive and perceptive role of teachers towards the choosing of the scientific section.
- The role of teachers in activating the role of the family and the society in directing students towards the scientific section. and the total items of the questionnaire were (40) items.

The veracity and stability of the questionnaire were been ascertained, the random sample of the study contained of (381) male and female students, which equals (1.22%) from the population of the study which were (31293) of the academic year 2014-2015, for the statistical analysis and the results analysis was done via using SPSS program.

The study conducted the following results:

1- The whole grade of the questionnaire as a relative weight was (65.8%) , and the upper scope in having the highest relative weight was the scope of" the directive and perceptive role of teachers towards the choosing of the scientific section", with a relative weight (67.8%), followed by the scope of" the role of teachers in enhancing the importance of choosing the scientific section" with a

relative weight (66.6%), followed by the scope of " the role of teachers in preparing students towards choosing the scientific section", with a relative weight (66.4%), and finally the scope of" the role of teachers in activating the role of the family and the society in directing students towards the scientific section", with a relative weight (62.8%).

2- There were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$.) in the sample estimating to the role of teachers in enhancing the positive attitudes of students towards the scientific section due to gender variable.

3- There were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$.) in the sample estimating to the role of teachers in enhancing the positive attitudes of students towards the scientific section due to enhancing the positive attitudes of students towards the scientific section due to educational area, which were to the favor of Rafah educational area at all scopes, except for the first one, which were to the favor of the middle educational area.

4- There were no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$.) in the sample estimating to the directive and perceptive role of teachers towards the choosing of the scientific section due to the achievement level variable.

In the lights of these finding, the researcher recommended the following points:

1- Orientation towards scientific section issue in education should be a general societal issue involved by all community strata by stirring public educational debates.

2- It's important to intensify the role of both the educational supervisor and school principal along with the teacher, to find different preamble ways for students to choose the scientific section at secondary schools.

3- Activate the school administration and teachers contact with the family and community to be aware of the importance of the scientific section, as well as the importance of directing students towards choosing the scientific section at secondary school.

أولاً: قائمة المحتويات

العنـــــــــــــوان	الصفحة
قرآن كريم	ب
إهداء	ت
شكر وتقدير	ث
ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	خ
قائمة المحتويات	ر
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ش
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة (خطة الدراسة)	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
فروض الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني: الدراسات السابقة والتعقيب عليها	
أولاً: الدراسات العربية	9
ثانياً: الدراسات الأجنبية	20
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة	22
رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات العربية والاجنبية	23
خامساً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة ومميزاتها	24
الفصل الثالث: الإطار النظري	
المحور الأول: التعليم الثانوي:	27
أولاً: التعليم بصفة عامة في فلسطين.	27
ثانياً: التعليم الثانوي(المفهوم- الأهداف –الخصائص).	29
ثالثاً: أنماط التعليم الثانوي في بعض الدول العربية والغربية.	34
رابعاً: التعليم الثانوي في فلسطين.	43

المحور الثاني: التوجيه التربوي:	45
أولاً: التوجيه التربوي (المفهوم – الأهداف – الأهمية).	46
ثانياً: أدوار المعلمين في توجيه الطلبة للقسم العلمي	49
ثالثاً: وسائل توجيه الطلبة للقسم العملي	53
رابعاً: عوامل نجاح المعلم في توجيه الطلبة نحو القسم العلمي	64
الفصل الرابع : منهجية الدراسة: الطريقة والإجراءات	
أولاً: منهج الدراسة	69
ثانياً: مجتمع الدراسة	69
ثالثاً: عينة الدراسة	70
رابعاً: أداة الدراسة	73
• صدق الاستبانة	74
• ثبات الاستبانة	79
خامساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	81
الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية: "إجابة التساؤلات وتفسيرها ومناقشتها"	
أولاً: المحك المعتمد في الدراسة.	83
ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة.	84
ثالثاً: توصيات الدراسة.	103
رابعًا: مقترحات الدراسة	105
قائمة المصادر والمراجع	106
أولاً: المراجع العربية	106
ثانياً: المراجع الأجنبية	113
ثالثاً: المصادر الإلكترونية	115
قائمة الملاحق	116

ثانياً: قائـــمـــة الجـــــداول

الموضوع	الصفحة
جدول (4.1) توزيع مجتمع الدراسة	71
جدول (4.2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس	71
جدول (4.3) توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية	72

جدول (4.4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التحصيلي	72
جدول (4.5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمجال	75
جدول(4.6) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	78
جدول (4.7) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	79
جدول (4.8) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة	80
جدول (5.1) يوضح المحك المعتمد في الدراسة	83
جدول (5.2) المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من المجالات	85
جدول (5.3) المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي "	87
جدول (5.4) المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم لدى الطلبة "	89
جدول رقم (5.5) المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال "دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي."	91
جدول رقم (5.6) المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي."	93
جدول رقم (5.7) نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير " الجنس"	95
جدول رقم (5.8) نتائج اختبار" تحليل التباين " وفقا لمتغير المنطقة التعليمية"	96
جدول رقم (5.9) نتائج اختبار Scheffe للمقارنات المتعددة	98
جدول رقم (5.10) نتائج اختبار" تحليل التباين " وفقا لمتغير المستوى التحصيلي "	99
جدول رقم (5.11) نتائج اختبار Scheffe للمقارنات المتعددة	100
جدول رقم(5.12)استجابات المسؤولين والمديرين والنسب المئوية والتكرار	101

ثالثاً: قائـــمـــة الملاحـــــــق

الملحق	الموضوع
رقم (1)	الاستبانة في صورتها الأولية
رقم (2)	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة
رقم (3)	الاستبانة في صورتها النهائية
رقم (4)	توزيع أعداد الطلبة في الثانوية العامة
رقم (5)	كتاب وزارة التربية والتعليم "تسهيل مهمة باحث"
رقم (6)	كتاب الجامعة الإسلامية " تسهيل مهمة باحث"
رقم (7)	المقابلة مع مسؤولين في التعليم ومشرفين ومديري مدارس
رقم (8)	أسماء السادة المسؤولين والمشرفين والمديرين الذين تم إجراء المقابلات معهم

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

خلفية الدراسة ويتضمن التالي:

المقدمة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

فروض الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

حدود الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة:

تمثل الثروة البشرية العامل الأساس في تقدم المجتمعات وتطويرها، حيث إنها رأسمالها وعدتها، فلا ينظر الآن إلى الإنفاق على التعليم والتدريب على أنه عملية استهلاكية؛ بل هو عملية استثمارية تهدف إلى نماء الدول وازدهارها، ولذا فلا بد من الكشف عن الكوادر البشرية، ورعايتها، وتنميتها، وتطويرها حتى تحقق الدول التنمية الشاملة المرجوة في مختلف المجالات.

"ويُعد الطلبة هم أمل المستقبل وعدة الأوطان ومحط أنظار المجتمعات، وعليهم تضع الأمة آمالها في بناء مجتمع قوي قادر على مواجهة تحديات العصر، ولذا ينبغي أن نوفر كل جهد ومال في سبيل رعاية الطلاب رعاية شاملة، ومتكاملة وصقل شخصياتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم، فعلي قدر ما نعطي للطلاب على قدر ما نجد مردود لهذا العطاء في شكل خبرات بشرية" (عبد الحسيب، 2010: 175).

ويعد التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه من الطلبة، وإكسابهم المعارف والمهارات، وإعدادهم في الوقت ذاته للوفاء بحاجات المجتمع ومتطلباته التنموية، وهي المرحلة التي تعد طلابها لمواصلة تعليمهم الجامعي، كما تهيئهم للاندماج في الحياة العملية، من خلال الكشف عن ميولهم وقدراتهم، وتنميتها بما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تناسبهم وتناسب خصائصهم، وميولهم (عوض الله، 2011 : 3).

ومرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة كونها تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تتسم بالتقلبات الانفعالية والفكرية، ومحاولة إثبات الذات، فهي مرحلة حرجة، وتشهد تطورات بيولوجية وفسيولوجية، واجتماعية سريعة على الفرد (أبو عودة، 2004: 84).

"من هنا يجب تحقيق المرونة في التعليم الثانوي الذي يتنوع بين المسارين الأكاديمي والمهني؛ لأنه بدأت تظهر على الساحة التربوية ظاهرة تدني أعداد الطلاب المسجلين بالقسم العلمي، مع العلم بأن دراسة المقررات العلمية على مستوى التعليم الثانوي أو الجامعي له مردود إيجابي في حياة الأفراد الخاصة والعامة في العصر الحديث، نظراً لأن العلم والتكنولوجيا أصبحت تغزو كل بيت من خلال المنتجات الصناعية والغذائية" (شمسان، 1999: 3).

وتعلم العلوم يعتبر جزءاً من الثقافة العلمية والتكنولوجية لكل فرد؛ ذلك لأن التعليم ينبغي أن يؤدي إلى تغير اجتماعي في حياة الأفراد، ويعتبر طلبة المرحلة الثانوية من أفراد المجتمع الذي ينبغي أن ينعكس التعليم على حياتهم في مناحي الحياة المختلفة.

وتعد ظاهرة عزوف طلاب التعليم الثانوي عن القسم العلمي من الظواهر السلبية الفعلية في المدارس الثانوية، خاصة أننا نعيش في زمان تقدمت فيه العلوم بدرجة كبيرة في مختلف الميادين، "فأصبح التوجه في مختلف الدول التي تسعى للرقي والنجاح وأخذ مكانتها المناسبة واللائقة بين الدول الأخرى، هو التشبث بالمعرفة العلمية في فروعها المختلفة، ودفع أبنائها للالتحاق بالتخصصات العلمية المختلفة " (الكندري والرويشد، 2005: 92)، إذ أن جميع مناحي الحياة الحديثة لا تخلو بأي حال من الأحوال من وجود تكنولوجيا العلوم المختلفة التي ترافقنا في مناحي حياتنا المختلفة.

وقد أشار عوض (2005: 121) إلى أن "عزوف الطلبة عن الاهتمام بدراسة المقررات العلمية سواء تخوفاً أو مسايرة للأقران في المدرسة أو مجتمع الأسرة يدفعهم للالتحاق بالأقسام الأخرى على اعتبار أنها هي الأسهل في الدراسة والتحصيل الدراسي للوصول إلى الوظيفة المناسبة".

وأكدت دراسة الأمين (2007: 124) أن نظام الامتحانات للفرع العلمي الذي يعتمد على الحفظ والتسميع وهذا يتعارض مع محتوى المواد العلمية.

وكشفت دراسة محمود (2004 : 5) إلى أن المادة العلمية في القسم العلمي مبنية على تسلسل متوافق متصل من الأفكار بحيث كل نقطة توصل إلى ما يليها لإعطاء صورة صحيحة صادقة؛ مما يؤدي إلى التعقيد وتعثر الطالب كما هو حادث الآن، و بعض السمات الاجتماعية قد تؤدي إلى الابتعاد عن الدراسة العلمية والتوجه للدراسة الأدبية، حيث نجد الاهتمام بالأدب والشعر وإقامة الندوات والمهرجانات والمسابقات الأدبية، وما يصاحبها من بريق ومكافآت.

وهناك الأسباب الذاتية العائدة على الطالب ذاته، والتي لها دورها الأساسي وأثرها الكبير في اتخاذ موقف من اتجاه ما، حيث أن معظم المناهج العلمية تتطلب التعامل مع العمليات العقلية العليا؛ لأنها في غالبيتها تتعامل مع مفاهيم مجردة لذلك تحتاج إلى التجربة بشكل أساسي، فجوهر

العلم يكمن في العلاقات العضوية بين النظرية والتجربة، فيعتقد أغلب الطلبة أن الالتحاق بالفرع العلمي بات مغامرة محفوفة بالمخاطر؛ لذلك يحبذون دراسة العلوم الإنسانية على حساب المقررات العلمية.

ولقد قام الباحث بالرجوع إلى سجلات وزارة التربية والتعليم العالي؛ لمعرفة أعداد طلبة الثانوية العامة في الفرعين العلمي والعلوم الإنسانية للعام الدراسي الحالي 2014–2015م حيث بينت الإحصائيات أن طلبة الفرع الأدبي يشكلون ما نسبته (65.8%) من طلبة الثانوية العامة، في حين يشكل طلبة الفرع العلمي ما نسبته (22%) من طلبة الثانوية العامة، وتبلغ نسبة باقي التخصصات الأخرى (الصناعي–التجاري– الزراعي–الشرعي)(12.2%)، وأن أعداد طلبة الفرع العلمي في تناقص عاماً بعد عام كما هو موضح في الملحق (4)(وزارة التربية والتعليم، التشكيلات المدرسية، الإدارة العامة للتعليم العام، 2015/2014، غزة).

ولقد لاحظ الباحث ومن خلال طبيعة عمله كمدير مدرسة، ابتعاد طلبة الصف العاشر عن الالتحاق بالقسم العلمي في التعليم الثانوي، مما دفعه إلى طرق موضوع هذه الدراسة، والتي من خلالها يمكن إلقاء الضوء على هذه الظاهرة، وأسبابها، والدور المحتمل لمعلمي الصف العاشر الأساسي في توجيه طلبتهم نحو الفرع العلمي، ووضع السبل الممكنة التي تسهم في التوجه للقسم العلمي.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن عزوف طلبة الصف العاشر عن الالتحاق بالقسم العلمي جعل من الدور الذي يقوم به المعلمون دورا أساسيا وهاما في تذليل الصعوبات والمعيقات لدى طلبة الصف العاشر والتي تحول بينهم وبين توجههم لاختيار القسم العلمي كتخصص أكاديمي في المرحلة الثانوية، وضرورة البحث في سبل تفعيل هذا الدور، **وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:**

ما دور معلمي الصف العاشر في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي؟ (الإجابة صفحة84).

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور معلم الصف العاشر في محافظات غزة في تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي من وجهة نظر الطلاب؟.

2. ما دور معلم الصف العاشر في محافظات غزة في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي من وجهة نظر الطلاب؟.
3. ما دور معلم الصف العاشر في محافظات غزة في الإرشاد والتوعية نحو اختيار القسم العلمي من وجهة نظر الطلاب؟.
4. ما دور معلم الصف العاشر في محافظات غزة في تفعيل دور الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي من وجهة نظر الطلاب؟.
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات الطلبة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تُعزى لمتغير (الجنس– المنطقة التعليمية– المستوى التحصيلي الدراسي)؟.
6. ما سبل تفعيل دور معلمي الصف العاشر في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي من وجهة نظر المسئولين والمشرفين؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات الطلبة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تُعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات الطلبة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات الطلبة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تُعزى لمتغير المستوى التحصيلي الدراسي (أقل من70%، 70%–أقل من 80%، 80% فأكثر).

أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى درجة قيام معلمي الصف العاشر بدورهم في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
2- الكشف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام معلمي الصف العاشر بدورهم في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تُعزى لمتغير الجنس ، المنطقة التعليمية ، المستوى التحصيلي.

3- تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساعد في تفعيل دور معلمي الصف العاشر في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

1- أنها تبحث في موضوع جدير بالاهتمام ألا وهو واقع دور معلمي الصف العاشر في توجيه الطلبة نحو القسم العلمي.

2- قد تساهم هذه الدراسة في توعية المجتمع الفلسطيني والأسرة الفلسطينية حول أهمية الجانب العلمي والتطبيقي ودور هذا الجانب في تطوير وازدهار المجتمع الفلسطيني.

3- ويتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة:

- الباحثون والمُوجهون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون.
- وقوف صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم عند مسؤولياتهم من خلال اتخاذ السبل المناسبة لتعزيز التوجهات الايجابية لدى الطلبة نحو القسم العلمي.

4- قد تساهم هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي والأدب التربوي.

حدود الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **حد الموضوع:** تناولت هذه الدراسة دور معلمي الصف العاشر من خلال (تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي، و تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة، ودوره الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي، ودوره في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي).
- **الحد المؤسسي:** تقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية في محافظات غزة.
- **الحد المكاني:** محافظات (شمال غزة وغزة والوسطى وخانيونس ورفح).
- **الحد البشري:** عينة من طلبة الصف العاشر في محافظات غزة.
- **الحد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول من العام (2014-2015).

مصطلحات الدراسة:

التعزيز: يعرفه الحلو بأنه: "العملية التي تؤدي إلى رفع احتمالية حدوث الإثارة أو الاستجابة في السلوك (الحلو، 2006: 124)".

التوجهات الإيجابية: يعرفه ديسي وريان Deci & Ryan (1985:111) "بأنه توجيه الفرد نحو البيئة التي تحفز فيه الدوافع الداخلية (الجوهرية) والتي لها طابع التحدي الذي يزوده بالتغذية الراجعة، حيث يتصف الشخص ذو توجه الاستقلال الذاتي العالي بالميل إلى إظهار قدر كبير من المبادرة الذاتية بحثا عن نشاطات فيها متعة وتحدي، وكما يظهر قدرا كبيرا من المسئولية لتصرفاته".

ويعرفها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة الإجراءات والخطوات الإرشادية التي يفترض أن يقوم بها معلمو العاشر لدفع طلبتهم نحو اختيار القسم العلمي في المرحلة الثانوية.

الصف العاشر: هم جميع الطلبة الناجحين في الصف التاسع الأساسي والمترفعين للصف العاشر الأساسي (وزارة التربية والتعليم، التشكيلات المدرسية، الإدارة العامة للتعليم العام، 2015/2014، غزة).

القسم العلمي: ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه أحد فروع الدراسة الأكاديمية في التعليم الثانوي، حيث تتفرع الدراسة الأكاديمية إلى (الفرع الشرعي، والفرع العلمي، و فرع العلوم الإنسانية)، ولا يقبل الطالب في هذا الفرع إلا بعد نجاحه في الصف العاشر، وهذا الفرع هو الذي يؤهل الطالب بعد المرحلة الثانوية للالتحاق بالتخصصات العلمية المتاحة في مؤسسات التعليم العالي.

دور المعلمين في تعزيز التوجهات الإيجابية: ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه مجموع الإجراءات والأنشطة المنظمة التي يمارسها المعلمون في تقوية وتدعيم دوافع الطلبة باتجاه اختيار القسم العلمي، والتي سيتم قياسها من خلال استجابة أفراد العينة للاستبانة التي سيتم بناؤها لتحقيق هذا الغرض.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

ويتضمن ما يلي:

أولاً: الدراسات العربية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية.

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة.

رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات العربية والأجنبية.

خامسا: موقع الدراسة من الدراسات السابقة ومميزاتها.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وبعد الدراسة والتحليل قام الباحث بتقسيم هذه الدراسات إلى محورين: دراسات عربية ودراسات أجنبية، وتم ترتيب كل محور حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (مصلح، 2013) بعنوان: "**دور مديري المدارس لثانوية بمحافظات غزة في توجيه طلبة الصف العاشر لاختيار التخصص العلمي**"، والتي هدفت للتعرف على دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في توجيه طلبة الصف العاشر لاختيار التخصص العلمي، والتعرف على المعيقات التي تحد من قدرة مديري المدارس على القيام بهذه المهمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (146) مديراً ومديرة (وهم جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة)، وقام الباحث بتصميم (استبانة) كأداة للدراسة مكونة من أربعة مجالات حول دور مدير المدرسة (مع الطلبة، ومديريات التعليم، والمعلمين، والمجتمع المحلي)، وقام بإجراء سؤال مفتوح مع المديرين للتعرف من خلالهم إلى أبرز المعيقات التي تحد من قيامهم بهذا الدور، كذلك التعرف إلى سبل تفعيل هذا الدور، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:
   - أعلى المجالات تأثيراً في دور مدير المدرسة كان مجال دوره مع الطلبة بوزن نسبي84.44٪ ويليه مجال الطلبة بوزن نسبي 76.58٪، ويليه مجال المجتمع المحلي بوزن نسبي 65.68% وأقل المجالات تأثيراً مجال مديريات التعليم بوزن نسبي 56.33٪.
   - وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح الذين لديهم سنوات الخدمة أقل من 5 سنوات، ووجود فروق لصالح الذين لديهم سنوات الخدمة أكثر من 10 سنوات.

2. دراسة الخزندار، الربعي (2012) بعنوان: "**دور الذكاوات المتعددة في اختيار التخصص للمرحلة الثانوية في محافظة غزة**"، والتي هدفت للتعرف على الاختلاف بين ترتيب الذكاوات

المتعددة للطلبة الذين اختاروا التخصص العلمي، والعلوم الإنسانية، والعلوم المهنية، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة لقياس الذكاوات المتعددة، وتكونت الاستبانة من (64) فقرة موزعة على (8)محاور هي: الذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني البصري، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الضمن شخصي، والذكاء البين شخصي، والذكاء الطبيعي، ولقد تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة بالطرق الاحصائية المناسبة، ثم تم تطبيقها على عينة من طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية بغزة (ذكور وإناث) وقوامها (228) طالباً وطالبة.

وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- أن الذكاء المنطقي الرياضي كان في المرتبة الأولى بوزن نسبي 79.61%، بينما احتل الذكاء المكاني البصري المرتبة الثانية بوزن نسبي 75.62%، واحتل الذكاء الضمن شخصي المرتبة الثالثة بوزن نسبي 73.70%، والذكاء البين شخصي المرتبة الرابعة بوزن نسبي 73.12%، بينما احتل الذكاء الجسمي الحركي المرتبة الخامسة بوزن نسبي 71.07%، يليه الذكاء اللغوي اللفظي في المرتبة السادسة بوزن نسبي 69.06%، يليه الذكاء الموسيقي في المرتبة السابعة بوزن نسبي 68.86%، والذكاء الطبيعي في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 66.20%.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في الذكاء الجسمي الحركي والضمن شخصي والطبيعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلٍ من الذكاء اللغوي اللفظي والمنطقي الرياضي والمكاني البصري والموسيقي والبين شخصي، ولقد كانت الفروق لصالح تخصص العلوم الإنسانية في الذكاء اللغوي واللفظي، ولصالح القسم العلمي مقارنة بقسم العلوم الإنسانية، والمهني، في الذكاء المنطقي الرياضي، ولصالح قسم العلوم الإنسانية مقارنة بالقسم المهني في الذكاء المنطقي الرياضي، ولصالح قسم العلوم الإنسانية مقارنة بالقسم العلمي في الذكاء الموسيقي، ولصالح قسم العلوم الإنسانية مقارنة بالقسم العلمي في الذكاء البين شخصي.

3. دراسة الصليبي، الصيفي(2012) بعنوان: " **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التخصص العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات**"، وهدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة المرحلة

الثانوية نحو اختيار التخصص العلمي، وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالتحصيل، والجنس والعامل الاجتماعي والاقتصادي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي، وبلغت عينة الدراسة (128) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات تقيس في مجموعها اتجاهات الطلبة نحو التخصص العلمي، وهي: (الاتجاه نحو الاستمتاع بالمواد العلمية، والاتجاه نحو صعوبة أو سهولة المواد العلمية، والاتجاه نحو التحصيل في المواد العلمية والاتجاه نحو القيمة الاجتماعية والاقتصادية).

وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- أعلى المجالات لاتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو اختيار التخصص العلمي كانت لاتجاه الطلبة نحو الاتجاه نحو التحصيل في المواد العلمية بوزن نسبي 62.40%، يليه مجال الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية والاقتصادية بوزن نسبي 59.20%، يليه مجال الاتجاه نحو الاستمتاع بالمواد العلمية بوزن نسبي 55.00%، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الاتجاه نحو صعوبة أو سهولة المواد العلمية بوزن نسبي 48.40%، وكان الوزن النسبي للاستبانة ككل 57.40%.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص العلمي تُعزى للجنس (ذكوراً وإناثاً)، لصالح الذكور.

4. دراسة المدهون، الددح (2012): "**بعنوان أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالفرع العلمي في محافظات غزة**"، والتي هدفت للكشف عن أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالفرع العلمي، تكونت عينة الدراسة من (182) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظات غزة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قاما بإعداد استبانة من (40) فقرة موزعة على (4) محاور تتعلق بأسباب العزوف وهي: (أداء المدرس في القسم العلمي واختيار الطالب القسم العلمي والمواد الدراسية في منهاج القسم العلمي وسوق العمل)، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- أعلى المجالات في العزوف عن الفرع العلمي هو مجال المواد الدراسية في منهاج القسم العلمي بوزن نسبي 88.70٪، يليه أداء المدرس في القسم العلمي بوزن نسبي79.70٪

ويليه مجال اختيار القسم العلمي بوزن نسبي 79.20٪، وأقل المجالات تأثيرا مجال سوق العمل بوزن نسبي 42.77٪.

- لا يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عزوف الطلبة عن الفرع العلمي يُعزى لمتغير الجنس (ذكور و إناث).
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في أسباب عزوف الطلبة عم الفرع العلمي يُعزى لمتغير التخصص (علمي–علوم إنسانية).

5. دراسة السيقلي (2012) بعنوان: "**دور المعلم في توجيه الطلبة نحو تخصصي (العلمي، العلوم الانسانية) في المدارس الحكومية في محافظة غزة**"، وهدفت الدراسة التعرف على دور المعلم في توجيه الطلبة نحو تخصصي (العلمي – العلوم الإنسانية) في المدارس الحكومية في محافظة غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدراسة (302) طالباً وطالبة في الصف الحادي عشر فرع العلوم الإنسانية في محافظة غزة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت (32) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (الدور التربوي للمعلم – الدور الأكاديمي للمعلم – الدور الأخلاقي للمعلم) وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- أعلى المجالات لدور المعلم تأثيراً في توجيه الطلب كان الدور الأخلاقي للمعلم بوزن نسبي 69.89%، يليه الدور الأكاديمي للمعلم حصل على وزن نسبي 69.69%، وأقل المجالات تأثيراً كان "الدور التربوي للمعلم بوزن نسبي 68.72%.

6. دراسة حماد، وشيخ العيد (2012) بعنوان: "**دور العوامل الضاغطة في اختيار طلبة المرحلة الثانوية العامة للتخصص الدراسي**"، وهدفت الدراسة التعرف إلى دور العوامل الضاغطة في اختيار طلبة المرحلة الثانوية للتخصص الدراسي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة على عينة الدراسة من(158) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر من التخصصين العلمي والأدبي في محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة وتم تحديد العوامل الضاغطة في اختيار الطلبة للتخصص الدراسي في مجالين (العوامل الضاغطة الداخلية والعوامل الضاغطة الخارجية) وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- بلغ الوزن النسبي للاستبانة ككل 76.78% فحصل مجال العوامل الضاغطة الخارجية على وزن نسبي 76.81%، أما مجال العوامل الضاغطة الداخلية فحصل على وزن نسبي 76.75% وهو أقل من مجال العوامل الضاغطة الخارجية.
- لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة حول دور هذه العوامل الضاغطة حسب متغير التخصص (علمي–أدبي)، ومتغير الجنس(طلاب–طالبات).

7. دراسة قنديل (2012) بعنوان: "**دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة**"، وهدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي (العلمي– العلوم الإنسانية) لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، وتعرّف الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة للعوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي(العلمي– العلوم الإنسانية) تبعاً لمتغير(الجنس– التخصص– المعدل التراكمي)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداتين للدراسة الأولى: استبانة للعوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي (العلمي– العلوم الإنسانية) التي تم توزيعها على عينة بلغت (317) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر بفرعيه في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، والثانية: استمارة مقابلة وزعت على(40) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الحادي عشر من كافة التخصصات، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- أعلى المحاور في تحديد العوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي لطلبة المرحلة الثانوية هو محور العوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي للطلبة والمتعلقة بالمقررات بوزن نسبي 59.83%، يليه محور العوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي للطلبة والمتعلقة بالطالب بوزن نسبي 58.12%، يليه محور العوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي للطلبة والمتعلقة بالمعلم بوزن نسبي 47.60%، يليه محور العوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي للطلبة والمتعلقة بالمدرسة بوزن نسبي 47.26%، يليه محور العوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي للطلبة والمتعلقة بالأسرة بوزن نسبي 45.10%، وأقل المحاور

تأثيراً هو محور العوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي للطلبة والمتعلقة بالجامعات بوزن نسبي29.38 %، وجاءت الدرجة الكلية للمحاور بوزن نسبي 48.57%.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولقد كانت الفروق لصالح الذكور في تحديد العوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي للطلبة والمتعلقة بالأسرة، وفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علمي– علوم إنسانية) ولقد كانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية، بينما لم توجد فروق تعزى للمعدل التراكمي. وكانت المناهج الدراسية والاختبارات النهائية من أكثر العوامل تأثيراً في اختيار الطلبة التخصصي حسب ما جاء في نتائج أداة الدراسة الثانية.

8. دراسة الرنتيسي، والعمراني (2012) بعنوان: "**أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق ببرنامج إعداد معلم العلوم التطبيقية وتكنولوجيا التعليم**"، وهدفت الدراسة التعرف إلى أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق ببرنامج إعداد معلم العلوم التطبيقية وتكنولوجيا التعليم، وإمكانية وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب العزوف تعزى لمتغير (الجنس، معدل الثانوية العامة، الجامعة التي ينتمي إليها الطالب) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: (أسباب أكاديمية، وأسباب اجتماعية، وأسباب نفسية)، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- أعلى المحاور في أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق ببرنامج إعداد معلم العلوم التطبيقية وتكنولوجيا التعليم كان محور الأسباب الاجتماعية بوزن نسبي 77.25%، يليه محور الأسباب الأكاديمية بوزن نسبي 70.93%، وأقل المحاور تأثيراً كان محور الأسباب النفسية بوزن نسبي 66.36%.
- لا توجد فروق لعزوف الطلبة عن تخصص العلوم التطبيقية وتكنولوجيا التعليم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لعامل (الجنس، معدل الثانوية العامة، الجامعة التي ينتمي إليها الطالب).

9. دراسة أبو شمالة (2012) بعنوان: **"تصورات المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية تخصص العلوم والعلوم الإنسانية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم"**، وهدفت الدراسة التعرف إلى

تصورات المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية تخصص العلوم والعلوم الإنسانية بمحافظات غزة، وإمكانية وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لتصورات المستقبل تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، مستوى تعليم كل من الأب والأم).

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على (48) فقرة موزعة على (6) أبعاد، هي: (النظرة التفاؤلية والنظرة التشاؤمية والثقة بالنفس والآمال والتطلعات والتخطيط للمستقبل والإدراك والوعي)، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- أعلى الأبعاد في تصورات المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية هو بعد التخطيط للمستقبل بوزن نسبي 94.20%، يليه بعد الآمال والتطلعات بوزن نسبي 86.849%، يليه بعد الثقة بالنفس بوزن نسبي 86.600%، يليه بعد الإدراك والوعي بوزن نسبي 79.070%، يليه بعد النظرة التفاؤلية بوزن نسبي 77.741%، يليه بعد النظرة التشاؤمية بوزن نسبي 59.662%، والوزن النسبي للاستبانة ككل 78.405%.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقدير تصورات المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية تخصص العلوم والعلوم الإنسانية من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير: الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث، الصف الدراسي (الحادي عشر، الثاني عشر) لصالح الصف الحادي عشر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقدير تصورات المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية تخصص العلوم والعلوم الإنسانية من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغير: التخصص (العلوم ، العلوم الإنسانية)، مستوى تعليم كل من الأب والأم(أقل من الثانوية، الثانوية، الدبلوم، الجامعة).

10. دراسة عوض الله (2011) بعنوان: "**أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها** "، وهدفت الدراسة التعرف إلى أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة، وإمكانية وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب العزوف عن الفرع العلمي تعزى لمتغير (النوع –المعدل التراكمي في الصف العاشر –المنطقة التعليمية) كما سعت الدراسة إلى اقتراح الحلول للحد من ظاهرة

العزوف عن الفرع العلمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: أسباب متعلقة ب (الطلبة– أولياء الأمور– المعلمين– المنهاج)، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة ،ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- أعلى المجالات في العزوف عن الفرع العلمي هو مجال المناهج بوزن نسبي77.02٪ ويليه مجال المعلمين بوزن نسبي 62.35٪ ويليه مجال الطلبة بوزن نسبي 58.87٪،وأقل المجالات تأثيرا مجال أولياء الأمور بوزن نسبي 42.77٪.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير(الجنس–المعدل التراكمي في العاشر–المنطقة التعليمية) حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالقسم العلمي.

11. دراسة أبو نمر(2008) بعنوان: "**مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم**"، وهدفت الدراسة التعرف إلى درجة تمثل المعلمين بمواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية لدى محاضري الجامعات(الإسلامية–الأقصى–الأزهر) في غزة من وجهة نظر طلبتهم، وإمكانية وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لمواصفات المعلم القدوة تُعزى لمتغير (الجنس– المستوى الدراسي– الجامعة).

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(342) طالبًا وطالبة من المستوى الأول والرابع في الجامعات الثلاث (الإسلامية والأقصى والأزهر)، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (54) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: (المواصفات الإيمانية– والمواصفات الشخصية– والمواصفات المهنية)، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة ،ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- أعلى المجالات في مواصفات المعلم كانت المواصفات الإيمانية بوزن نسبي 79.82%، يليه مجال المواصفات الشخصية بوزن نسبي 75.47%، %، يليه مجال المواصفات الشخصية بوزن نسبي 74.34%، وكانت الدرجة الكلية للاستبانة بوزن نسبي 76.54%.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تمثل أعضاء هيئة التدريس بمواصفات المعلم القدوة من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغير الجنس أو متغير المستوى الدراسي.

12. دراسة مطر، (2008) بعنوان: "**الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة**"، وهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية، والوعي المهني، وإدراك مفهوم التعليم المهني، وجنس الطالب، وفرع الطالب، وإمكانية وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لاتجاه نحو التعليم المهني تُعزى لمتغير (الاهتمامات المهنية، والوعي المهني، وإدراك مفهوم التعليم المهني، وجنس الطالب وفرع الطالب الدراسي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من(123) طالبًا وطالبة من طلبة المستوى الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (32) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: (الاهتمامات المهنية، والوعي المهني، وإدراك مفهوم التعليم المهني، وجنس الطالب، وفرع الطالب)، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ظهرت مجموعة من النتائج، أهمها:

- أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابياً بنسبة بلغت 64.20%، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكلاً من الاهتمامات المهنية والوعي المهني، في حين أظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته، ولم تُظهر النتائج فروقاً في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفروعه.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو التعليم المهني تُعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته، ولم تظهر الدراسة فروقا في الاتجاه نحو التعليم المهني تُعزى لجنس الطالب وفرعه.

13. دراسة (الثقفي، 2006) بعنوان: " **درجة فاعلية الأنشطة العلمية غير الصفية في تحقيق أهداف العلوم للمرحلة المتوسطة** " **(من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين)**، وهدفت

الدراسة التعرف إلى درجة تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية لأهداف العلوم بالمدارس المتوسطة ومجالات الأنشطة العلمية غير الصفية الأكثر فاعلية في تحقيق أهداف العلوم بالمدارس المتوسطة والمعوقات التي تحول دون فاعلية الأنشطة العلمية غير الصفية في تحقيق أهداف العلوم بالمدارس المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استطلاع آراء المشرفين التربويين ومعلمي العلوم وتطبيق استبانة على عينة مكونة من (٦٢) مشرفًا تربويًا و(٣٢١) معلمًا للعلوم.

بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- حصل مجالا الرحلات والزيارات العلمية على أعلى درجة تحقق في مجالات الأنشطة العلمية غير الصفية لأهداف العلوم، أما مجال الإذاعة العلمية فحصل على أقل درجة تحقيق من وجهة نظر أفراد العينة، كما أظهرت النتائج أن الأنشطة العلمية غير الصفية و بجميع مجالاتها تحقق أهداف العلوم بالمدارس المتوسطة بدرجة كبيرة من وجهتي نظر المشرفين التربويين ومعلمي العلوم.

14. دراسة (الشال، 2004) بعنوان: "**الإقبال على شعبة الأدبي في الثانوية العامة الواقع–الأسباب–الانعكاسات وسبل العلاج–دراسة تحليلية–مصر**"، وهدفت الدراسة التعرف إلى أسباب الإقبال على الفرع الأدبي في الثانوية العامة، وانعكاساتها، وكيفية معالجة الظاهرة.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وخاصة الأسلوب المسحي والتحليل لواقع أعداد الطلبة في الفرع الأدبي وذلك لتحديد حجم المشكلة موضع الدراسة، وقد مثل مجتمع العينة جميع الطلبة المقيدين بالشعبة الأدبية، ولصعوبة تطبيق الدراسة على محافظات مصر ونظراً لكبر مجتمع الدراسة الأصلي فقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها(1400) من الطلبة، كذلك قام الباحث بإجراء مقابلات مع مائة من أولياء أمور الطلبة، لمعرفة أسباب الالتحاق بالفرع الأدبي أو التحويل من الفرع العلمي للفرع الأدبي، كما تم اختيار (50) من الخبراء والمتخصصين لمقابلتهم لمعرفة أسباب الإقبال على الفرع الأدبي.

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث أن اختيار الفرع الأدبي كان بسبب:

- تركيز الامتحانات على الحفظ وهي دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، وعدم الاهتمام بالتطبيقات العملية وشرحها نظريا فقط، كذلك المقررات الدراسية لا ترتبط بميول الطلبة ولا تُراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وخلو المدارس من الأدوات المعملية المناسبة، وارتفاع تكلفة التعليم في الكليات العملية أكثر منه في الكليات النظرية، وارتباط الدراسة في المرحلة الثانوية بالدروس الخصوصية وهي دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$).

15. دراسة عابد وسعيدي (2002) : "**معتقدات طلبة المرحلة الثانوية نحو الرياضيات والعلوم ومتغيرات مرتبطة بها**"، وهدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو الرياضيات والعلوم ومدى تأثرها بكل من الصف الدراسي، ونوع الدراسة والجنس والتحصيل، وتألفت عينة الدراسة من (380) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مصر وذلك أواخر العام الدراسي 2001/2000 في (12) شعبة موزعين على (6) شعب من الصف الثاني الثانوي و(6) شعب أخرى من الصف الثالث الثانوي في مدرستين اختيرتا بشكل عشوائي إحداهما للطالبات والأخرى للطلاب واستخدم الباحثان مقياس اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات والعلوم بصورته المعربة.

- أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة المرحلة الثانوية في مجالات الاتجاهات نحو الرياضيات والعلوم، كما بينت النتائج فروقاً ذات دلالة بين متوسطات درجات الطلبة في اتجاهاتهم نحو الرياضيات والعلوم تعزى إلى مستويات تحصيلهم.

16. دراسة (عابدين، 1995) بعنوان: "**تصور مقترح للتكامل بين مدخلي الإعداد الشامل والإعداد المتخصص للطالب في التعليم الثانوي (العام والفني) مع التطبيق على سلطنة عُمان**"، وهدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم مدخلين رئيسين من أبرز مداخل إعداد الطلاب في المرحلة الثانوية وهما مدخلا الإعداد العام الشامل في مقابل الإعداد المتخصص مع رسم معالم التكامل بين السابقين، وتطبيق ذلك على حالة التعليم الثانوي في سلطنة عمان.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه من أنسب المناهج في تحليل وتقويم مداخل إعداد الطلاب في المرحلة الثانوية، وشمل المجتمع الأصلي للدراسة جملة مديري ومديرات المدارس الثانوية في مسقط والتي وصل عددها إلى (103)، تمثل العينة (21)

مدير ومديرة بنسبة (21%) من مجتمع الدراسة الأصلي واعتمدت الدراسة على الوثائق والبيانات الإحصائية والمقابلات والاتصالات الفردية لتغطية الجوانب المتعلقة بالطرق التي تتبعها المدارس لتوزيع الطلاب على الفرعين العلمي والأدبي.

وقد توصل الباحث إلى أنه في الوقت الذي تتبلور فيه ميول الطلبة وتصبح أكثر نضجا، تبدأ المدرسة الثانوية في التخصص بشكل أو بآخر.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة **(ولمسلي و ويلسون و مورغان Walmsley, Wilson & Morgan, 2010)** بعنوان: "**العوامل الرئيسة المؤثرة في تحديد الطلبة لتخصصهم الجامعي**"، والتي هدفت إلى الكشف عن العوامل الرئيسة المؤثرة في تحديد الطلبة لتخصصهم الجامعي.

قام الباحثون بعقد أربع حلقات دراسية مع عينة الدراسة المكونة من(40) طالباً وطالبة لمناقشة العوامل المؤثرة في تحديد الطلبة لتخصصهم الجامعي.

أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك عدداً من العوامل الرئيسة التي تلعب دوراً كبيراً في تحديد التخصص مثل:

- الآباء والأقران الذين هم مصدر الدعم والمعلومات و التأثير على الطلبة.
- رغبة الطالب الشخصية وخبراته.
- أساتذة الكليات الذين لهم دور كبير في جذب أو إبعاد الطلبة.

2. **دراسة (أ. ك. كوز Ac.Kgoz,2005) بعنوان: "خصائص المعلمين، وتأثيراتهم على اتجاهات الطلبة"(تركيا)**، والتي هدفت إلى دراسة خصائص المعلمين وتأثيراتهم على اتجاهات الطلبة، واستخدم الباحث الأسلوب المسحي مستعيناً باستبانة مفتوحة أعدها لغرض الدراسة، وطبقها على عينة من الطلبة من أعمار 9–11 سنة، من أربع مدارس مختلفة في محافظتين في تركيا، بهدف تقييم اتجاهاتهم نحو تصوراتهم وادراكاتهم لخصائص المعلمين (المهنية، والتربوية، والشخصية).

- أظهرت النتائج وجود فروق في تفضيلات الخصائص تُعزى لعامل الجنس، حيث كانت الطالبات أكثر حساسية نحو الخصائص البين شخصية لمعلميهم، بينما اهتم الذكور بمعارف معلميهم وسعة اطلاعهم، وأخلاقهم وطبائعهم اللطيفة.

- أن أبرز صفات المعلم المكروهة لدى الطلبة هي: التحيز في التعامل، ودوام العبوس، واستخدام الأساليب المملة، والقسوة وقلة الرحمة، وعدم الاهتمام بالملابس والهندام والشكل، والصراخ الدائم إذا أخطأ الطالب، وفقدان السيطرة على الصف.
- أن الصفات المرغوبة في المعلم لدى الطلبة فهي: العدل، والمساواة، والرحمة، والود، واللطف، والمرح، والهدوء، والصداقة، وحسن الاستماع للطلبة، والتشويق في عرض الدروس، والحرص على إيجاد بيئة صفية مريحة وآمنة ومتعاونة، ودوام النشاط، والاستمتاع بالعمل.

3. **دارسة (صابروه وشايس Saburoh and shyoichi,1984) بعنوان: "العلاقة بين الإتجاهات نحو الرياضيات المدرسية ومستويات الذكاء"(اليابان)**، والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين اتجاهات بعض التلاميذ اليابانيين نحو الرياضيات المدرسية وتحصيلهم الدراسي فيها ومستوي ذكائهم العام وكذلك البحث عن العلاقة بين المتغيرات التالية:(التحصيل في الرياضيات، الذكاء العام، الاتجاهات نحو الرياضيات)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بتطبيق استبانة على عينة من الطلبة في المدارس العليا.

أظهرت نتائج الدراسة أن:

- العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل فيها تختلف باختلاف مستوى ذكاء التلاميذ وهي علاقة موجبة قوية لدى التلاميذ ذوي الذكاء المرتفع وعلاقة موجبة ضعيفة لدى التلاميذ ذوي الذكاء المنخفض.

4. – **دراسة (إيكن Aiken ,1983) بعنوان: "التوجهات نحو العلوم والرياضيات في مدارس المرحلة المتوسطة بإيران"**، وهدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات البنين ودرجات البنات في الاتجاه نحو الرياضيات وكذلك الاتجاه نحو العلوم، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة لكل صف من الصفين السادس والثامن في إيران.

- توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات البنين والبنات في الاتجاه نحو الرياضيات لصالح البنين، أما بالنسبة للاتجاه نحو العلوم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات البنين ودرجات البنات.

ثالثًا: التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات تظهر الحاجة إلى الاهتمام بدور معلم الصف العاشر في توجيه الطلبة نحو القسم العلمي حيث تناولت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (مصلح،2013)، (الصليبي والصيفي،2012)، (السيقلي،2012)، (مطر،2008)، تقويم واقع التوجيه نحو القسم العلمي، وقد اتفقت هذه الدراسات على وجود قصور واضح في توجيه الطلبة نحو القسم العلمي على الرغم من اتفاقها على أهميته للعملية التعليمية وللمجتمع.

في حين تناولت دراسة (مصلح،2013) الدور الواجب على المدير القيام به لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي في التعليم الثانوي.

وبعض الدراسات مثل دراسة (عوض الله،2011)، (مصلح،2013)، (حماد وشيخ العيد،2012)، (المدهون والددح،2012)، (الصليبي والصيفي،2012)، (الخزندار والربعي،2012)، اهتمت بتشخيص مشكلات ومعوقات تحول دون توجه الطلبة إلى القسم العلمي في التعليم الثانوي ومنها تدني نسبة الذكاء وضعف التحصيل عند الطلبة و قلة الإمكانات المادية والادوات اللازمة لممارسة الانشطة العلمية في المدرسة، إضافة إلى ضعف الإعداد التربوي لمعلمي العلوم وصعوبة المواد العلمية "الرياضيات–العلوم" وضعف إمكانات الأهل المادية مما يوجه الطلبة نحو فرع العلوم الإنسانية والفرع الشرعي بعيداً عن القسم العلمي.

أما الدراسات (صابروه وشايس Saburoh & shyoichi,1984), (أيكن Aiken،1983) كشفت عن اتجاه الطلبة نحو دراسة الرياضيات والعلوم بسبب مستوى الذكاء و طبيعة الجنس، فالفروق في الاتجاه نحو اختيار تخصص الرياضيات في دراسة (صابروه وشايس shyoichi &Saburoh ،1984) كان لذوي الذكاء المرتفع من الطلبة، في حين كانت الفروق في التوجه نحو الرياضيات للبنين عن البنات في دراسة (أيكن Aiken،1983).

والدراسات التي تناولت مواصفات المعلم الجيد (السيقلي،2012)، (أبو نمر،2008)، (Ac.Kgoz،2005)، ركزت على الصفات الشخصية والمهنية التي يلزم توفرها في المعلم من وجهة نظر الطلبة ليكون معلماً متميزاً .

وأما الدراسات التي اهتمت بالأنشطة العلمية الصفية واللاصفية كدراسة (الثقفي،2006)، وبرامجها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وجوانب أخرى من العملية التعليمية، وبالرغم من قلة هذه

الدراسات فقد قام الباحثون فيها إما بتصميم برامج تتناول أنشطة علمية محددة أو جوانب محددة من الأنشطة (بيئية – إثرائية).

رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات العربية والأجنبية:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع اختيار القسم العلمي من مختلف جوانبه و مجالاته، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في الجوانب الآتية:

- توصل الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة (مصلح،2013)، (عوض الله،2011)، (الصليبي والصيفي،2012)، (المدهون والددح،2012)، (السيقلي،2012)، إلى أن اختيار الدراسة في القسم العلمي هي قضية مهمة ومؤثرة في العملية التعليمية ، وأن القسم العلمي يسهم في بناء شخصية الطلبة من جوانب متعددة إضافة إلى دوره في بناء المجتمعات المتقدمة علمياً وصناعياً.
- الاستفادة من الدراسات السابقة (مصلح،2013)، (الصليبي والصيفي،2012)، (مطر،2008)، (السيقلي،2012)، في تكوين خلفية نظرية تربوية غنية حول موضوع التوجيه نحو القسم العلمي قبل البدء في إعداد البحث، وتحديد المشكلة التي أحس الباحث بوجودها على نحوٍ دقيق.
- الاطلاع على توصيات الدراسات السابقة (مصلح،2013)، (الصليبي والصيفي،2012)، (مطر،2008)، (السيقلي،2012)، (أبو نمر،2008)، حول كيفية التوجيه نحو القسم العلمي والإفادة منها في بيان عوامل نجاح المعلم في توجيه طلبته نحو القسم العلمي.
- الاطلاع في الدراسات السابقة (مصلح،2013)،(عوض الله،2011)، (أبو نمر،2008)، على العديد من استبانات الرأي الموجهة للطلبة أو المعلمين أو الموجهين ، وكذلك بعض استبانات قياس الاتجاه وقد أفاد الباحث منها عند تصميم استبانة قياس اتجاهات الطلبة نحو القسم العلمي ودور المعلم.
- مراجعة الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، وقد اعتمدت معظم الدراسات الحديثة البرنامج الإحصائي (SPSS).

خامساً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة ومميزاتها:

استنادًا إلى ما سبق يمكن القول إن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات التربوية تكمل وتتمم الدراسات التي سبقتها في كثير من الجوانب، كما أنها تختلف عنها في جوانب أخرى:

- **أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

1. من حيث المنهج:

تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (مصلح، 2013) ودراسة (السيقلي، 2012) ودراسة (قنديل، 2008) ودراسة (الثقفي، 2006) ودراسة (الشال، 2004) ودراسة (عابدين، 1995)، كما اتفقت مع دراسات سابقة في اختيارها عينة عشوائية من الطلبة في محافظات غزة لتطبيق أداة الدراسة.

2. من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

تم تطبيق البحث على طلبة الصف العاشر الأساسي كما في دراسة (مصلح،2013)، في حين ركزت بعض الدراسات على طلبة الحادي عشر "الأول الثانوي" مثل دراسة (عوض الله،2011)، وبعضها على طلبة الثانوية العامة مثل دراسة (الخزندار والربعي،2012)، (مطر،2008)، (الشال،2004).

3. من حيث أدوات الدراسة:

تشترك الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة في أداة الدراسة الأولى حيث استخدمت العديد منها الاستبانة، مثل دراسة (الخزندار والريفي،2012) ودراسة (عوض الله،2011) ودراسة (أبو نمر،2008)، واعتمدت الدراسة (ثلاثة) متغيرات وهي (الجنس، المنطقة التعليمية، المستوى الدراسي)، وبذلك تشترك مع العديد من الدراسات السابقة في بعض المتغيرات مثل دراسة(الصليبي والصيفي، 2012) و دراسة (المدهون والددح، 2012) ودراسة (حماد وشيخ العيد، 2012).

- **أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

تضع الدراسة الحالية حلولاً حول آلية تفعيل دور المعلم في توجيهه للطلبة نحو القسم العلمي، في حين ركزت معظم الدراسات السابقة على دراسة مشكلات ومعوقات تحول دون توجه الطلبة نحو القسم العلمي في المرحلة الثانوية مثل دراسات (مصلح،2013)، (عوض الله،2011)،

(الرنتيسي والعمراني،2012)، (المدهون والددح،2012)، (حماد وشيخ العيد،2012)، (أبوشماله،2012).

- **أوجه التميز في الدراسة الحالية:**

- اختصت الدراسة الحالية باختيار فئة محددة من طلبة الصف العاشر لتطبيق الدراسة، مع دراسة المشكلة من وجهة نظرهم.
- تناولت الدراسة ظاهرة هامة في المجتمع الفلسطيني و هي القسم العلمي في التعليم الثانوي.
- استخدم الباحث المقابلة الشخصية لاقتراح الحلول **من** وجهة نظر المسئولين ومديري المدارس الثانوية.
- قدم الباحث توصيات للمسئولين ويرجو ان تعود فائدتها على البحث العلمي والتوجه نحو التخصصات العلمية المطلوبة في المجتمع الفلسطيني.

الفصل الثالث: الإطار النظري

ويتضمن محورين

المحور الأول: التعليم الثانوي:

أولاً: التعليم في فلسطين.

ثانياً: التعليم الثانوي(المفهوم-الأهداف-الخصائص).

ثالثاً: أنماط التعليم الثانوي في بعض الدول العربية والغربية.

رابعاً: التعليم الثانوي في فلسطين.

المحور الثاني: التوجيه التربوي:

أولاً: التوجيه التربوي (المفهوم-الأهداف-الأهمية).

ثانياً: أدوار المعلمين في توجيه الطلبة للقسم العلمي.

ثالثاً: وسائل توجيه الطلبة للقسم العلمي.

رابعاً: عوامل نجاح المعلم في توجيه الطلبة للقسم العلمي.

الإطار النظري

المحور الأول: التعليم الثانوي

بحكم موقع المرحلة الثانوية في السلم التعليمي فإنه تقع عليها تبعات أساسية وحيوية من حيث الوفاء بحاجات المتعلمين في مرحلة من أهم مراحل حياتهم من ناحية، وإعدادهم في الوقت نفسه لمواصلة تعليمهم بعد التعليم الثانوي للوفاء باحتياجات المجتمع من القوى البشرية من ناحية أخرى وبخاصة للمجتمع الفلسطيني.

ولمعلم الثانوي دور عظيم لا يقتصر على أداء الحصة وشرح الدرس إنما يمتد لمساعدة الطلبة في مواجهة مشكلاتهم اليومية وتناولها بالدراسة والبحث بغرض التبصير بها والاجتهاد في حلها، والمعلم المتقن لأساليب البحث يستطيع توصيل المعرفة والخبرة لطلابه وحثهم على المشاركة في عملية البحث العلمي الصحيح من جهة، ومن جهة أخرى بيان أهمية القسم العلمي من بين أقسام التعليم الثانوي وتعزيز توجه الطلبة نحوه.

أولاً: التعليم في فلسطين:

تقوم وزارة التربية والتعليم منذ تسلمها مسؤولياتها عام 1994 بوضع السياسات التربوية وإعداد الخطط الرامية لتحقيق إلزامية التعليم، والمنبثقة من المواثيق والتشريعات الدولية حول حق الإنسان في التعليم، حيث تم الإنتهاء من تطبيق الخطة الخمسية التطويرية الأولى بكل ما اعترى ذلك من صعوبات ناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى، من إغلاق، وحواجز، وتدمير، وقتل وجرح وأسر للفلسطينيين، آما تم استبدال العديد من البرامج التطويرية لتحل محلها برامج إغاثة وطوارئ من أجل التعامل مع الأزمة وتخفيف الضرر على الطلبة. ثم عملت الوزارة على تشخيص الواقع الحالي للتعليم بعد انتخابات المجلس التشريعي الثانية وانطلاق خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية الوطنية، وقد انبثقت عنها الخطة الإستراتيجية للتطوير التربوي (2008-2012) التي انتهت وزارة التربية والتعليم من إعدادها حديثاً، وفيها يعتبر التعليم حقاً إنسانياً أساسياً وأداة حية للتطوير الاجتماعي والاقتصادي وغرس جذور القيم الأخلاقية (وزراة التربية والتعليم العالي أ، 2008).

ولقد ركزت الوزارة على الالتحاق بنظام تعليمي شامل يتكون من المراحل التالية: ما قبل المدرسة، والتعليم الأساسي، والثانوي، والتعليم العالي.

وتتحمل وزارة التربية والتعليم مسؤولية المدارس الحكومية وتشرف على المدارس الخاصة. ومن الناحية الإحصائية فإن المدارس الحكومية تشكل ما نسبته (75.4 %) من المدارس الفلسطينية،

في حين تشكل المدارس الخاصة ما نسبته (11.9 %) أما المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) فتشكل ما نسبته (12.7 %) من مجموع المدارس الفلسطينية للعام الدراسي (2007-2008 (زارة التربية والتعليم العالي ج، 2008).

وبالرجوع لخطة وزارة التربية والتعليم 2008 فإن التعليم في فلسطين يشمل المراحل التالية:

أ- التعليم الأساسي / الإلزامي من الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي حيث يبدأ دخول الطالب للصف للأول الأساسي من سن 5 سنوات و6 أشهر. والتي تستمر لمدة عشر سنوات، أي حتى نهاية الصف العاشر الأساسي (المرحلة الإلزامية).

ب-التعليم الثانوي (الأول الثانوي – والثاني الثانوي) ويبدأ بعد نجاح الطالب في الصف العاشر الأساسي ويشمل:

1. التعليم الثانوي الأكاديمي: مدته سنتان بفرعيه العلمي والعلوم الإنسانية (الأدبي) ويُعدُّ الطلبة هنا للتقدم لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي) والذي يمكّن الناجحين منهم من الالتحاق بالجامعات.
2. التعليم الثانوي المهني: مدته أيضا سنتان وينقسم إلى فروعه الخمسة : صناعي، وتجاري، وزراعي، وتمريضي، وفندقي، يعد الطلبة هنا للتقدم لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي المهني) والذي يمكنهم من الالتحاق بكليات المجتمع أو بعض الكليات الجامعية التي تناسب تخصصاتها نوع التعليم في الفرع الثانوي.

وتتحدد مدة العام الدراسي كالتالي:

يبدأ العام الدراسي غالباً مع نهاية آب من السنة الميلادية، وينتهي في حزيران من السنة الشمسية التي تليها. أي تكون مدة العام الدراسية (9) أشهر.

جـ- مرحلة التعليم العالي: تأتي هذه المرحلة بعد انهاء الطلبة الثانوية العامة بنجاح وضمن المعدل المطلوب لدخول الجامعة، وتتألف هذه المرحلة في معظمها من أربع سنوات وأحياناً أكثر ضمن برامج مختلفة تقدمها الجامعات، حيث يحصل الطالب بعد إنهاء هذه المرحلة بنجاح على شهادة البكالوريوس أو الماجستير (وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي، 2008).

ثانياً: التعليم الثانوي (المفهوم – الأهداف ـ الخصائص):

يعد التعليم الثانوي العمود الفقري للعملية التربوية حيث انه يأتي كمرحلة متوسطة بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم الجامعي والعالي من جهة أخرى، ولذلك أدركت كثير من الدول المتقدمة ضرورة إجراء تعديلات وتطويرات أساسية في نظمها التعليمية خاصة في المرحلة الثانوية لكي تواكب متطلبات عصر العلم والتكنولوجيا وما يميزه من تفاعل وتكامل بين النظرية والتطبيق، والفكر والممارسة، والعلم والعمل، للإسهام في تطوير مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع، وتحقيق مطالب نمو الفرد واحتياجاته، وإعداده إعداداً متوازناً ومتكاملاً يساعده على ممارسة الحياة المنتجة الواعية في مجتمع متغير على الدوام، ويؤهله لاستمرارية تعلمه بما يمكنه من الإسهام بفاعلية في تنمية مجتمعه وتطويره (الفرا، 1996: 129).

"والتعليم الثانوي أصبح يظفر بقدر كبير من الاهتمام، وذلك للضغوط الكمية المتمثلة في التدفق الهائل عليه بسبب الانفجار السكاني والضغوط النوعية التي تتصل بنوعية التعليم وشكله، ونوعية مخرجاته، ومستوى قدرته على مجاراة التقدم العلمي السريع، والتكيف مع الظروف المتغيرة ومع متطلبات سوق العمل والإنتاج وعليه فإن التعليم في المرحلة الثانوية يجب أن يتوخى المجالات التعليمية التي سيلتحق بها الطلاب بعد تخرجهم منها، مع اعتبار أنها مرحلة ختامية للتعليم العام، وينتهي فيها الطالب بالحصول على مستوى ثقافي مناسب للحياة الاجتماعية في العصر الحديث (عوض الله،2011: 17).

- **مفهوم التعليم الثانوي:**

"لما كان التعليم استثماراً بشرياً يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، متمثلاً في النهوض بالتنمية الشاملة ورفع المستوى الاجتماعي و الاقتصادي، فقد رُصدت له إمكانات ضخمة مادية وبشرية، وعقدت الآمال على النظم التعليمية لتحقيق أعلى عائد في الكم والكيف بأقل تكلفة ممكنة، حتى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان محور التنمية بالمجتمع، وذلك بشكل فعال وبكفاءة عالية" (قنديل وعودة، 2010: 187).

يعرف(عبيد،1979: 168)، "التعليم الثانوي بأنه "التعليم النظامي الذي يمتد من بعد المرحلة الاساسية، وينتهي عند مداخل التعليم العالي، وتمتد هذه المرحلة في معظم النظم العربية من سن انتهاء الطفولة في حدود– السنة الثانية عشرة– إلى سن الاكتمال والرشد –الثامنة عشرة–".

ويعرف الباحث التعليم الثانوي بأنه مرحلة وسط بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى، كما أنه يمثل العمود الفقري للعملية التربوية لما له من أثر في تشكيل الشباب في فترة المراهقة والنضج.

- **أهداف التعليم الثانوي:**

أقرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية خطة خمسية للتعليم بين أعوام 2008–2012، وتمثلت الأهداف العامة للتعليم الثانوي بوزارة التربية والتعليم فيما يلي:

1. تنشئة المتعلمين على الإيمان بالله والاعتزاز بدينهم وهويتهم الوطنية والوفاء لفلسطين أرضاً وتاريخاً وشعباً.
2. مساعدة المتعلمين على النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، من خلال مناهج تحقق التوازن بين الطبيعيات والإنسانيات والتقنيات.
3. تمكين المتعلمين من المهارات الحياتية للعيش في مجتمعهم ومع العالم بسلام وعدل وتسامح.
4. توعية المتعلمين بمسؤولياتهم من خلال معرفة حقوقهم وواجباتهم نحو الغير.
5. تمكين المتعلمين من إتقان اللغة العربية والاعتزاز بها، وتمكينهم من لغة أجنبية واحدة على الأقل تساعدهم في الاطلاع المباشر على الفكر العالمي ومواكبة تطوره والانتفاع به.
6. وصول المتعلمين إلى مستوى عالٍ من القدرة وتمثل القيم لاستكمال بناء مؤسسات الدولة الحديثة، والإيفاء بما تستوجبه التنمية الوطنية الشاملة، والمشاركة في تقدم العلم (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الخطة الخمسية 2008–2012: 1).

ويؤكد البنا(2010) بأن: مهمة المدرسة الثانوية هي التأثير المنظم على سلوك طلابها، وإعدادهم اجتماعياً ونفسياً، للمشاركة الإيجابية الفاعلة في تقدم المجتمع ... ومن هنا، كانت خطورة هذه المرحلة التعليمية، لأنها مرحلة تدرج وانتقال بين مرحلة التعليم الأساسي، والمراحل الأخرى متعددة المساقات في الاختيار، سواء أكانت تعليماً جامعياً، أم عالياً، أم خوض غمار الحياة ذاتها (البنا، 2010: 282).

وترى عوض الله (2011) أن أهداف التعليم الثانوي العامة لا تبتعد عن الأهداف العامة لوزارة التربية والتعليم وتضيف أنه لا بد من مراعاة ما يلي:

1. إعداد الطلبة للانطلاق للحياة الاجتماعية بيسر وسهولة، مزودين بمهارات وقدرات تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم.
2. وصول الطلبة إلى القدرة على التخطيط لمستقبلهم وحل المشكلات التي تواجههم.
3. مواجهة مستقبل حافل بالتغيرات المتسارعة، وتمكينهم من أساليب البحث الحديثة.
4. الوصول إلى الحقائق والمعارف المتجددة التي تساعد على شق طريقهم في الحياة ودنيا العمل.
5. تعويد الطلبة العمل الجماعي بروح الفريق من خلال المشاركة الفاعلة في الانشطة المدرسية والإبداعات التربوية (عوض الله، 2011: 22).

- **أهداف الدراسة في القسم العلمي:**

قام الباحث باستنتاج الأهداف الخاصة بالقسم العلمي في التعليم الثانوي من الأهداف العامة للتعليم الثانوي التي وضعتها الوزارة في خطتها المذكورة سالفاً وذلك على النحو التالي:

أهداف عامة تتمثل في:

1. إكساب الطلبة المعارف والمهارات العقلية كالتفكير المنطقي والتحليل والتعليل ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات.
2. مساعدة الطلبة على كسب الاهتمامات و الميول العلمية المناسبة بطريقة وظيفية.
3. تدريب الطلبة على ممارسة الأسلوب العلمي في التفكير، واستخدام المراجع العلمية.
4. تعميق روح البحث والتدريب والتتبع المنهجي، وتعود طرق الدراسة بشكل سليم.
5. مساعدة الطلبة على كسب صفة تذوق العلم وتقدير جهود العلماء.

ويمكن اشتقاق الأهداف الخاصة من الأهداف العامة على النحو التالي:

1. تعميق الإيمان عند الطلبة بكمال خلق الله، ودقة صنعه.
2. تنمية الوعي العلمي للطلبة وتوسيع مداركهم.
3. إكساب الطلبة الجديد من المعرفة العلمية.
4. إكساب الطلبة الاتجاهات العلمية المناسبة.
5. اكتشاف المواهب والقدرات والميول العلمية لدى الطلبة في مرحلة مبكرة من حياتهم ورعايتها وتنميتها وصقلها وتوجيهها التوجيه الصحيح.

6. تمكين الطلبة من تطبيق المعرفة العلمية عملياً.
7. توجيه الطلبة إلى استثمار وقت الفراغ في ممارسة بعض الهوايات العلمية.
8. تدريب الطلبة على العمل اليدوي المنتج.
9. تنمية القدرة لدى الطلبة على تصنيع بعض النماذج العلمية البسيطة.
10. تمكين الطلبة التعرف على الثروات الطبيعية للوطن.
11. جعل الطلبة يُقدرون جهود العاملين في الميادين العلمية في خدمة المجتمع.

- **خصائص التعليم الثانوي:**

"تعد مرحلة التعليم الثانوي من أخطر مراحل النمو التي يمر بها الطلبة حيث أنها فترة النمو السريع المتواصل الذي يصاحبه تغيرات وتطورات في جميع جوانب الشخصية" (زيدان وحسين، 1982: 125).

ويشير الباحث إلى ضرورة دراسة خصائص طلبة مرحلة التعليم الثانوي وبخاصة في المرحلة العمرية بين (15–18) عاماً وما يرافقها من تغيرات جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية وانفعالات عاطفية تنقل الشخص من فترة الطفولة إلى فترة البلوغ وما فيها من تحمل للمسئولية واعتماد على النفس في الكثير من الأمور الحياتية.

ونظراً لأهمية المعرفة بخصائص الطالب في المرحلة الثانوية، وما يترتب عليها من معرفة الكيفية التي يمكن التعامل بها مع الطالب، يعرض الباحث فيما يلي تفصيلاً لعددٍ من هذه الخصائص وخاصة طلبة الصف العاشر.

- **خصائص طلبة التعليم الثانوي (خاصة طلبة الصف العاشر):**

تتراوح أعمار الطلبة في مرحلة البلوغ من (15–18) عاماً، وهي مرحلة يصاحبها الكثير من التغيرات الجسمية و النفسية والعقلية والاجتماعية تنقل الطلبة من عالم الطفولة (المرحلة الأساسية العليا) بما فيه من رعاية وتدليل ومحبة، إلى عالم الكبار (المرحلة الثانوية) بما فيه من مسئولية ومعاناة وتغيرات شاملة في الشخصية، وخضوع لقيم اجتماعية، تؤثر على السلوك وتتجلى في صورة قلق وخوف وتمرد، و يعد طلبة الصف العاشر حلقة الوصل بين طلبة المرحلة الأساسية من ناحية وطلبة المرحلة الثانوية –الحادي عشر والثاني عشر–من ناحية أخرى.

ويعرف مصلح (2013) طلبة العاشر بأنهم "جميع الطلبة(ذكور وإناث) الناجحين المترفعين من الصف التاسع الأساسي في محافظات غزة، وتتراوح اعمارهم بين خمسة عشر وستة عشر عاماً، ويتوقع نجاحهم وترفعهم إلى الصف الأول الثانوي، ويحتاجون لتوجيههم نحو التخصص المناسب" (مصلح،2013: 8).

وفيما يلي ذِكرٌ لبعض مظاهر نمو المتعلم في هذه المرحلة تبعاً للتغيرات التي يمر بها الطلبة:

1- النمو الجسمي:

الطالب في هذه المرحلة يشعر بالانتقال من مجال الطفولة مما يؤدي إلى الشعور بالقوة والاندفاع نحو المغامرة بالنسبة للذكور، أما البنات فيشعرن بالأنوثة والرقة، فالطالب في هذه المرحلة يكون في عملية غير مستقرة حيث يتتبع أثر هذا التغير الجسماني على غيره من أفراد أسرته و أقرانه، ولذا فعملية التوافق تكون مزدوجة: توافق مع جسده الجديد، وتوافق مع أقرانه و أفراد المجتمع الآخرين الذين يتعامل معهم، ومما يزيد في هذا الصراع والقلق عند الطالب أن يقابل هذا التغير الجسماني السريع بالسخرية والاستهزاء أحياناً (معوض،1994: 333).

وتتعدد مظاهر النمو الجسمي والفسيولوجي لطالب المرحلة الثانوية وتتمثل في التغيرات الجسمية كزيادة الطول والحجم، وتحقق النمو العضلي والعصبي الذي يؤدي للتوازن الحركي (أبو أسعد، 2009: 17).

وعن دور المدرسة في رعاية النمو الجسمي فهو يظهر في تنمية المهارات الحركية والجسمية المتمثلة بالأنشطة الرياضية، إضافة إلى تثقيف الطلبة، وزيادة وعيهم بتطورات هذه المرحلة، وبما يتناسب مع ضبط النفس في المجتمع الإسلامي (فرج، 2009: 109).

ويشير الباحث إلى ضرورة:

أ- العمل على استثمار طاقة المراهقين في أوجه النشاط الرياضي والثقافي والفني والاجتماعي داخل المدرسة وخارجها بما يتلاءم مع متطلبات النمو.

ب-العمل على نشر ثقافة صحية بين المراهقين بالاسترشاد بالخبراء والمختصين.

ت-العمل على ايجاد برامج لتحسين النمو الجسمي في المدارس الثانوية تنفيذاً لمبدأ "العقل السليم في الجسم السليم".

2- النمو العقلي والمعرفي:

"تعد المرحلة الأساسية مرحلة نضج القدرات العقلية لدى المتعلم، حيث تنمو في هذه المرحلة قدرة المتعلم على التحصيل والتعلم بشكل منطقي وليس بشكل آلي، بالإضافة إلى نمو الإدراك لدى المتعلم من المستوى الحسي إلى المستوى المعنوي، ونمو قدرته على الانتباه لفترات طويلة بحيث يستطيع حل المشكلات الصعبة، ويستطيع التذكر وإدراك العلاقات بين الأشياء، والقدرة على التركيب والتحليل والتعميم، وإدراك المفاهيم المعنوية، ورؤية الأشياء على مستوى مفاهيمي" (أبو أسعد،2009: 79).

"يستمر النمو العقلي في المراهقة سواء من الناحية الكمية أو الكيفية أي أنه يصبح أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية. وانصراف المراهق إلى المسائل العقلية قد يستخدمه كحيلة نفسية للتعامل مع مشاعر القلق التي يعانيها" (أبو حطب وصادق،241:1990).

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الثورة المعرفية في حياة الطالب، ففيها تزداد معارفه، وقدرته على التعلم، واكتساب المهارات والمعلومات، مع زيادة القدرة على القيام بالعمليات العقلية الكبرى: كالتفكير أو التذكر القائم على الفهم والاستنتاج والتخيل (أبو أسعد،181:2009).

ويشير الباحث إلى ضرورة تيسير كل إمكانيات البيئة وشحذ كل إمكانيات المراهق لضمان حدوث عملية التعلم في أحسن ظروفها وأن تُراعى الفروق الفردية للطلبة حسب قدراتهم.

3- النمو الانفعالي:

"تتميز هذه المرحلة بالانفعالات القوية والحماسة ويزداد شعور الطالب بذاته، ويميل إلى النقد، وبخاصة لأسرته ولأحوال مجتمعه" (علي،104:2003).

"ويمتاز المتعلم بعدم الثبات، والتذبذب الانفعالي، ويقع سلوك المتعلم بين سلوك الصغار والكبار، وغالباً ما يتصف بالتناقض الانفعالي والمتمثل في الحب والكره، والإيمان والإلحاد، والانعزالية والاجتماعية، ويتمتع المتعلم بخصوبة الخيال، وأحلام اليقظة، وكذلك يمكن أن ينتابه القلق النفسي، كما يوجد لدى المتعلم إحساس بالخجل، والميول الانطوائية، والتمركز حول الذات، والإحساس بالذنب؛ فانفعالات الطالب حادة وغير متحكم فيها، وتبدو غير منطقية، فيتحسن السلوك الإنفعالي بشكل عام بمرور عام بعد آخر"(بهادر، 377:1994).

"ومن أهم خصائص النمو الإنفعالي للمرحلة الثانوية، خاصية البحث عن الهوية: من أنا؟ وكيف انا الآن؟ كيف أريد أن اكون؟ ما هي خططي في الحياة؟ كيف أتعامل مع قدراتي التعليمية؟" (أبو أسعد،2009: 183).

ويشير الباحث إلى أهمية تتبع مشاكل المراهق عند بداية ظهورها وحلها قبل استفحالها، ويبرز هنا دور المعلم، وأهميته لتوجيه الطالب، وأن يساعده في اكتشاف قدراته، وأن يوجهه التوجيه الصحيح نحو اختيار التخصص الدراسي المناسب، وكذلك مساعدته في تحقيق الاستقلال الانفعالي.

4- النمو الاجتماعي:

يمتاز طلبة المرحلة الاساسية العليا من الناحية الاجتماعية بعدة خصائص، يظهر فيها الاهتمام بالمظهر الشخصي والميل إلى الاتصال الجماعي، والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والرياضية، ويمتاز المتعلم بميله إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، وإدراكه للمكانة والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، وميله إلى التوحد والتكتل مع جماعات الاصدقاء، وتنمو لديه آراء واتجاهات نحو النقد والإصلاح في المجتمع، والميل إلى الزعامة (عوض الله،2011 :33,32).

وتزداد مطالب الطلبة في هذه المرحلة اجتماعياً، ومن هذه المطالب: إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في اتخاذ القرارات، ورغبتهم في مساعدة الآخرين، والتخفيف من سلطة الربط والضبط، وتكليفهم بالمسئوليات بالتدريج، وتزويدهم بأفكار عن الحياة المستقبلية لهم (أبو أسعد، 2009: 187).

ويلاحظ في هذه المرحلة تغلب طابع الاعتزاز بالذات، وتأكيدها، وتشتد الصراعات بين قيم الكبار، وقيم جماعة الأقران، ولهذا يميل الطالب إلى القيام بدور اجتماعي مناسب يتحمل فيه المسئولية، لذا يجب أن يوجه في هذه المرحلة التوجيه السليم، وتتاح له فرصة تحقيق ذاته (أبو حطب وصادق،1990: 380).

ويشير الباحث إلى ضرورة الاهتمام بتعليم القيم السلوكية السليمة المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف في جميع نواحي العملية التربوية وتسخير كل إمكانات المدرسة والمجتمع لذلك، وكذلك

إشراك المراهق في النشاط الاجتماعي قدر الإمكان وإعطائه قدراً من الحرية لتحقيق رغباته مع رعايته وتوجيهه بصورة غير مباشرة.

- **خصائص طلبة القسم العلمي:**

إن أساس التنمية والانتاج والتقدم في أي دولة هو الصناعة ، وهذه لا تقوم إلا بالعلم والتكنولوجيا المتقدمة وبالكوادر العلمية المؤهلة، وتعد الدراسة في القسم العلمي هي الأقرب إلى العمل التطبيقي، لذا كان على طلاب القسم العلمي أن يتصفوا بصفات و خصائص معينة تختلف عن الطلبة الآخرين في الأقسام الأخرى.

وفيما يلي بعض هذه الخصائص والصفات التي حددها الباحث وفق الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية:

أ- **الطموح:** الطلبة المجتهدون وخصوصاً طلبة القسم العلمي أصحاب همة عليا، وأهداف عظيمة، رسخت في أذهانهم ويسعون باستمرار لتحقيقها، لذا يميل هؤلاء الطلبة إلى القسم العلمي لما فيه من علوم تطبيقية، تعتمد تشغيل العقل والجسد.

ب-**الجد والاجتهاد:** ينطلق طلبة القسم العلمي من أهداف حددوها بدقة ووضعوها لأنفسهم، لذا هم يجدّون ويجتهدون في دراستهم لبلوغ تلك المراكز العليا في المجتمع، والارتقاء لتلك المكانة السامية التي يطمحون وصولها بين أهل العلم.

ت-**التحمل والصبر:** الطلبة المجتهدون وخصوصاً طلبة القسم العلمي يتميزون بالصبر، والجَلَد، وقوة الإرادة في تحمل أعباء الدراسة وتكاليفها وما يواكبها من متاعب ومشاق سنوات طوال.

ث-**التنظيم:** نظراً لأهمية القسم العلمي وتعدد المساقات الموجودة فيه، والصعوبات التي يواجهها طلبة القسم العلمي في دراسة تلك المساقات، وتجنباً لحدوث أي اضطرابات قد تحدث للطلبة خلال فترة الدراسة، يسعى طلبة القسم العلمي للتميز عن غيرهم، لذا:

- يهتم طلبة القسم العلمي بتنظيم شؤونهم اليومية في الدراسة، من حيث الجلوس في الحصة متيقظين ومستعدين لما يلقيه عليهم المعلم، مع تدوين كل كلمة تخرج منه، والملاحظات التي يبديها على الدروس وغير ذلك.

- يشعر طلبة القسم العلمي بأهمية الوقت ويخافون من ضياعه، لهذا ينظمون أوقاتهم، ويحسنون استغلالها، فينظمون أوقات مذاكرة أو مراجعة الدروس على طول العام الدراسي، ويوزعون الفعاليات على الأوقات تبعاً لأهمية الفعاليات، وبغرض استثمار الأوقات بالشكل الامثل، في المذاكرة والتحصيل.

ج- **المواظبة:** يحرص طلبة القسم العلمي على المواظبة و الحضور للمدرسة وغالبا ما يكون مبكراً، وعلى الحصص الدراسية بغرض الاستفادة من كل معلومة قد يقولها المعلم في الحصة، وحرصاً على عدم ضياع هذه المعلومة عند الغياب أو التأخر، ويواظب الطلبة المجتهدون وخصوصاً طلبة القسم العلمي على أداء واجباتهم، وما يطلب منهم ضمن الوقت المحدد لهذه الواجبات، وبالمواصفات المطلوبة منهم.

ثالثاً: أنماط التعليم الثانوي في بعض الدول العربية والغربية:

يعرض الباحث أنماطاً للتعليم الثانوي في بعض الدول العربية والغربية بهدف الإفادة من تجاربها في مجال التعليم الثانوي كما يلي:

- **أنماط التعليم الثانوي في بعض الدول العربية:**

تميز التعليم الثانوي في الوطن العربي منذ نشأته وخلال مراحل تطوره اللاحقة بغلبة الجوانب النظرية الأكاديمية في مناهجه، والتي توجه الطالب نحو التعليم الجامعي، فالمرحلة الثانوية استهدفت إعداد الطلبة لمواصلة الدراسة بالتعليم الجامعي دون التركيز بشكل قوي على إعدادهم لمواجهة الحياة العملية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية ويعض الباحث أنماطاً للتعليم الثانوي في بعض الدول العربية كما يلي:

1- التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية:

يضم التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية:

أ-التعليم الثانوي العام:

يغلب عليها الطابع النظري. وتتشعب الدراسة في الصف الثالث الثانوي إلى القسم الأدبي والعلمي، كما إنها تعد طلابها للجامعة والتعليم العالي.

ب-التعليم الثانوي الفني:

التعليم الفني يضم أربعة مجالات وهي: التعليم الزراعي، الصناعي، التجاري، والمدرسة الفنية الحديثة للبنات وتركز على الاقتصاد المنزلي، والتعليم الثانوي الفني على مستويين إحداهما يمتد

ليغطي خمس سنوات ويهدف إلى إعداد الفني والمدرب في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة والإدارة والخدمات، والمستوى الآخر من التعليم الثانوي الفني يغطي ثلاث سنوات ويهدف إلى إعداد الفنيين في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات والإدارة.

ج-التعليم الديني بالمعاهد الأزهرية الثانوية:

يمتد التعليم الديني بالمعاهد الأزهرية الثانوية إلى أربع سنوات ويشرف عليها الجامع الأزهر، بالإضافة إلى بعض المدارس والمعاهد الثانوية المتخصصة في مجال معين مثل المدرسة الثانوية للبريد، ومدارس التمريض وغيرها ومدتها ثلاث سنوات دراسية.

(http://dr-saud-a.com/vb/showthread.php?t=41351,5/1/2015,at9:30pm).

2- التعليم الثانوي في المملكة الأردن الهاشمية:

اتجه النظام التعليمي الأردني إلى تبني فكرة المدرسة الشاملة تلافيا لكثير من أوجه القصور التي يعاني منها التعليم الثانوي التقليدي، ويرى المربون في الأردن أن التعليم الثانوي الشامل يحقق أهداف متعددة منها: مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وإتاحة مزيد من حرية الاختيار في التشعيب، وملاءمته بصورة أكثر للميول والقدرات، بالإضافة إلى القضاء على الازدواجية بين المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية.

مرحلة التعليم الثانوي ومدتها سنتان، وتتألف هذه المرحلة من مسارين هما:

1. مسار التعليم الثانوي الشامل، الذي يقوم على قاعدة ثقافية عامة مشتركة ودراسة متخصصة أكاديمية أو مهنية.
2. مسار التعليم الثانوي التطبيقي الذي يقوم على الإعداد والتدريب المهني.

وتعد التجربة الأردنية تجربة عربية متميزة في تنويع التعليم الثانوي في إطار يتيح فرصا كافية للتدريب الحرفي والمهني والأكاديمي. والتوسع في أنماط المدارس المهنية المجمعة والحرفية والشاملة.

(http://dr-saud-a.com/vb/showthread.php?t=41351,5/1/2015,at10pm).

3- التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية:

يمكن التمييز بين ثلاثة أنماط من التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية وهي:

أ- التعليم الثانوي الديني:

أُنشأت الثانويات الدينية بهدف التخصص والتعمق في الشريعة الإسلامية واللغة العربية. والثانويات الدينية تقتصر على البنين دون البنات وعلى الشعب الأدبية دون العلمية، كما تمنح طلابها الناجحين في امتحان السنة النهائية شهادات بمسميات مختلفة تؤهل للالتحاق بالجامعة أو بالوظائف العامة.

ب- التعليم الثانوي العام:

وهذه المدارس متاحة للبنين والبنات، وهي نهارية ومسائية في مدارس البنين ونهارية فقط في مدارس البنات، والدراسة في الثانوية العامة في سنتها الأولى عامة، ويتخصص الطلاب والطالبات اعتبار من السنة الثانية أما في الشعب الأدبية أو الشعب العلمية.

ت- التعليم الثانوي الفني:

أنشئت المدارس المهنية الثانوية الصناعية والتجارية والزراعية التي تقبل الحاصلين على الشهادة المتوسطة وتقدم لهم تقدم لهم برنامجا تعليميا ثقافيا ونظريا وعمليا لمدة ثلاث سنوات. كما تم تطويره للارتقاء بمستواه إلى المرحلة الثانوية.

ويشهد التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية عدة تطورات وتجديدات شملت خططه ومناهجه ونظمه، حيث تطورت خطة الدراسة بالتعليم الثانوي عدة مرات، كما طُورت مناهج التعليم الثانوي وفق منهج علمي، كما طبقت بعض التجارب التربوية في بنية التعليم الثانوي شملت تجربتي المدرسة الشاملة والثانويات المطورة.

.(http://dr-saud-a.com/vb/showthread.php?t=41351,5/1/2015,at11pm)

- **أنماط التعليم الثانوي في بعض الدول الغربية:**

لقد أولت الدول المتقدمة التعليم الثانوي أهمية كبيرة من خلال زيادة الإنفاق الحكومي، حيث أن التعليم الثانوي يقود إلى التعليم العالي ومن ثم إلى سوق العمل، ويعرض الباحث هنا لعدد من أنظمة التعليم العالمية بإيجاز:

1- التعليم الثانوي في الولايات المتحدة الأمريكية:

يقوم نظام التعليم الثانوي في الولايات المتحدة الأمريكية على النحو التالي:

- المدرسة الثانوية الصغرى(الدنيا) ومدتها ثلاث سنوات من السابع إلى التاسع.

- المدرسة الثانوية العليا وهي تتبع نظام الأربع سنوات من التاسع إلى الثاني عشر وتسبقها المدرسة الابتدائية ذات الصفوف الثمانية.
- المدرسة الثانوية المشتركة وهي تتبع نظام الخمس سنوات وتشمل الصفوف من الثامن إلى الثاني عشر.
- المدرسة الثانوية المشتركة من الصفوف الكبرى وهي تتبع نظام الست سنوات وتشمل الصفوف من السابع إلى الثاني عشر وهي التي تسبقها المدرسة الأولية ذات الصفوف الست.
- ومن اهم الصيغ في أمريكا، المدرسة الثانوية الشاملة، وهي أكثرها شيوعاً وانتشاراً بهدف مواجهة احتياجات من هم في سن المدرسة الثانوية، حيث تقدم مناهج متوازنة وتشتمل على مناهج عامة أو مهنية متعددة مع وجود مقررات في التعليم العام (ابراهيم وآخرون،1989: 142).

2- التعليم الثانوي في انجلترا :

يهدف التعليم الثانوي في انجلترا إلى اعطاء برنامج يتفق وحاجات الطلبة، سواء في مجال المقررات النظرية أو العملية أو التدريبات والأنشطة. وينقسم التعليم الثانوي إلى أربعة أنواع في إنجلترا وهي:

- **المدرسة الثانوية العامة الأكاديمية:** أقدم المدارس ولها مكانة اجتماعية، فهي الطريق المؤدي إلى التعليم وتمتد إلى سبع سنوات من سن (11-18)، تركز على دراسة المواد الأكاديمية و النظرية.
- **المدرسة الثانوية الفنية:** من سن (11-16) أو 18 وتعد الطلبة للتعليم العالي، أو الالتحاق بسوق العمل، تقبل الطلبة الذين اجتازوا احدى عشر امتحاناً بنجاح ولم يلتحقوا بالمدرسة العامة، ومن لديهم القدرة على دراسة العلوم التطبيقية أو الفنون.
- **المدرسة الثانوية الحديثة:** أقل أنواع التعليم مكانة في انجلترا، تعاني من انخفاض المستوى العلمي تشتمل على دراسات عامة حول البيئة، وتتجاوب مع المتعلمين وميولهم ، ومناهجها متعددة وهي بسبيلها إلى الزوال وحلت محلها المدرسة الشاملة.

- **المدرسة الثانوية الشاملة:** تقبل جميع الطلبة دون تمايز، وتقدم مجموعة متنوعة من المقررات الدراسية لمواجهة الاحتياجات المختلفة للمتعلمين، وتشتمل على مناهج عامة أو مهنية أو تجارية مع وجود مقررات في التعليم العام (عبد الدايم،1992: 93).

3- التعليم الثانوي في اليابان:

يلتحق الطالب بالمدرسة الثانوية في اليابان بعد إنهائه المرحلة الإلزامية واجتياز اختبارات القدرات والاستعدادات، وهناك ثلاثة برامج تُنفذ على المستوى الثانوي في اليابان وهي:

أ- برنامج الدراسة ذات الوقت الكامل: (تفرغ كامل) لمدة ثلاث سنوات.

ب- برنامج الدراسة ذات الوقت الجزئي: (تفرغ جزئي) حوالي أربع سنوات.

ت- برنامج الدراسة بالمراسلة: حوالي أربع سنوات.

وتقسم الدراسة إلى دراسات عامة ودراسات تخصصية:

- **الدراسات العامة:** تعليم عام يوجه نجو تلبية حاجات من يرغب من المتعلمين لاستكمال تعليمه العالي وكذلك من يرغب الخروج إلى العمل.
- **الدراسات التخصصية:** تقديم تعليم مهني أو تعليم تخصصي آخر للطلبة الذين يختارون مجالاً مهنيًا معينًا لحياتهم العملية في المستقبل، وهي فنية تقنية أو تجارية أو زراعية أو صيد أسماك أو اقتصاد منزلي، أو فنون جميلة، أو علوم أو رياضيات وغيرها (الأحمد و طه،1983: 46).

4- التعليم الثانوي في السويد :

قامت السويد في عام 1971 بضم جميع أنماط المدرسة الثانوية العليا معا في اطار مدرسة واحدة تعرف بالثانوية العليا المتكاملة Gymansie Skola بحيث تجمع التعليم الأكاديمي العام والتعليم التقني والمهني في نفس التنظيم بهدف اعطاء مكانة متساوية لهما، انطلاقا من مبدأ ان التعليم الأكاديمي يجب أن يمهن Vocationalized، وان التعليم المهني والتقني يجب أن يعمم Gemeralized وتتاح ثلاثة قطاعات رئيسة للدراسة وهي:

أ- قطاع المواد الأدبية والاجتماعية.

ب-قطاع المواد الاقتصادية والتجارية.

ت-قطاع المواد العلمية والتقنية.

وفي كل قطاع توجد مساقات أكاديمية وعامة ومهنية وتختلف في الطول من نصف عام وحتى أربعة أعوام (مصطفى، 1981: 20).

أوضح Marklund أنه يتوفر في السويد (22) مسارا دراسيا في المرحلة الثانوية Track Study Line أحد هذه المسارات يستغرق أربعة أعوام ، وأربعة منها تستغرق ثلاثة أعوام ، وسبعة عشر مساراً الباقية يستغرق كل منها عامين ، ومعظم المساقات لها أقسام فرعية.

ويلاحظ على نظام التعليم الثانوي في السويد أنه ينقسم إلى ستة فروع يغلب عليها الطابع الأكاديمي، وتتضمن الدراسة في كل منها أكثر من عشر مواد دراسية كما يدرس غالبية الطلاب في هذه الشعب ثلاث لغات أجنبية.

كما أتاحت هذه الخيارات في بنية التعليم الثانوي في السويد ، الفرصة للطلاب للالتحاق بمسارات غير تقليدية كالتمريض والتكنولوجيا والالكترونيات والزراعة، وتكون المفاضلة بين الطلبة حسب درجاتهم في المدرسة الإلزامية (Marklund, 1976:62).

وهكذا فقد ابتكرت الدول الغربية، التي اقتبسنا منها نظام التعليم الثانوي في الدول العربية نظماً وبنى جديدة لهذا التعليم، وسارعت إلى ابتكار صيغ جديدة منه تساعد التعليم الثانوي على القيام بوظائفه الجديدة، غير مرحلة الإعداد للمرحلة العالية، فاتجه نحو تزويد الطلاب بالمهارات والمعلومات والاتجاهات التي لا تتيح له الفرصة لمواصلة التعليم فقط وإنما يخرج أيضا إلى الحياة العملية (الفرا،1996: 129).

ويشير الباحث إلى أن: التعليم الثانوي مرحلة تعليمية يتم من خلالها تهيئة الشباب للاعتماد على النفس كأفراد مستقلين ومسئولين من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية لإعدادهم للحياة في كافة نواحيها، وتوجيههم لاختيار التخصص المرغوب الذي يتوافق وقدراتهم.

ويمكن الاستفادة من تجربة التعليم الثانوي في الأردن حيث نجاح تجربته في التعليم، ووجه الشبه بين البيئة الأردنية والبيئة الفلسطينية، من خلال الاهتمام بصورة أوسع وأشمل والتوسع في أنماط المدارس المهنية المجمعة والحرفية والشاملة.

رابعاً: التعليم الثانوي في فلسطين:

"تسمى مرحلة التعليم الثانوي في فلسطين بمرحلة الانطلاق، وتبدأ هذه المرحلة بعد الصف العاشر الأساسي ومدتها سنتان وتنقسم إلى:

- قسم التعليم أو التدريب المهني والتقني.
- التعليم الأكاديمي.

1- قسم التعليم أو التدريب المهني والتقني:

وتشمل هذه المرحلة طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي تتراوح اعمارهم بين (16-18) سنة، حيث تشرف وزارة التربية والتعليم العالي – الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني- على (11) مدرسة صناعية حكومية وخاصة، ومدرستين زراعيتين، وتشرف على (26) شعبة للفرع التجاري موزعة على (12) مدرسة أكاديمية وخاصة، وكذلك على التعليم الفندقي بمدرسة اليتيم العربي، حيث بدأ عام1997، والتعليم التمريضي حيث بدأ عام 1996 ثم أقفل عام 1998 (الإدارة العامة للتعليم المهني،1998: 54).

وأقسام التعليم المهني والتقني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة: كما يرى يوسف(2005)

أ- **قسم التعليم الثانوي الزراعي:** يقبل الطلبة الناجحون في الصف العاشر في التعليم الثانوي الزراعي، ويدرس الطلبة سنتين دراسيتين يتقدم بعدها الطلبة لامتحان إتمام شهادة الدارسة الثانوية العامة في الفرع الزراعي وبعد نجاح الطلبة في الامتحان يمكنهم أن يلتحقوا بإحدى التخصصات الجامعية في الحقل الزراعي، أو يلتحقوا بالعمل في إحدى المؤسسات الزراعية.

ب-**قسم التعليم الثانوي التجاري:** يقبل الطلبة الناجحون في الصف العاشر في التعليم الثانوي التجاري، ويدرس الطلبة سنتين دراسيتين يتقدم بعدها الطلبة لامتحان إتمام شهادة الدارسة الثانوية العامة في الفرع التجاري وبعد نجاح الطلبة في الامتحان يمكنهم أن يلتحقوا بإحدى التخصصات الجامعية في الحقل التجاري، أو يلتحقوا بالعمل في إحدى المؤسسات التجاري، والدراسة في محافظات غزة في الفرع التجاري قاصرة على الإناث.

ت-**قسم التعليم الصناعي:** بدأ التعليم الصناعي حديثاً في محافظات غزة امتداداً للتعليم الصناعي في محافظات الضفة الغربية، من خلال مدرسة دير البلح التي بدا العمل بها في عام 2001/2000م، والوحدة المهنية بمدرسة هاشم عطا الشوا التي بدأ العمل بها 2004/2003م (يوسف، 2005: 32-48).

2- **قسم التعليم الأكاديمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة:**

وتشمل الصفين الأول والثاني الثانوي (شرعي وعلوم إنسانية وعلمي)، **و** بالرجوع إلى التشكيلات المدرسية في وزارة التربية والتعليم (2015,2014) ، يمكن ترتيب الأقسام الموجودة في التعليم الثانوي كما يلي:

- **القسم الشرعي:** استُحدث هذا القسم ضمن أقسام المرحلة الثانوية بداية العام الدراسي 2013/2012(وزارة التربية والتعليم، قسم التخطيط، التشكيلات المدرسية 2013/2012).

- **قسم العلوم الإنسانية:**

أحد أقسام الدراسة الأكاديمية في الصف الأول من المرحلة الثانوية، ويقبل في هذا القسم جميع الطلبة الناجحين في الصف العاشر أي الحاصلين على معدل (50%) قبل الإكمال، أو الطلبة الناجحين بعد الإكمال، وهذا الفرع يؤهل الطالب للالتحاق بالتخصصات الأدبية بعد ذلك في التعليم العالي(عوض الله،8:2011).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: أحد فروع الدراسة الأكاديمية في الصف الأول من المرحلة الثانوية، حيث تتفرع الدراسة الأكاديمية إلى (فرع العلوم الإنسانية والفرع الشرعي والفرع العلمي)، وهذا الفرع يؤهل الطالب للالتحاق بتخصصات العلوم الإنسانية المتاحة في مؤسسات التعليم العالي بعد نجاحه في الثانوية العامة.

- **القسم العلمي:**

وتعرفه (عوض الله،8:2011) بأنه: "أحد فروع الدراسة الأكاديمية في الصف الأول الثانوي حيث تتفرع الدراسة الأكاديمية إلى: الفرع العلمي، وفرع العلوم الإنسانية، والتجاري والمهني، والشرعي ، ولا يقبل الطالب في هذا الفرع إلا بعد نجاحه في الصف العاشر دون إكمال في مادتي العلوم والرياضيات وحصوله على معدل لا يقل عن 60% في معدل علامتي العلوم والرياضيات في الصف العاشر، وهذا الفرع هو الذي يؤهل الطالب بعد المرحلة الثانوية للالتحاق بالتخصصات العلمية المتاحة في مؤسسات التعليم العالي".

المحور الثاني : التوجيه التربوي:

يعتبر التوجيه التربوي والمهني من القضايا الهامة التي بدأ كثير من المجتمعات إعطاؤها أولوية كبيرة عند التخطيط للتربية والتي تحقق أهداف التنمية.

إن الاهتمام بالتوجيه يمكن أن يحقق للفرد غاياته وللمجتمع أهدافه، فلم يعد التعليم نوعاً واحداً، ولم تعد المهنة عملاً متوارثاً، وإنما أصبح التعليم أنماطاً متعددة واتخذت المهن أشكالاً متنوعة، لكل نوع طابعه وخصائصه(النجار،2004: 59).

أولاً: التوجيه التربوي (المفهوم–الأهداف–الأهمية):

- **معنى التوجيه التربوي:**

يعرفه (الصانع، 21:2001) بأنه: " مجموع الخدمات النفسية والتربوية والمهنية التي تقدم للأفراد على أن يُختاروا وفقاً لإمكاناتهم الجسمية وقدراتهم العقلية، وميولهم وقيمهم وتصورهم لها أسلوباً أو تخطيطاً لمستقبلهم في ميدان الحياة يرون أنه يسعدهم ويرضيهم ويشبع حاجتهم ويحقق تصورهم لذاتهم".

ويعرفه (عبد العزيز وعطيوي، 171:2004) بأنه: "عملية تهدف إلى مساعدة الطلبة في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراتهم، وميولهم، وأهدافهم، وأن يختاروا نوع الدراسة والمناهج الدراسية التي تساعدهم على النجاح في برنامجهم التربوي، وكذلك مساعدة الطلبة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقهم التربوي بصفة عامة".

وتعرفه (عوض الله، 2011: 34) بأنه: "مساعدة الطلبة على اختيار التخصص المناسب وفق الدرجات المدرسية لهم في الصف العاشر الأساسي بحيث يتوافق الاختيار للفرع العلمي أو لفرع العلوم الإنسانية الرغبة والقدرة الأكاديمية والظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة مع الرؤية المستقبلية لنوع العمل المرغوب".

ويعرفه (مصلح،2013: 52) بأنه: "عملية التوجيه الهادفة لمساعدة طلبة العاشر الأساسي على الاختيار بين أنواع التخصصات الدراسية، ليعطي للطلبة التوجيه الصحيح في اختيار التخصص الذي يوافق ميولهم وحاجات المجتمع.

ويشير الباحث إلى أن التوجيه التربوي هو: عملية مساعدة طلبة الصف العاشر في اتخاد القرار باختيار التخصص الأكاديمي أو المهني المناسب في المرحلة الثانوية بما يتوافق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم وتحقيق الذات لديهم والمساهمة في تطوير مجتمعهم في نفس الآن.

- **أهداف التوجيه التربوي:**

يكون التوجيه عن طريق تحليل الفرد، بدراسته دراسة واقعية ، وتطبيق الاختبارات النفسية التي تقيس ذكاءه وقدراته وميوله ومن ثم توجيهه إلى التعليم المناسب الذي يحتمل أن يحرز فيه أكبر قدر ممكن من النجاح والتفوق، ويجب أن يستفيد الفرد والمجتمع بما يملك الفرد من مواهب وقدرات وميول خاصة.

ولا يمكن فصل عملية التوجيه التربوي عن العملية التربوية، بل إنه يعد من أسس العملية التربوية، بسبب الفروق بين الطلبة، واختلاف المناهج، وضعف الروابط الأسرية، وهو الذي يهدف لإيجاد جو نفسي وودي في المدرسة بين الطلبة والمعلمين، **كما أن من أهداف التوجيه التربوي المدرسي ما يلي:**

1. أن يقدم للطالب صورة واضحة عن قدراته واستعداداته وميوله وسماته الشخصية.
2. مساعدة الطالب على اختيار نوع من الدراسة لا يرتقي فوق مستوى قدراته، فلا يستطيع النجاح فيه، أو نوعاً من الدراسة أقل من مستوى هذه القدرات فلا يستفيد من إمكاناته.
3. إعداد الطالب لحياته المستقبلية سواءً في الأسرة أو في المجتمع عن طريق تسهيل عملية نموه بشتى جوانبها (عبدالعزيز و عطيوي، 2004 : 172).

وتذكر (عوض الله، 2011: 35) أهدافاً أخرى للتوجيه التربوي المدرسي على النحو التالي:

1. ربط الطلبة بالواقع والتوضيح لأنواع الدراسات والتخصصات المتوفرة له في المؤسسة التعليمية التابع لها.
2. توطيد علاقة الطلبة في المدرسة مع جميع العاملين فيها وتوفير جو من الطمأنينة في نفوس الطلبة.
3. مساعدة الطلبة على فهم سوق العمل، وتنمية الاتجاهات نحو التخصص المرغوب.

ويضيف (مصلح، 54:2013) أن من أهداف التوجيه التربوي لطلبة الصف العاشر نحو اختيار التخصص العلمي ما يلي:

1. كسر حاجز الرهبة من المساقات العلمية في نفوس الطلبة.
2. محاولة وضع العلاج المناسب لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي.
3. تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم وقدراتهم.
4. تعريف الطلبة باحتياجات المجتمع من التخصصات العلمية.
5. توجيه الطلبة إلى كيفية استثمار أوقات فراغهم في الدراسة.
6. تعزيز العلاقة بين مدير المدرسة والطلبة.
7. رفع المستوى المهني للمعلمين، وحثهم على تطوير قدراتهم العلمية.
8. تفعيل دور أولياء أمور الطلبة، وتوطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة.

- **أهمية التوجيه التربوي:**

يفترض في التربية الحديثة إعداد جيل مستنير قوي يستطيع أن يقود عجلة الانتاج ويسهم في بناء المجتمع وتطويره، والتوجيه التربوي حق وواجب على الدولة للفرد بترشيده نحو المجال الدراسي الذي يتناسب ومكوناته الشخصية وبما يتوافق مع تكوينه النفسي العام نحو الميدان الذي يشعر فيه بالرضا وينتج فيه أكثر.

لهذا فإن السلطات المسئولة عن الاستثمار الجيد للموارد البشرية أصبحت واعية تماماً بأهمية خدمات التوجيه التربوي، وبفاعليتها في التوزيع المحكم لهذه الموارد، وفي التصنيف الدقيق لطاقتها تبعاً للإمكانات الاقتصادية ، والفرص المهنية المتوفرة.

وفي إطار البرهنة على أهمية هذه الخدمات أشار (مصلح،2012: 53) إلى إن الاستثمار في الموارد البشرية أصبح من الأمور التي يبني عليها نجاح كثير من البلدان في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية: فعلى سبيل المثال يعتبر هذا الاستثمار من العوامل الرئيسة في قوة الاقتصاد الياباني، إذ إنه عادة يشكل إحدى الغايات الأساسية للنظام التربوي المتبع، فالمدارس اليابانية كثيراً ما تهتم بتوزيع الطلبة على المسالك الدراسية التي تتلاءم بشكل كبير مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم. وقد وضعت لهذه الغاية مكاتب داخل المدارس يمارس فيها الموجهون مهامهم ، حيث يقابلون الطلبة للتعرف على رغباتهم قصد ارشادهم وتوجيههم.

ومنا هنا يبدو أن العلاقة بين التوجيه التربوي والتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها اليابان هي علاقة عضوية قوامها خدمة التنمية الوطنية والمنافسة الدولية (الصانع وآخرون،2001: 50) .

وتذكر (عوض الله،2011: 36) أن من أهمية التوجيه التربوي ما يلي:

1- زيادة ثقافة الطلبة وتبصيرهم بتنوع مجالات الدراسة.

2- تنمية الطلبة اجتماعياً وتقدير الجانب النفسي لهم والقدرة على التعبير عن أنفسهم.

3- انسجام الطلبة وقناعتهم بما يختارونه من تخصص مما يزيد فرص النجاح لهم.

4- تحقيق توافق الطلبة في المجال المدرسي الذي تم اختياره.

5- ضرورة أن يكون اختيار الطالب للتخصص غير خاضع للقسر أو الإجبار.

ويرى (مصلح،2013: 54) أن أهمية التوجيه التربوي تكمن في:

1- إعداد الطلبة لحياتهم المستقبلية في المجتمع، من خلال تعريفهم باحتياجات المجتمع التنموية.

2- تقديم الخبرات المتنوعة للطلبة، وربطها بالحياة الواقعية.

3- تنمية ميول الطلبة واهتماماتهم وقدراتهم عن طريق تنويع الأساليب والأنشطة المدرسية.

ويشير الباحث إلى أن: أهمية التوجيه التربوي تتمثل في تبصير الطلبة بقدراتهم وإمكاناتهم، ودفعهم لاستثمار تلك القدرات والإمكانات في المفاضلة و حسن الاختيار بين الأقسام الموجودة في المرحلة الثانوية، بما يحقق طموحاتهم وتطلعاتهم، ويخدم مجتمعهم ويلبي احتياجاته من التخصصات المطلوبة.

ثانياً: أدوار المعلمين في توجيه الطلبة للقسم العلمي:

يقع على معلمي الصف العاشر خصوصاً معلمي العلوم والرياضيات العبء الأكبر في تبسيط المادة العلمية للطلبة، الأمر الذي يؤدي بالطلبة إلى تقبل المواد العلمية والرغبة في دراستها، والذي قد يعزز التوجه عند هؤلاء الطلبة في اختيار الدراسة ضمن طلبة القسم العلمي في المرحلة الثانوية.

- **دور المعلم الناجح والفعّال:**

الطالب هو محور العملية التعليمية _ التعلمية، و المعلم الناجح هو الذي يدير دفة هذه العملية بالشكل المناسب وبما يحقق الأهداف المرسومة لها، ومعلوم أن جميع جهود التخطيط والتجهيز بالمناهج والاساليب والتسهيلات لا يمكن بها وحدها تحقيق الأهداف التي يرسمها التربويون، إذ لابد لتحقيقها من وجود المعلم الجيد الكفء الذي يستطيع الإفادة من كل هذه الجهود والتسهيلات.

ويرى (أبوحطب،1981: 57) أن: نجاح العملية التربوية وتطويرها يعتمد أساساً على المعلم، اضافة الى ضرورة توافر مجموعة من الكفايات لدى المعلم بشكل عام ومعلم المتفوقين بشكل خاص ويقصد بالكفايات مجموعة المهارات التي لها دور عملي في تحديد هوية المعلم وشخصيته كمعلم للطلبة المتفوقين مثل الخبرة في فن طرق التدريس، والقدرة على التدريس، والقدرة على تقديم الاقتراحات المناسبة لتحسين أداء الطلبة، والخبرة في العلاقات الانسانية، والاهتمام بمشاكل الطلبة بحيث تكون هنالك قناة اتصال بين الطلاب والمجتمع.

أما من حيث الخصائص التي يتحلى بها المعلم الناجح فيرى (زيدان، 1981: 125) أن أبرز هذه الخصائص التخطيط الجيد للتدريس، ثم تنفيذ تلك الخطة بشكل جيد يضمن إدارة الفصل إدارة ناجحة وتوزيع الأسئلة وتنويعا، ثم تقويم تلك العملية كلها وما يتبع ذلك من تطوير لطرق التدريس والمناهج.

وعندما قام تيلفسون (Tellefson, 1974: 30) بسؤال عدد كبير من الطلبة في المرحلة الثانوية عن أبرز الصفات التي تميز المعلم من وجهة نظرهم، برزت صفات التسامح والمرونة واحترام الطلاب وتقديرهم، وحماس المعلم لمهنة التدريس ومهاراته في عرض المادة الدراسية كأكثر الصفات أهمية بالنسبة لهؤلاء الطلاب.

ويشير الباحث إلى أن: المعلم الناجح والفعال هو ذلك المعلم الذي يمتلك خصائص تدريسية معينة تجعل الطالب هو أساس عملية التدريس، وبالتالي يكتسب هذا الطالب المعلومات والمهارات والاتجاهات العلمية بطريقة فاعلة، ويُعبر عنه بمجموعة من المحاور، وتحت كل محور هناك مجموعة من العبارات التي تعبر عن خصائص المعلم الفعال في ذلك المحور.

- **دور معلم المرحلة الثانوية:**

"إذا لمسنا واقع التعليم نلاحظ أنه لا يوفر لكل طالب التعليم المناسب بحسب قدراته واستعداداته ، فالمعلم يدرس جميع الطلبة بطريقة واحدة، والمدة الزمنية أيضاً واحدة، مع تكدس المعلومات وأعداد الطلبة الكبيرة فلا يساعد ذلك على مراعاة كل طالب بحسب قدراته" (الكحلوت، 2007: 40).

إن نجاح المعلم في ممارسة مختلف الأنشطة التربوية يتوقف على مدى توفر الخصائص والشروط الأساسية في شخصيته بمختلف جوانبها البيولوجية، العقلية، والنفسية، والاجتماعية، والتي تتطلبها عملية التعليم كعملية تربوية واجتماعية في نفس الوقت. تلك الخصائص والشروط يفترض أن تتوفر لدى المعلم بفضل إعداد تربوي متكامل يسمح له بأداء أدواره على أكمل وجه، فما المقصود بالإعداد التربوي للمعلم ؟ (بلقاسم،2001: 29).

ويتصور الكثير أن أي فرد متمكن من مادة تدريسية يستطيع أن يدرسها، لكن في حقيقة الأمر وبإجماع العديد من الباحثين فعالية التدريس تتوقف بالدرجة الأولى على التربية المعتمدة من طرف المعلم، وبالتالي كان مهماً الجمع من طرف المعلم بين معرفته للمادة المكلف بتدريسها وكذا التربية إلى جانب معرفة خصائص المتعلمين لكي يكون تعليم هذا الأخير فعالاً.

إن عملية التعليم هي مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة المنهج وما يشمله من أهداف ومعارف وأنشطة إلى سلوك واقعي محسوس لدى التلاميذ، وعملية التعليم هي عملية معقدة ومركبة ذلك أنها تتكون من عدة عمليات فرعية وفعاليات لا نستطيع عزل جانب منها عن الجوانب الأخرى لأن تحضير الدروس، التنفيذ والتقويم هي عمليات متكاملة ومتداخلة ولا يمكن الاستغناء عن أحدها، إلى جانب الوسائل التعليمية المعينة وطرق التدريس والتوصيل فلا يمكن التغاضي عنها أو إهمالها (زيدان،1981: 51).

ذلك أنها تتكون من عدة عمليات فرعية وفعاليات لا نستطيع عزل جانب منها عن الجوانب الأخرى لأن تحضير الدروس، التنفيذ، التقويم، هي عمليات متكاملة ومتداخلة ولا يمكن الإستغناء عن أحدها. إلى جانب الوسائل التعليمية المعينة وطرق التدريس والتوصيل لا يمكن التغاضي عنها، كل تلك الأنشطة والفعاليات هي تدخل ضمن جانب هام من عملية التعليم ألا وهو الجانب التربوي أو الخلفية التربوية لعملية التعليم (مسعودان، 2008: 29).

من هذا المنطلق وعلى اعتبار أن المعلم هو المسؤول الأول والأخير عن أداء مهام ووظائف وأنشطة التعليم أداءً يمكنه من الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة والمخططة للنظام التعليمي والتربوي ككل في المجتمع، فإننا نقول أنه من الضرورة بمكان إعداد المعلم إعداداً تربوي يهتم فيه بالإساس على تنمية مهاراته وخبراته ومعارفه لممارسة عملية التعليم، بحيث يفهم أصول هاته الأخيرة ويستوعب كيفياتها وطرق ووسائل إتمامها على الوجه الأكمل. "إن جوهر التدريب الحقيقي هو ما يؤديه رجال العلم في ميدان التعليم نفسه، فالتدريب مرتبط ارتباطاً تاماً ومسئولاً مسئولية كاملة على تنمية المعلمين، ومن ثم عملية التعليم نفسها، فالعملية التعليمية ليست عملية ميكانيكية متكررة، بل لابد من الإبداع والتجديد، ومن مواجهة المواقف والمشكلات وعلاجها" (زيدان، 1981: 51).

ومما أورده (البدري، 2001: 132) نقلاً عن العالم إدمون أن "وظيفة المعلم في المرحلة الثانوية لم تعد مقصورة على التعليم بل تعدت هذه المرحلة إلى اعتباره مربياً، فهو يقوم مقام الوالدين والمجتمع في تربية الطلبة وتوجيههم وإرشادهم في جميع النواحي للملاءمة والتوفيق بين نفسه وبيته".

وترى (عوض الله، 2011: 31) أن المعلم هو القدوة أمام الطلبة فلابد أن يتحلى بحسن الخلق والعدالة، وهو القائد الرشيد الذي يتفاعل مع طلبته تفاعلاً إيجابياً يؤدي إلى تنمية قدراتهم وتجديد طاقاتهم، وتحقيق أهدافهم، كما أن أساس العلاقة بين المعلم والطلبة تكمن في عملية الأخذ والعطاء التعليمي، لذلك فإن من المتطلبات الرئيسة لنجاح معلمي المرحلة الثانوية ما يلي:

1. توفر القدرة العلمية والمهنية لديهم.
2. التحلي بالخلق القويم والشخصية المؤثرة في الطالب.
3. الاهتمام بالتعليم المبدع الحديث والتطوير الذاتي للمعلم والبعد عن الأساليب التلقينية القديمة ما أمكن.
4. التعزيز للطلبة المتميزين والأخذ بأيديهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم مع عدم الاستخفاف بضعاف التحصيل مهما كانت الأسباب.
5. الالتزام بالحصص المدرسية وعدم الميل لطرق الكسب عن طريق الدروس الخصوصية.
6. الترحيب بزيارة الأقران لما لها من دور في تبادل الرأي والمشورة والتجربة والخبرة.

- **دور معلم الصف العاشر:**

يعد معلم الصف العاشر هو المحرك الأساسي للطالب في هذه المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الثانوي، إضافة للدور الكبير الذي يؤديه في التأثير على طلبته وتوجيههم التوجيه السليم نحو الدراسة التي تلائم قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

كما أن الفشل الدراسي لمعظم الطلبة يعزى لعدم قدراتهم واستعداداتهم لنوع الدراسة ومجال المهنة، كل هذا يوحي لنا بأهمية دور التوجيه المدرسي، والمهني في توجيه الفرد للعمل المناسب ، ونوع التعليم الملائم لقدراته، مما يحقق حاجات الفرد ومتطلبات التنمية ويقلل من الفشل الدراسي.

ثالثاً: وسائل توجيه الطلبة للقسم العلمي:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي أهم المراحل التعليمية، ويقع على عاتق المعلم في المرحلة الثانوية عبئاً ثقيلاً، كون هذا المعلم هو الجسر الذي يعبر به الطلبة لمرحلة التعليم العالي، والذي لابد أن يكون مؤهلاً ومسلحاً بالمعرفة العلمية والأساليب التربوية التالية:

1- استخدام المعلم استراتيجيات تدريس فعالة:

إن تهيئة وتوفير المعلم لبيئة صفية مثمرة وفاعلة يعد أمرا في غاية الأهمية، حتى يمكن تحقيق أهداف عملية التعلم المخطط لها. وهذا لن يتأتى إلا بوجود معلم فعال يتميز بعدد من الخصائص التي يستطيع أن يقدم المادة العلمية بطريقة فاعلة، وأن يكون خير سفير لهذه المادة وهذا يتطلب فهم عملية التعليم وقواعدها وكل ما يتعلق بها من مراحلها ومسؤولياتها والمؤثرات عليها، وهذا عنصر جداً هام من عناصر الخلفية التربوية في تكوين المعلمين لممارسة عملية التعليم ، ذلك لأن من شروط نجاح المعلم في مهمته، التحكم في عمليه التعليم تحكماً جيداً وذلك من خلال التالي:

أ- معرفة المعلم الدقيقة بكيفيات تحضير الدروس وإعدادها:

حيث "يعتبر إعداد الدروس خطوة أساسية لنجاحه، فالمدرس الذي يدخل الصف دون أن تكون لديه خطة واضحة للدرس الذي ينوي القيام به، كالجندي الذي يدخل المعركة دون سلاح، و خلال مرحلة إعداد الدروس يتمكن المعلم من تحديد الأهداف التعليمية السلوكية التي يرغب في الوصول إليها عند إلقائه الدرس، فالأهداف تختلف من درس إلى آخر، ولابد للمعلم من التحكم في تحديدها وصياغتها صياغة واضحة دقيقة (توق وعدس،1984: 42).

ب-اختيار المعلم أحسن الطرق المناسبة للتعليم:

من خلال تحليل المعلم لمادته المدرسة تحليلا جيدا يتمكن من اختيار أحسن الطرق المناسبة للتعليم ، حيث " ان طريقة التدريس هي كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة " (دانية، 1991: 30) .

ت- اختيار المعلم الوسائل التعليمية المناسبة للتعليم:

يجب على المعلم أن يكون على دراية بكيفيات اختيار الوسائل التعليمية المعينة على حسب الدروس الملقنة ، حيث أن الاختيار والقدرة عليه هي من أهم شروط نجاح المعلم في توصيل المعارف إلى التلاميذ، وتقريب المعاني المجردة إلى عقولهم بفهمها فهما محسوساً.

يفيد بعض المربين بأن التعليم يحدث لدى الطلاب بسهولة وبدرجة عالية كلما استخدم في تحصيله وسائل تعليمية تجسد بقدر الإمكان الحياة الواقعية وخبراتها.

ث-استيعاب المعلم لمختلف طرق التدريس الحديثة وكيفيات تطبيقها:

حيث الحاجة الماسة إلى تحسين الطرق التدريسية التي تناسب البيئة الاجتماعية للمتعلم، وتثير فيه الروح الإبداعية " (زياد، 1981: 41).

ج- فهم المعلم لأساليب التقويم الحديثة والتحكم في تطبيقاتها:

يعتبر التقويم العملية الأخيرة من عمليات وأنشطة التعليم، يتمكن خلالها المعلم من قياس مدى التغير الطارئ في سلوك المتعلمين ، وبالتالي مدى تحقيق الأهداف المخططة والمحددة بدقة ، وبفضل ذلك يمكن للمعلم أن يحدد جوانب النقص والخلل في العملية التعليمية ككل ومنه توجيه وترشيد الخطط الممكنة من استدراك ذلك النقص والخلل. ولكي يتمكن المعلم من التقويم الجيد والفعال للعملية التعليمية، من الضروري أن يستوعب شروطه ووسائله الحديثة ، التي تقيس فعليا التغيرات الطارئة على سلوكيات المتعلمين، ولكن مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، فالتقويم يمكن المعلمين، من معرفة مدى فاعلية خبراتهم في المنهج وطرق التعليم وشروطه وأنواع النشاطات وإدخال خبرات (مطاوع وحسن، 1982: 244).

ح- فهم المعلم نظريات التربية:

إن المعلم لا يمكن له أن يفهم عملية التعليم دون فهمه للتربية ، لأن التعليم هو عملية جزئية من العملية الشاملة التي هي التربية، " و كي يكون المدرس على صلة بكبار المربين فيقتبس من آرائهم ويستفيد من تجاربهم"، كما أن المعلم من خلال دراسته للتربية وما يتعلق من قواعد وأسس يستوعب الفطرة التي مؤداها أنه مربي قبل أن يكون ملقن ومحرر معلومات ومعارف .. قال سيشرون المربي الروماني " مما يخالف العقل أن يقوم بتعليم الأطفال قوم لا يعرفون شيئا عن قواعد التربية ومسائلها ". وبردف جوزيف بين أحد علماء التربية الأمريكيين " أننا لا نتردد في ان نقول أنك لا يمكنك أن تعلم إلا إذا عرفت الغرض من التربية ، وتمكنت من معرفة وسائلها وطرقها فنا من الفنون، وعرفت قواعدها علما من العلوم، ودرست ما قاله وما جربه علماء التربية وفلاسفتها" (الإبراشي، 1993: 181).

خ- دراسة المعلم وفهمه علم النفس وفروعه:

"من شروط نجاح المعلم في أدائه لعملية التعليم، فهمه لشروط التعلم ودوافعه لدى المتعلمين، وأن يكون دارسا وفاهما لشخصيات طلابه ومراحل نموها البيولوجي، العقلي النفسي والاجتماعي، وفاهما للأنماط والدوافع السلوكية لدى الطلاب، وكل ذلك من أجل مراعاتها خلال كل مراحل عملية التعليم من تحضير وتنفيذ وتقويم . ذلك أن هناك فروق بين الطلاب في نموهم وتنشئتهم، ومن خلال استيعاب المعلم وفهمه لأنماط السلوك ودوافعها لدى الطلاب، يتمكن من تبرير سلوكياتهم داخل القسم الدراسي فيحدد وسائل الجزاء والعقاب الضرورية وذلك ما يجعله يؤدي عملية التعليم بكل عدل ومساواة ودون أي حرج" (محي الدين وعدس، 1984: 20).

د- فهم المعلم واستيعابه للمبادئ والقيم التي ينهض عليها النظام التربوي في المجتمع:

ذلك ان النظام التربوي في المجتمع ينبع من القيم الثقافية السائدة فيه وعن السياسة الاجتماعية والفلسفة التنموية المتبعة في ذلك المجتمع ، والمعلم هو المطبق الرئيسي للمناهج والبرامج التعليمية التي يترجمها إلى سلوكيات ذهنية وفكرية وحركية يكتسبها التلاميذ في القسم الدراسي، تلك المناهج الدراسية التي تتبع اهدافها العامة من الأهداف العامة للنظام التربوي

للمجتمع ككل. لذلك لابد على المعلم من استيعاب كل المبادئ والقيم التي ينهض عليها النظام التربوي في المجتمع ككل(مسعودان، 2008: 27).

ذ- فهم القيام بالبحوث التربوية:

"فالمعلم لا يكمن دوره في مجرد أداء عملية التعليم وكل ما يتصل بها فحسب ، وإنما هو باحث ومبتكر حيث أنه يقوم بالبحوث التربوية من أجل فهم وتفسير كل المشكلات التي تعترضه وتعترض نجاح العملية التعليمية فيتجاوزها ، كما أن المعلم يبحث ويجدد معلوماته .. حيث أن للاضطلاع اليومي أثر كبير في نجاح المدرس في مهمته، وتتطلب مهنة التدريس دوام القراءة والبحث" (مسعودان، 2008: 28).

ر- القدوة الحسنة:

تحدث القرآن الكريم عن القدوة في مواضع عدة ، فذكر أنها ضرورة في بناء المجتمعات الفاضلة، مصداقاً لقوله تعالى: "ويُقولُ الَّذِينَ كَفروْاَ لولا أُنزِلَ عليهِ آية من ربهِ إِنَّما أَنت منذِرٌ ولِكلِّ قومٍ هادٍ" (الرعد: 7). ولما كان أساس هذا البناء ولبناته، أولادنا وفلذات أكبادنا فلابد لهم من معلم مربي يتخذونه قدوة لهم، في سلوكهم وتصرفاتهم، ليعم بصلاحهم الصلاح في المجتمع بأسره.

إن" القدوة الحسنة وسيلة نوه القرآن لها ودعا إليها واستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم وكان المثل الأعلى للصحابة وكان القدوة للمسلمين على مر العصور في واقع الأرض، وهو بشر مثلهم وتتمثل فيه كل الصفات الخلقية والطاقات الروحية والحيوية الخلاقة، فيصدقون مبادئ الإسلام الحية، لأنهم يرونها رأي العين ولا يقرؤونها في كتاب يرونها في بشر، فتتحرك لها نفوسهم وتهفو لها مشاعرهم" (قطب،1979: 225).

ويتفق التربويون في الوقت الحاضر أن شخصية المعلم لها أثر كبير على المتعلمين، وقيمته لا تكمن في طريقته وتمّ كنه من مادته فقط ، بل إنه يساهم في تكوينهم الجسمي والعقلي والخلقي، فهو مَثلهم الأعلى في سلوكه وأخلاقه يتأثرون به بالقدوة بطريق غير مباشر أكثر من تأثرهم بالوعظ والتلقين . لذا فهو بحاجة ماسة إلى الصفات الخلقية الطيبة حتى يؤثر فيهم وينجح في مهنته (قنديل،2001: 65).

لذلك فإن للمعلم المربي أهمية قصوى لدى صانعي القرار والراغبين في تقدم أممهم وشعوبهم، ومن هنا: " فإن دور المعلم في بناء الإنسان وبناء الحضارة لا يستطيع أن يتجاهله أحد، بل إن نجاح النظام التعليمي يعني نجاح الحضارة وتميزها، قال قائل الألمان لما انتصرت ألمانيا في الحرب السبعينية: لقد انتصر معلم المدرسة الألمانية، وقال قائل فرنسا لما انهزمت في الحرب الثانية: إن التربية الفرنسية متخلفة، وقال قائد الأمريكان لما غزا الروس الفضاء: ماذا دها نظامنا التعليمي؟ (الفرحان،1982: 11).

فالمعلم هو العنصر الفعال في عملية التعليم، فبمقدار ما يحمل في رأسه من علم وفكر، وما يحمل في قلبه من إيمان برسالته، ومحبة لتلاميذه، وما أوتي من موهبة وخبرة في حسن طريقة التعلم يكون نجاحه وأثره في أبنائه وطلابه. إن المعلم المبدع الصالح يستطيع ان يسد الثغرات الناتجة عن ضعف المنهج والكتاب، بل إنه قد يكون المنهج والكتاب معًا.

ولما كان المعلم محط أنظار المتعلمين ونموذجهم المتبع في كل قول وفعل ، وفي كل صغيرة وكبيرة ، كان لزاماً عليه حتى يكون معلماً ناجحاً فائزاً بخير الدنيا والآخرة، أن يكون قدوة طيبة لأبنائه المتعلمين (أبونمر،2008: 48).

ويعتبر أبو الروس، اتصاف المعلم بالخلق النبيل من ضروريات التعليم الناجح، أما المعلم الذي يفتقر إلى المبادئ والقيم ولا يراعي احترام مهنته ولوائح العمل من حيث الإخلاص والإتقان و رقابة الضمير، لا يصلح لأن يكون معلمًا (أبو الروس،1992: 8).

وقد أوصى كثير من علماء التربية الحديثة أمثال : وليم جيمس " بأهمية توافر مجموعة من المواصفات الخلقية في المعلم الجيد حتى ولو كان ذا معرفة واسعة" (الإنسي، وباقارش، 1999: 221).

و لتَخلّق المعلم بالخلق الحسن تأثير كبير على طلبته، حيث يساهم بفاعلية في تكوينهم الجسمي والعقلي والخلقي، كما أنه يعتبر مثُلُهم الأعلى في السلوك والأخلاق، يتأثرون به بطريق غير مباشر أكثر من تأثرهم بأساليب الوعظ والتلقين، **لذا كان هذا المعلم بحاجة ماسة أن يتصف الصفات الخُلقية والمواصفات الشخصية والمهنية كما يلي:**

- **الصفات الخَلُقية مثل:**

1. "الصدق في الأقوال والأفعال والحذر أن تخالف أفعاله أقواله، فمثلاً لا يتحدث عن أضرار التدخين ثم بعد ذلك يرونه يشعل لفافة تبغ فتذهب نصائحه لهم أدراج الرياح.
2. العدل بين الطلبة، في إبداء الرأي، وتوزيع الأسئلة في الصف، وفي منح الدرجات، والثواب والعقاب وغير ذلك"(أبو نمر،2008: 52,51).
3. "الصبر على الطلبة فربما يقع من بعضهم ما يعتبر سوء أدب أو جفاء، وهنا لابد أن ينصح بلطف لا بتعنيف و لأجل إصلاح شأن الطالب و تربيته وتحسين خلقه" (ابن جماعة،1994: 88).
4. "الأمانة في أداء المعلم وتعليمه لطلبته، وادائه قصارى جهده في تعليمهم وفق ما تتطلبه العملية التعليمية"(يالجن، 1996: 19).
5. "التنزه عن الشبهات وما يخل بالمروءة أو العرف السائد في المجتمع، ومتنزهاً أن يكون علمه لأجل جاه أو مال أو سمعة أو شهرة، بل يبتغي أولاً وآخراً الأجر والثواب من الله" (أبو نمر،2008: 56).

- **الصفات الشخصية مثل :**

1. "أن يتمتع بقدر من الذكاء والفطنة التي تمكنه من التصرف بطريقة سريعة ومناسبة في المواقف، فتنوع الأحداث وتباينها في غرفة الفصل يتطلب من المعلم قدراً من الحكمة كرد فعل لهذه الأحداث.
2. حسن المظهر في الهيئة واللباس والمظهر، فالمعلم قدوه لطلبته، ولابد أن يكون نظيف الثياب، مرتب الملبس، جميل الشكل والهيئة، طيب الرائحة، فيرتقي في نظر الطلبة ويزداد تعلقهم به"(العسقلاني،1986: 248/5).
3. "الرفق واللين في معاملة طلبته طلق الوجه عند لقياهم، مرحباً بهم، مكرماً إياهم" (ابن جماعة،1994: 107).
4. الشفقة و الرحمة مع الطلبة يزيد من حبهم لمعلمهم و ارتفاع شأنه عندهم، وأصبح قدوة لهم، وحرصوا على الاخذ منه.

5. التواضع مع الطلبة كي يستطيعوا الاقتراب منه والاحتكاك به والإفادة من علمه، وبالتالي تقليده في شتى المجالات(أبو نمر،2008: 66,64).

- **الصفات المهنية مثل:**

1. سعة الأفق والاطلاع والتي تتحقق عند المعلم بالمواظبة على المطالعة، والبحث والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية والتربوية، مما ينمى من معارفه وقدراته ويوسع مداركه ويعمق فهمه ونظرته للأمور (عبدالله،1997: 87).
2. التدرج في تقديم المعلومة كما بين (ابن جماعة،1994: 91) حين نبه المعلم إلى ضرورة التدرج مع الطالب بقوله " أن يحرص على تعليمه وتفهيمه ببذل جهده وتقريب المعنى له، من غير إكثار لا يحتمله ذهنه، أو بسط لا يضبطه حفظه.
3. "النمو المهني المستمر في مجال التعلم، إضافة لفن التربية، ليتمكن المعلم من دراسة نفسية الطالب، والنزول إلى مستواه، حتى يستطيع المعلم من خلال هذا كله إلى الوصول إلى عقل الطالب وقلبه.
4. العلم بطبيعة الطلبة المتعلمين، وحاجاتهم، وطبيعتهم النفسية، واستعداداتهم، وميولهم، ومراعاة خصائصهم النمائية، و قدراتهم الجسمية والعقلية.
5. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، والتدرج في إعطاءهم المعلومة، بقدر ما تحتمله عقولهم، فمنهم سريع الحفظ، ومنهم البطيء، ومنهم المتوسط، ومنهم شديد الذكاء، وغير ذلك، ليتمكن من توصيل الفكرة و المعلومة لطلبته.
6. التعزيز المستمر للطلبة، وتشجيعهم، ومدحهم والثناء عليهم عند القيام بأفعال وتصرفات إيجابية، مما يرسخ لتلك الأفعال في نفوس الطلبة، ويشعرهم بالرضا، كذلك الإعراض عن السلوكيات السلبية وتجاهلها، والعمل على تخلص الطالب منها شيئاً فشيئاً، مع اهتمام المعلم وتوجيهاته الإيجابية.
7. استثارة دافعية الطلبة، وترغيبهم في العلم، وتوضيح أهميته في حياتهم، وتحفيزهم باستمرار مع توفير فرص النجاح لهم، وصولاً بهم إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من العملية التعليمية – التعلمية.

8. قوة شخصية المعلم، وكفاءته العلمية، تجعلانه قادراً على ضبط الصف، و التأثير في سلوك الطلبة، وكسب قلوبهم، وحبهم وودهم، الأمر الذي يقود إلى أداء الحصة الدراسية بكفاءة وفي جو دراسي مريح(أبو نمر،2008: 69-71).

ز- الاتصال و التواصل:

يعد معلم الثانوي أحد عوامل الاتصال والدعم والمساندة للطالب في المرحلة الثانوية، فهو العنصر البشري الذي يخطط وينفذ معظم العمليات التربوية، وعليه المعول من خلال تفاعله مع الطلبة و على وجه الخصوص تواصله اليومي معهم، ورغم ذلك "فإن "معلم المرحلة الثانوية في الوقت الحاضر يواجه مشكلات تعليمية أكثر صعوبة في أمور عدة مثل مواءمة طرق التدريس للمواد الدراسية للتغلب على مشكلة الفروق الفردية، بالإضافة لأعداد الطلبة في الصف ، وقصور إعداد المعلمين في كليات التربية" (أبوعودة،2004: 93).

ولا بد للمعلم إذا أراد التواصل الجيد والفعال مع طلبته أن يتجنب الأسباب التي قد تؤدي إلى الشعور بالإحباط عندهم وعدم تقبل ما يطرحه المعلم في الحصة الدراسية ، **ومن الأسباب التي قد تؤدي إلى الإحساس بالإحباط لدى الطلبة ما يلي:**

1- "عدم السماح للطلبة بالتعبير عن مشاعرهم فغالباً ما يقوم المعلمون بإذلال الطلبة وإهانتهم إذا أظهروا غضبهم.
2- التركيز على جوانب الضعف عند الطلبة، والإكثار من نقدهم مما يدفع بالطلبة إلى الهروب من معلمي المواد العلمية والنفور التام من تدريسهم.
3- الاعتماد على أساليب التلقين التقليدية، والاستهتار بأقوال الطلبة وأفكارهم.
4- وجود مسافة كبيرة بين المعلمين والطلبة حيث لا يستطيع محاورته أو نقاشه حول درجاته، أو عدم رضاه عن المادة" (قطامش،2004: 165).

ولهذا يشير الباحث إلى ضرورة:

1. أن يسود علاقة مودة واحترام بين المعلم والطلبة من خلال الاستماع للطلبة ومحاورتهم، مما يؤدي إلى إشاعة جو من الطمأنينة اللازمة لاستمرار عملية التعلم.
2. أن يكون الاتصال والتواصل بين المعلم والطلبة مستمراً على مدار العام الدراسي بغرض تزويد الطلبة بالمعارف وتبسيطها لهم.

3. أن يقوم المعلم بمد الطلبة بالخبرات اللازمة لتوسيع مداركهم.
4. توزيع الأسئلة بالعدل ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

س-النشرات التربوية:

للنشرة التربوية والعلمية الهادفة أهمية كبيرة لا تقل عن غيرها من الأمور الأخرى، كأهمية المعلم والأسرة والمنهاج والأنشطة وغير ذلك، في دفع الطالب وتوجيهه نحو القسم العلمي وتبصيره بأهمية الدراسة في هذا القسم، وأهمية النشرة التربوية أو العلمية لا تظهر في القدرة التصميمية لهذه النشرة فقط، بل أضف إلى ذلك عرض المضمون بأكثر الصور وضوحاً وقراءة، ويمكن الترويج للنشرات التربوية والعلمية من خلال مطويات بسيطة في التكاليف، وسهلة التوزيع والنشر بين الطلبة.

ومن موقع عمل الباحث في وزارة التربية والتعليم وبوصفه مدير مدرسة قام بتصنيف النشرات والندوات على النحو التالي:

أ- نشرات توعية: بأهمية القسم العلمي ودوره في تأهيل طلبة المعاهد التقنية والكليات العلمية في الجامعات والذين يقع على عاتقهم الدور الأكبر في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الهائل والمتسارع في العالم من حولنا .

ب-نشرات تثقيفية: حول أهمية الإقبال على الدراسة في هذا القسم، و دور طلبة القسم العلمي -بعد إتمام دراستهم- في المجتمع.

جـ- نشرات علمية: تبصر الطلبة المقبلين على التعليم الثانوي بأهمية العلم ودور العلماء، ويتم من خلال هذه النشرات طرح مواضيع علمية ترغب الطلبة في القسم العلمي وتوجههم الإقبال للدراسة فيه .

د- نشرات قصصية: تحكي عن نجاحات علماء ومخترعين أفادوا البشرية وجعلوا طبيعة الحياة أيسر وأسهل بعلومهم واختراعاتهم .

هـ- نشرات تحوي آيات قرآنية وأحاديث وحكم وأمثال وأقوال مأثورة: تبيين دور العلم ومكانة العلماء من خلال آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والحكم والأمثال و الأقوال المأثورة المتوارثة جيلاً بعد جيل.

ش- الندوات:

الندوات من الأساليب الناجعة في التأثير على أفكار الشباب، بالتطرق من خلالها لمواضيع هامة مثل موضوع القسم العلمي في المرحلة الثانوية، كما ويمكن استخدام الندوات في توجيه الطلبة المقبلين على المرحلة الثانوية لاختيار الدراسة في القسم العلمي كما يلي:

أ-لقاء حواري بين الطلبة وأكاديمي متخصص يكون ذكياً ومحاوراً جيداً، يُسمع فيه لتساؤلات الطلبة عن القسم العلمي من حيث أهمية الدراسة والتكاليف والصعوبات التي قد يواجهونها، والنفع الذي قد يعود عليهم وعلى المجتمع عند دراستهم في القسم العلمي وتخرجهم من الكليات العلمية، وغير ذلك من التساؤلات التي تدور في أذهانهم لكشف أي غموض أو لبس عندهم.

ب-الاستعانة بمحاضر جامعي يقوم بإلقاء محاضرة على الطلبة، بعد تهيئتهم نفسياً لهذه المحاضرة من قِبَل مدير المدرسة أو معلم العلوم وبالاستعانة بالمرشد التربوي، وتكون هذه المحاضرة عن القسم العلمي وأهميته وتدفع في اتجاه اختيار الطلبة له.

جـ- استضافة متخصص من أصحاب التخصصات المهنية والتقنية، يكون بمقدرته تبصير الطلبة بأهمية التعليم في القسم العلمي في الدفع باتجاه التعليم المهني و التقني و دخول الكليات العلمية والعملية.

د- لقاء في ورشة صناعية خلال زيارة يتم تنظيمها لإحدى المدارس الصناعية أو الورش العملية في كلية الهندسة أو المختبرات العلمية في كلية العلوم، وغير ذلك من الكليات العملية في مؤسسات التعليم العالي.

ص- أولياء الأمور:

الأسرة هي البيئة الأولى للطلبة التي تقدم لهم مختلف أنواع الرعاية الاسرية وتهتم بصحة الطلبة الجسمية والنفسية والاجتماعية، وتوفر لهم كل شيء في جميع المجالات، وهي المرجع لهم عند الحاجة لاستشارة أو اتخاد قرار وعلى كاهل الأسرة تقع مسؤولية متابعة ابنائهم الطلبة في كافة المراحل الدراسية مع مراعاة ما يلي:

1. "يجب أن يتخلص طلبة المرحلة الثانوية من السيطرة والهيمنة عليهم، وأن يعاملهم الوالدان كمعاملة الاخوة وان لا تصل الأمور لرفض كل شيء يريدونه"(مرسي،1998 :107).

2. "يجب أن يحسن اولياء الأمور الإنصات لآراء أبنائهم الشخصية وميولهم ورغباتهم، بالإضافة إلى تدريبهم على مهارات الحياة وثقافة التخطيط الذي يبدأ مع بداية دراسة الطلبة في المرحلة الثانوية، ويكون دور المربي في هذه الفترة دور الموجه والصديق فيستطيع الابن أن يبوح بأسراره ومعاناته والصعوبات التي يواجهها خاصة في اختيار التخصص المناسب دون تضارب الآراء".

(20/10/2014,at8pm http://www.akhawat.Islamway.com).

3. "إن للعلاقات القائمة بين الوالدين وطالب المرحلة الثانوية تأثيراً على سلوكه، فإذا نشأ الطالب في جو التآلف والحب والأسري يصبح بالضرورة شخصيةً سَوِيّة، على حين أن الجو الأسري المضطرب يسيء له ويؤدي به إلى الجنوح، كما أن الأسرة المثقفة ذات الاكتفاء الاقتصادي تؤثر إيجابياً في مستوى النضج الاجتماعي، مقارنةً بالأسرة غير المثقفة والتي تعاني من المشكلات المادية" (فرج، 2009: 108).
4. على الأسرة أن توفر كل اهتماماتها من أجل تفوق أبنائها وان توفر لهم معظم احتياجاتهم، فالحالة الاجتماعية والاقتصادية لها الدور الكبير في تخفيف الضغوط النفسية للطلبة.
5. "يجب أن تتعاون الأسرة مع المدرسة في الإشراف على الطالب، وتعرف مشكلاته التي يواجهها ومساعدته على تخطيها".

(27/12/2014, at 9:30 pmhttp://www.almaref.org/news).

ويرى الباحث أن العلاقة بين ولي الأمر واولاده يجب أن تبنى على ثقة متبادلة وتفاهم وانسجام تام، الامر الذي يقود إلى تقوية الشخصية لديهم، ويجعلهم قادرين على مواجهة الصعوبات والمشاكل، وعلى الاختيار و اتخاذ القرار وتحديد أهدافهم بدقة في دراستهم في المستقبل.

ض- الأنشطة:

تتطلع التربية الحديثة باهتمام بالغ إلى التكامل في تحقيق أهدافها ، فهي تهدف إلى تنمية المتعلمين عقلياً ووجدانياً، وتعد الأنشطة المدرسية من الركائز الاساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي حيث أنها تربط بين النظرية والتطبيق من جانب، وإشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق وميولهم واتجاهاتهم من جانب آخر.

"ومهما تعددت مجالات الأنشطة العلمية وأهدافها فإن الهدف الأساسي من ممارسة الأنشطة العلمية هو دعم وترسيخ الجانب العلمي لدى الطلبة وإبراز قدراتهم ومواهبهم وتشجيعهم عبر التجديد والابتكار من خلال ممارسة مختلف البرامج النظرية والتطبيقية، وبالعودة إلى الدراسات والأبحاث المختلفة تتعدد أهداف الأنشطة العلمية وتتنوع ولكنها تتفق على الأهداف الآتية :

- تنمية روح الملاحظة والبحث العلمي لدى الطلبة.
- ربط الدراسات العلمية النظرية بالواقع العلمي التجريبي.
- تنمية القدرة على التفكير العلمي والمنطقي في تفسير مختلف الظواهر ، وإيجاد الحلول للمشكلات بناء على أدلة علمية.
- تنمية المهارات اليدوية من خلال تصنيع الأجهزة العلمية البسيطة وتطويرها (كنعان والمطلق، 2006: 15).

رابعاً: عوامل نجاح المعلم في توجيه الطلبة نحو القسم العلمي:

"دور المعلم في المدرسة الثانوية دور يتجاوز حدود عرض الدرس والحصة المدرسية فهو القيم على نقل التراث الثقافي إلى أبنائه من الأجيال الصاعدة، وهو الإنسان الذي يبحث فيه الطلاب عن كثير من المعاني التي تساعدهم على فهم العالم الخارجي والتوافق معه والطالب أو الطالبة إنما يبحث عن مثله ومستوياته واتجاهاته في هذا الإنسان الذي ينقل إليه الجانب المعرفي والتراث الثقافي والذي يعتبر أهم شخص يؤدي دوراً في تشكيل الحياة الانفعالية لطلابه" (باهي، 1983: 3).

ولأن المعلم الناجح هو من يمتلك مهارة تشكيل العقل عند الطلبة بالكيفية المناسبة التي يراها، كان عليه أن يوجه هذه العقول الوجهة الصحيحة، نحو التعلم بالاكتشاف، والاستقصاء، والتعلم التعاوني، ولكي يكون لمعلم العلوم تأثيره على الطلبة في تقبلهم لمادة العلوم، وتوجيههم لدخول القسم العلمي **على معلم العلوم أن يتصف بما يلي:**

1. "القدرة على تطوير تدريس مادة العلوم بما يؤدي إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة وتحقيق أهداف تدريس هذه المادة المهمة التي تعد مجالاً مهمًا في البرنامج المدرسي يمكن أن تتنوع فيه أنشطة التعليم والتعّلم تنوعًا كبيرًا".

2. "القدرة على تفعيل الأنشطة العلمية اللاصفية نظرًا لأهميتها كجزء من البرنامج التعليم ييسر للطلبة تعّلم الكثير من المهارات والاتجاهات التي لا يمكن أن تتحقق لهم عن طريق الدراسة النظرية وحدها " فالأنشطة اللاصفية تساعد على نمو خبرة الطلبة وتنمية هواياتهم، وقدراتهم في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة".
3. "توجيه الطلاب إلى الاهتمام بالأنشطة في مرحلة التعليم الأساسي، فالمدارس الإعدادية أو المتوسطة، تكون الأنشطة فيها أكثر تنوعا واتساعًا منها في المدارس الابتدائية " (المنيف،1996: 51).
4. الاستمرار في تزويد المتعلمين بقدر مناسب من المعارف العلمية بشكل وظيفي يسهم في إكسابهم ثقافة علمية من المعارف العلمية (الحقائق العلمية، والمفاهيم العلمية، والمبادئ العلمية، والقوانين العلمية، والنظريات العلمية)، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تدريس العلوم بأسلوب المحاضرة، والمناقشة، والعروض العملية العلمية، والملاحظة، والتجريب العلمي، وباستخدام الأسلوب الاستقرائي أو الأسلوب الاستنتاجي.
5. تمكين المتعلمين من اكتساب وتنمية مهارات وقدرات عقلية مناسبة (التفكير العلمي وتنميته، عمليات العلم).(البلوشي،2005: 12)، ويمكن تنمية مهارات التفكير العلمي عن طريق مواقف تعليمية هادفة محددة كاستخدام مدخل حل المشكلات في التدريس والقصص العلمية، إضافة إلى الاهتمام بالأنشطة العلمية العملية مفتوحة النهاية لتعلم هذه المهارات واكتسابها وتكاملها مع المهارات العملية اليدوية والاهتمام بالأنشطة والتجارب العملية الفردية والجماعية وكتابة التقارير والأبحاث العلمية (الدمرداش،1997: 47).
6. "تمكين المتعلمين من اكتساب الميول والاتجاهات العلمية وتنميتها :

ويعرف الاتجاه العلمي: محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ما من موضوعات العلم، وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له ، أما الميول العلمية : ما يهتم به الأفراد ويفضلونه من أشياء ونشاطات ودراسات (علمية) وما يقومون به من أعمال ونشاطات علمية محببة إليهم ، يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح" (زيتون، 1999: 109-115).

ويمكن للمعلم أن يقوم بتنمية الميول العلمية والاتجاهات عند طلبته من خلال الأساليب والوسائل الآتية :

أ. الأنشطة والمشروعات العلمية.

ب. الندوات والحلقات والمناقشات العلمية.

ج. العمل المعملي.

د. الجمعيات والنوادي العلمية.

هـ. الرحلات العلمية (عبد السلام،2001: 49-68).

و. كتابة البحوث والتقارير العلمية.

ز. الاهتمام بالعمل المخبري ونشاطاته العملية المرافقة.

ح. جمع النماذج والعينات من البيئة.

ط. استخدام خبرات تعليمية متنوعة مثل (قصص عن العلماء ...).

ي. استخدام أساليب تدريسية حديثة و متنوعة.

ك. مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات العملية المناسبة (الشهابي،1999: 51-84).

وتقسم هذه المهارات إلى ثلاثة أنواع كما يرى زيتون(1999):

1- مهارات تعليمية تعلمية (أكاديمية):

أ- اختيار المراجع والمصادر العلمية وتحديد المادة العلمية فيها.

ب-استخدام الدوريات والمجلات العلمية بصورة صحيحة وفاعلة.

ت-القراءة العلمية بصورة فاعلة والمبنية على الفهم والاستيعاب والنقد والتحليل واستخلاص الأفكار العلمية منها.

ث-مهارات تنظيمية تتمثل في تصميم الجداول الإحصائية والرسومات البيانية والخرائط العلمية وفهمها بصورة تحليلية ناقدة.

ج- استخدام اللغة العلمية المناسبة.

2- مهارات عملية (يدوية):

وتتمثل في مساعدة الطلبة على امتلاك المهارات العملية المناسبة كما في:

أ- استخدام الأجهزة والأدوات العلمية الفيزيائية والكيميائية والأحيائية والتعامل معها (صيانتها والمحافظة عليها) كما في استخدام: المجهر، وأدوات التشريح، والموازين، وأجهزة المعايرة والقياس ... إلخ.

ب-إجراء التجارب والنشاطات العلمية عمليًا ومخبريًا.

ت-المهارات الأساسية في تشريح الكائنات الحية المختلفة.

ث-المهارات الأساسية في عمل التحضيرات المجهرية الأحيائية.

ج- المهارات الأولية في الرسومات الأحيائية والفيزيائية والكيميائية.

ح- المهارات الأساسية في عمل بعض الوسائل التقنية التعليمية التعلمية المناسبة.

3- **مهارات اجتماعية:**

تتضمن إكساب الطالب مهارات الاتصال والتواصل العلمي، والعمل مع زملائه الطلبة الآخرين، كما في مهارات العمل (والتعاون) في مجموعات صغيرة، والاشتراك في الجمعيات والنوادي والمعارض العلمية الاجتماعية سواء داخل المدرسة أم في خارجها.

ويَخلُص زيتون مما سبق: أنه ينبغي لمعلم العلوم أن يهيئ مواقف تعليمية تعلمية (عملية) مناسبة وذلك من خلال التركيز على العمل المخبري (الفردي) و(الجماعي) واستخدام الأدوات والأجهزة العلمية وكتابة التقارير العلمية المخبرية بأسلوب ينسجم مع أساسيات البحث التربوي في دراسة العلوم وتدريسها (زيتون،1999: 108).

الفصل الرابع

منهجية الدراسة: الطريقة والإجراءات

ويتضمن ما يلي:

أولاً: منهج الدراسة.

ثانيًا: مجتمع الدراسة.

ثالثًا: عينة الدراسة.

رابعاً :أداة الدراسة.

- **صدق الاستبانة.**
- **ثبات الاستبانة.**

خامساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة: الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي اتّبعها في تنفيذ الدراسة، من خلال بيان منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، ومن ثَمَّ إعداد الأداة المستخدمة (الاستبانة)، وكيفية بنائها، وتطويرها، كما يتناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وفيما يأتي وصف لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج الدارسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها (أبو حطب وصادق،2010: 104-105).

وقد تم استخدام مصدرين رئيسين من مصادر المعلومات:

- **المصادر الثانوية:** تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "SPSS"، إضافة إلى المقابلات الشخصية التي قام بها الباحث مع أهل الإختصاص العاملين في حقل التعليم.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية والبالغ عددهم وفقا للسجلات الرسمية لدى وزارة التربية والتعليم (31293) طالباً وطالبة بمحافظات غزة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي2014-2015 (الإدارة العامة للتخطيط، قسم الإحصاء، 2014) ، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المنطقة التعليمية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكوّنت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) مفردة من الطبة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استبعادها من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها، وقد تبين لنا عدم وجود مشاكل في العينة الاستطلاعية، حيث كانت نتائجها متوافقة مع اختبارات الصدق والثبات.

2-عينة الدراسة الأصلية:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من جميع طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية بمحافظات غزة والبالغ عددهم وفقا للسجلات الرسمية لدى وزارة التربية والتعليم (31293) طالباً، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (400) طالباً، وفقا للخطوات التالية:

- **احتساب حجم عينة على أساس أن حجم المجتمع الاحصائي غير معلوم وذلك من خلال المعادلة الحسابية الأتية:**

$$n = \frac{Z^2}{E^2} \times d \times (1-d)$$

Z : القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 أو مستوى ثقة 95% وتساوي 1.96

Z : القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 أو مستوى ثقة 99% وتساوي 2.58

E : الخطأ المعياري المسموح به عند مستوى دلالة 0.05 أو مستوى ثقة 95%

E : الخطأ المعياري المسموح به عند مستوى دلالة 0.01 أو مستوى ثقة 99%

d : درجة الاختلاف بين مفردات المجتمع الإحصائي وتعبر قيمة ثابتة تساوي 0.5

وبالتعويض في المعادلة السابقة فإن حجم العينة المطلوب يساوي 384.16 ويتم تقريبه إلى 385 مفردة

- **تصحيح حجم العينة المختار:**

يتم تصحيح حجم العينة المحسوب وفقا للمعادلة السابقة من خلال معادلة التصحيح التالية:

$$Sample\ Size = \frac{(n)}{\left(1+\frac{n-1}{N}\right)}$$

n : حجم العينة الذي تم احتساب وفقا للمعادلة السابقة

N : حجم المجتمع الاحصائي

وبالتعويض فإن المعادلة فقد كانت حجم العينة المراد اختياره من مجتمع الدراسة يساوي (380.33) مفردة وتم تقريب إلى (381) مفردة، قد قام الباحث بتوزيع أكبر عدد من الاستبانات بهدف الحصول على العينة المطلوبة خشية تعذر بعض مفردات المجتمع عن الاستجابة فقد قام الباحث توزيع 400 مفردة وتم استرداد 381 مفردة أي بما يعادل 95.25% وهو نسبة مناسب لاستكمال إجراءات التحليل كما هو موضح في جدول (4.1).

جدول (4.1)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وحجم العينات المسحوبة وفقا للقانون العينة

المحافظة	شمال غزة	غزة	الوسطى	خان يونس	رفح	المجموع الكلي
عدد الطلاب	2700	4342	2414	2892	1733	14081
عدد الطالبات	3225	5824	2754	3288	2121	17212
العدد الكلي	5925	10166	5168	6180	3854	31293
العينة المختارة	72	124	63	75	47	381

الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية:

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

يبين جدول (4.2) أن ما نسبته (44.6%) من عينة الدراسة هم من الذكور ، بينما ما نسبته (55.4%) هم من الإناث.

جدول(4.2)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	170	44.6
أنثى	211	55.4
المجموع	381	100.0

2- توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية :

يبين جدول (4.3) أن ما نسبته (18.9%) من عينة الدراسة هم من منطقة شمال غزة التعليمية، بينما ما نسبته (32.6%) هم من منطقة غزة التعليمية، وما نسبته (16.5%) هم من منطقة الوسطى التعليمية، بينما ما نسبته (19.7%) هم من منطقة غزة التعليمية، وما نسبته (12.3%) هم من منطقة الوسطى التعليمية.

جدول (4.3)

توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة المئوية%
شمال غزة	72	18.9
غزة	124	32.6
الوسطى	63	16.5
خان يونس	75	19.7
رفح	47	12.3
المجموع	381	100.0

3- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التحصيلي :

يبين جدول (4.4) أن ما نسبته (14.2%) من عينة الدراسة هم من الذين مستواهم التحصيلي أقل من 70% ، بينما ما نسبته (29.6%) هم من الذين مستواهم التحصيلي من 70%- أقل من 80%، بينما ما نسبته (56.2%) هم من الذين مستواهم التحصيلي 80 فأكثر.

جدول (4.4)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التحصيلي

المستوى التحصيلي	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 70%	54	14.2
من 70% - أقل من 80%	113	29.6
80 فأكثر	214	56.2
المجموع	381	100.0

رابعاً: أداة الدراسة:

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد، وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" (الأغا والأستاذ،2004: 116)، وقد تم استخدام الاستبانة لقياس " **دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجيهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعليه** ".

خطوات بناء أداة الدراسة:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة، وصياغة فقراتها.
2- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
3- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
4- تَمَّ تصميم استبانة لقياس دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجيهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعليه، وقد تكونت من (42) فقرة في صورتها الأولية موزعة على (4) مجالات، انظر ملحق رقم (1).
5- تَمَّ عرض الاستبانة على المشرف، والأخذ بمقترحاته وتعديلاته الأولية.
6- تَمَّ عرض الاستبانة على (15) محكمين من التربويين والأكاديميين في كلية التربية في الجامعة الإسلامية، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى، ووزارة التربية والتعليم العالي. والملحق رقم (2) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.
7- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث حذف المتغير الرابع –المستوى الثقافي للوالدين– لصعوبة قياسه، كما تم التعديل في المقياس للمتغير الثالث –المستوى التحصيلي– من (ممتاز ومتوسط ومقبول) إلى (أقل من70% و70%–أقل من 80% و80%فأكثر)، والتعديل في المحاور والفقرات، ففي المحور الأول تم التعديل في الفقرات (6,3,2) وتم حذف الفقرة (7)، وفي المحور الثاني تم التعديل في الفقرات (10,7,6,4,1) وتم حذف الفقرة (8)، وفي المحور الثالث تم التعديل في الفقرات (4,2,1)، وفي المحور الرابع تم التعديل في الفقرات (6,4)؛ لتستقر فقرات الاستبانة في صورتها النهائية على (40) فقرة. انظر ملحق (3).

وقد قسمت أداة الدراسة إلى قسمين:

القسم الأول: عبارة عن البيانات الأولية للمستجيب (الجنس، المنطقة التعليمية، المستوى التحصيلي).

القسم الثاني: عبارة عن مجالات الاستبانة، وتتكون من(40) فقرة، موزع على (4) مجالات:

المجال الأول : دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي، ويتكون من (10) فقرات.

المجال الثاني : دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة، ويتكون من (10) فقرات.

المجال الثالث : دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي، ويتكون من (10) فقرات.

المجال الرابع : دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي، ويتكون من (10) فقرات.

- **صدق الاستبانة:**

يقصد بصدق مقياس: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه"، كما يقصد بالصدق: "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها، ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون،44:2001).

وقد تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1- **صدق المحكمين" الصدق الظاهري**:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق رقم1) على مجموعة من المحكمين، تألفت من (15) محكمين من المتخصصين في التربية، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية.

2- **صدق الاتساق الداخلي"Internal Validity":**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي: "مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات للمقياس، والدرجة الكلية للمجال نفسه.

نتائج الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يوضح جدول (4.5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر المجالات صادقة لما وضع لقياسه.

جدول (4.5)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي		
1-	يقوّي من رغبتي نحو اختيار القسم العلمي لتقدير المجتمع لطلبته.	0.649	*0.000
2-	يبين ليَ أن دراسة المواد العلمية مشوقة أكثر من غيرها.	0.477	*0.000
3-	يوضح ليَ أن نتائج طلبة القسم العلمي أعلى من نتائج غيرهم.	0.650	*0.000
4-	يشعرني بمتعة عند تدريسه للمواد العلمية.	0.520	*0.000
5-	يوجهني نحو الاشتراك في الأنشطة العلمية لأهميتها.	0.650	*0.000
6-	يبين ليَ أن سوق العمل متيسر لخريجي الأقسام العلمية.	0.565	*0.000
7-	يعمل على تقوية علاقته بالطلبة ليثقوا بتوجيهاته العلمية.	0.490	*0.000
8-	يدفع باتجاه زيارة الطلبة للكليات العلمية في الجامعات.	0.646	*0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
-9	يُحبّبني في قراءة الكتب والمجلات التي تتناول الموضوعات العلمية.	0.683	*0.000
-10	يوظف الإذاعة المدرسية لتوجيه الطلبة نحو اختيار القسم العلمي.	0.604	*0.000
	دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة		
-11	يبين ليَ المجالات المستقبلية لطلبة القسم العلمي.	0.576	*0.000
-12	يرشدني أن القسم العلمي يحقق طموحي للتفوق.	0.738	*0.000
-13	يوضح ليَ الدور الفعال للمواد العلمية في التقدم العلمي.	0.717	*0.000
-14	يبين ليَ التخصصات المتوفرة لخريجي القسم العلمي.	0.687	*0.000
-15	يوجهني إلى اختيار القسم العلمي لزيادة التحصيل الدراسي.	0.626	*0.000
-16	يوجهني إلى أن أغلب العلماء من طلبة التخصص العلمي.	0.526	*0.000
-17	يوضح ليَ أن القسم العلمي يذكي روح المنافسة بين الطلبة.	0.598	*0.000
-18	يوضح للطلبة فوائد التخصص العلمي لمجتمعهم.	0.791	*0.000
-19	يزوّدني بالنشرات والمطويات حول أهمية التخصص العلمي.	0.684	*0.000
-20	يعزّز بالحوافز المادية والمعنوية الطلبة الذين يلتحقون بالقسم العلمي.	0.640	*0.000
	دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي		
-21	يوضح ليَ أن القسم العلمي يحقق ميولي وطموحاتي.	0.708	*0.000
-22	يرشدني إلى استثمار قدراتي العقلية في دراسة المواد العلمية.	0.700	*0.000
-23	يوجهني أن القسم العلمي يحتاج مني إلى جهد مكثف وكبير.	0.485	*0.000
-24	ينصحُني بتحمل ضغوط الدراسة في المواد العلمية.	0.597	*0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
-25	يرشدني بأن المواد العلمية تحتاج إلى التحليل والتجريب.	0.535	*0.000
-26	يوفر ليَ البرامج الإرشادية التي تحفزني على اختيار القسم العلمي.	0.673	*0.000
-27	يرشدني بأن الوظائف مرتفعة الأجر تكون لأصحاب التخصصات العلمية.	0.628	*0.000
-28	يحفزني على اختيار القسم العلمي من خلال اللقاءات التي يعقدها لذلك.	0.598	*0.000
-29	يرشدني إلى اختيار التخصص الأنسب لقدراتي.	0.578	*0.000
-30	يوجهني إلى التخصصات العلمية المميزة في التعليم.	0.671	*0.000
	دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي		
-31	يُرغّب والديّ في القسم العلمي من خلال توعيتهم بأهميته.	0.665	*0.000
-32	يُوجه أسرتي نحو تعزيز ما لدي من اتجاهات نحو القسم العلمي.	0.746	*0.000
-33	يبين للأسرة سبل التعامل مع أبنائهم في القسم العلمي.	0.675	*0.000
-34	يدعو الأسرة لتوفير أجواء مريحة للدراسة لأولادها.	0.598	*0.000
-35	يتعاون مع أسرتي لتقدم لي الحوافز المادية.	0.610	*0.000
-36	يدعو الأهل لتحفيز أبنائهم نحو زيادة التحصيل الدراسي في القسم العلمي.	0.709	*0.000
-37	يعقد لقاءات دورية مع الأسرة لوضعهم في صورة أبنائهم.	0.731	*0.000
-38	يُشرك المختصين من المجتمع في الأنشطة الموجهة نحو القسم العلمي.	0.817	*0.000
-39	يتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم توجيه الطلبة للقسم العلمي.	0.696	*0.000
-40	يتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير احتياجات الطلبة الدراسية.	0.711	*0.000

- قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 0.331
- قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 تساوي 0.364

3- **الصدق البنائي : "Structure Validity "**:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في جدول (4.6).

جدول (4.6)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1-	**دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي**	0.778	*0.000
2-	**دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة**	0.790	*0.000
3-	**دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي**	0.714	*0.000
4-	**دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي**	0.771	*0.000
	معامل الارتباط للدرجة الكلية للاستبانة	0.763	

- قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 0.331
- قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 تساوي 0.364

يتضح من جدول (4.6) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

- **ثبات الاستبانة : " Reliability "**

يشير الثبات إلى: "مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين، فإننا نستدل على ثباتها" (علام،466:2010).

ويعرف أيضًا: "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه، وانسجامه، واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة". (القحطاني،76:2002).

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ -معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha Coefficient)

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتشير النتائج الموضحة في جدول (4.7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث كانت تتراوح قيمتها لجميع المجالات ما بين (0.796- 0.881)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة (0.943) وهذا يدل على أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

جدول (4.7)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
-1	**دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي**	**10**	**0.796**
-2	**دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة**	**10**	**0.847**
-3	**دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي**	**10**	**0.817**
-4	**دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي**	**10**	**0.881**
الدرجة الكلية للاستبانة		**40**	**0.943**

ب -طريقة التجزئة النصفية: (Split Half Method)

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية : $R = \frac{2R}{1+R}$ ، حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.8).

جدول (4.8)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
-1	**دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي**	**0.551**	**0.710**
-2	**دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة**	**0.762**	**0.865**
-3	**دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي**	**0.665**	**0.799**
-4	**دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي**	**0.733**	**0.846**
الدرجة الكلية للاستبانة		**0.815**	**0.898**

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (4.8) أن قيمة معامل الارتباط المعدل(سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا، بذلك تكون المقياس في صورته النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

خامساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" .

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس ، والعلاقة بين المتغيرات.
- اختبار Tفي حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (3)، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات المقياس .
- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.
- اختبار شفيه لمقارنة الفروق المتعددة بين المتوسطات Scheffe Test.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية

"إجابة التساؤلات وتفسيرها ومناقشتها"

أولاً: المحك المعتمد في الدراسة.

ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة.

ثالثاً: توصيات الدراسة.

رابعاً: مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية
"إجابة التساؤلات وتفسيرها ومناقشتها"

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج المقياس، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى: " **دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجيهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعليه** "، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت (الجنس، المنطقة التعليمية، المستوى التحصيلي).

أولاً: المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت (Likert) الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1−5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا (التميمي،42:2004). كما هو موضح في الجدول(5.1)

جدول (5.1)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% –36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%– 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%– 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %–100%	كبيرة جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

سيقوم الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى فقرتين وأدنى فقرتين، وتفسير نتائجهما ومقارنتها بالدراسات السابقة.

الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما دور معلمي الصف العاشر في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي؟

والأسئلة الفرعية المتعلقة بهذا المجال:

1. ما دور معلم الصف العاشر في محافظات غزة في تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي من وجهة نظر الطلاب؟.
2. ما دور معلم الصف العاشر في محافظات غزة في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي من وجهة نظر الطلاب؟.
3. ما دور معلم الصف العاشر في محافظات غزة في الإرشاد والتوعية نحو اختيار القسم العلمي من وجهة نظر الطلاب؟.
4. ما دور معلم الصف العاشر في محافظات غزة في تفعيل دور الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي من وجهة نظر الطلاب؟.

وللإجابة على هذه التساؤلات، تم استخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، واختبار T لعينة واحدة مع تفسير أعلى وأدني فقرتين كما هو موضح في جدول(5.2).

جدول (5.2)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من المجالات

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار(T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب	درجة التعزيز
-1	دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي	3.32	66.40	0.821	7.648	0.000	3	متوسطة
-2	دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة	3.33	66.60	0.895	7.258	0.000	2	متوسطة
-3	دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي	3.37	67.40	0.857	8.534	0.000	1	متوسطة
.4	دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي	3.14	62.80	0.989	2.955	0.003	4	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.29	65.80	0.768	7.499	0.000		متوسطة

- قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 380 تساوي 1.96

يبين جدول (5.2) أن: المتوسط الحسابي لدرجة قيام معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجيهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي يساوي (3.29)، وبذلك فإن الوزن النسبي (65.80%)، وأن قيمة اختبار T يساوي (7.499)، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000)، وهذا يعني أن: هناك موافقة بدرجة متوسطة على درجة قيام معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجيهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي بشكل عام.

ويتضح من جدول (5.2) أن مجال الثالث " **دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي** " حصل على المرتبة الأولى، حيث بلغ الوزن النسبي (67.40%)، وهي درجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: تسرب الإحباط لنفوس الطلبة من دخول القسم العلمي نتيجة فتور أداء بعض المعلمين وضعف الدور الإرشادي والتوعوي للمرشد التربوي في تشجيع الطلبة على

الالتحاق بالقسم العلمي وأكدت ذلك دراسة (عوض الله،2011) في ندرة التشجيع والتحفيز من قِبَل المعلمين لقدرات الطلبة العلمية واكتفائهم بالإلقاء والشرح دون التطبيق والتجريب العملي.

وقد حصل مجال الثاني " **دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة** " على المرتبة الثانية، حيث بلغ الوزن النسبي (66.60%)، وهي درجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: تجاهل المعلم و إعراضه عن ايصال فكرة أهمية القسم العلمي لدى الطلبة، أو توضيح ما للقسم العلمي من أفق أوسع وأشمل من قسم العلوم الإنسانية والقسم الشرعي، وذلك لانشغال جدول المعلم اليومي بالحصص والأنشطة والفعاليات، وانشغاله بشرح الدروس في الحصص لقطع ما هو مطلوب منه من المنهاج في المواعيد المحددة للدروس، والذي قد يثنيه عن القيام بأدوار أخرى كموجه ومرشد للطالب.

وقد حصل مجال الأول " **دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي** " على المرتبة الثالثة، حيث بلغ الوزن النسبي (66.40%)، وهي درجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: العبء الدراسي اليومي للطالب في الجلوس على مقعد الدراسة لفترة طويلة و بمعدل (6) حصص يومياً يتخللها فقط استراحة قصيرة، إضافة إلى العبء اليومي للمعلم بجدول مدرسي مليء بالحصص والدروس، وأحياناً قصور في اعتماد اللقاءات الإرشادية للطلبة بسبب ضيق الوقت عند المعلم أو الطلبة، وغياب عنصر التشجيع للطلبة، ويؤيد ذلك كل من دراسة (مصلح و2013) و(عوض الله،2011) بضرورة تخفيف العبء عن المعلم.

وقد حصل مجال الرابع " **دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي**" على المرتبة الرابعة، حيث بلغ الوزن النسبي (62.80%)، وهي درجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوض الله،2011) التي تؤكد على انعكاس الظروف السياسية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على أمور الحياة بما فيها سياسة التعليم ونظامه في الوطن.

ويعزو الباحث ذلك إلى: ضعف التواصل مع الأسرة في حث أبنائهم على الالتحاق بالقسم العلمي وقصور في الوعي الثقافي لدى المجتمع والأسرة عن أهمية القسم العلمي، وارتفاع تكاليف

الدراسة في الكليات العلمية، ضعف تواصل الأسرة مع المدرسة، والفقر الذي يعاني منه المجتمع الفلسطيني في محافظات غزة.

تحليل فقرات مجال دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي:

جدول رقم (5.3)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار(T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	يقوّي من رغبتي نحو اختيار القسم العلمي لتقدير المجتمع لطلبته.	3.52	70.40	8.65	1.184	0.000	1
.2	يبين ليَ أن دراسة المواد العلمية مشوقة أكثر من غيرها.	3.49	69.80	7.87	1.230	0.000	2
.3	يوضح ليَ أن نتائج طلبة القسم العلمي أعلى من نتائج غيرهم.	3.37	67.40	5.45	1.324	0.000	7
.4	يشعرني بمتعة عند تدريسه للمواد العلمية.	3.48	69.60	7.53	1.245	0.000	3
.5	يوجهني نحو الاشتراك في الأنشطة العلمية لأهميتها.	3.38	67.60	6.16	1.214	0.000	6
.6	يبين ليَ أن سوق العمل متيسر لخريجي الأقسام العلمية.	3.43	68.60	6.39	1.337	0.000	5
.7	يعمل على تقوية علاقته بالطلبة ليثقوا بتوجيهاته العلمية.	3.44	68.80	7.00	1.250	0.000	4
.8	يدفع باتجاه زيارة الطلبة للكليات العلمية في الجامعات.	2.96	59.20	-0.51	1.398	0.608	9
.9	يُحبّبني في قراءة الكتب والمجلات التي تتناول الموضوعات العلمية.	3.35	67.00	5.05	1.379	0.000	8
.10	يوظف الإذاعة المدرسية لتوجيه الطلبة نحو اختيار القسم العلمي.	2.75	55.00	-3.61	1.318	0.000	10

- قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 380 تساوي 1.96

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: " **يقوي من رغبتي نحو اختيار القسم العلمي لتقدير المجتمع لطلبته.**" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (70.40%) وهي بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوض الله،2011) التي تؤكد على ضرورة توعية الطلبة بأهمية القسم العلمي ودور خريجي الكليات العلمية في المجتمع.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أهمية المجالات التطبيقية في حياتنا اليومية والعملية من خلال دور كل من الطبيب والمهندس والممرض والصيدلي والكيميائي والفيزيائي ....الخ،

الفقرة رقم (2) والتي نصت على: " **يبين لي أن دراسة المواد العلمية مشوقة أكثر من غيرها.**" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (69.80%) وهي بدرجة كبيرة.

وأيدت ذلك دراسة (قنديل،2012) في تحديد العوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي لطلبة المرحلة الثانوية.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن مساقات القسم العلمي تعتمد على الفهم والتطبيق أكثر من اعتمادها على الحفظ والتلقين أي أنها يَغلِب عليها الطابع التطبيقي من خلال أداء المعلم للتجارب العملية بجانب الشرح النظري للمادة العلمية

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (10) والتي نصت على: " **يوظف الإذاعة المدرسية لتوجيه الطلبة نحو اختيار القسم العلمي.**" احتلت المرتبة الاخيرة، بوزن نسبي قدره (55.00%)، وهي بدرجة متوسطة.

وأيدت ذلك دراسة (مصلح،2013) في وجوب قيام الإدارة المدرسية بدور أكبر في توجيه الطلبة نحو القسم العلمي.

ويعزو الباحث ذلك إلى: قصور الإدارة المدرسية في تشجيع وحث الطلبة على دخول القسم العلمي وبيان أهميته واتساع آفاق طلبته في الالتحاق بجميع التخصصات بخلاف طلبة الأقسام الثانوية الأخرى.

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على: " **يدفع باتجاه زيارة الطلبة للكليات العلمية في الجامعات** " احتلت المرتبة التاسعة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (59.20%)، وهي بدرجة متوسطة.

وأشارت دراسة (مصلح،2013) عن دور الإدارة المدرسية في التواصل مع مديريات التعليم، ودراسة (الثقفي،2006) في حصول مجال الرحلات والزيارات العلمية على أعلى درجة في تحقيق أهداف العلوم.

ويعزو الباحث ذلك إلى: فقر في الرحلات العلمية، وغياب تشجيع الطلبة في ظل الظروف المادية الصعبة التي تعيشها محافظات غزة، عن زيارة الجامعات، واقتصار الرحلات إن وُجدت على الجانب الترفيهي، وذلك يتطلب جهوداً أكبر من جانب الإدارة المدرسية في التنسيق مع مديرية التربية والتعليم.

- **تحليل فقرات مجال دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم لدى الطلبة:**

جدول رقم (5.4)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم لدى الطلبة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار(T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	يبين ليَ المجالات المستقبلية لطلبة القسم العلمي.	3.59	71.80	1.96	9.63	0.000	3
.2	يرشدني أن القسم العلمي يحقق طموحي للتفوق.	3.74	74.80	1.225	11.87	0.000	1
.3	يوضح ليَ الدور الفعال للمواد العلمية في التقدم العلمي.	3.52	70.40	1.212	8.49	0.000	4
.4	يبين ليَ التخصصات المتوفرة لخريجي القسم العلمي.	3.39	67.80	1.341	5.80	0.000	6
.5	يوجهني إلى اختيار القسم العلمي لزيادة التحصيل الدراسي.	3.20	64.00	1.344	3.01	0.003	8
.6	يوجهني إلى أن أغلب العلماء من طلبة التخصص العلمي.	3.37	67.40	1.373	5.33	0.000	7
.7	يوضح ليَ أن القسم العلمي يذكي روح المنافسة بين الطلبة.	3.63	72.60	1.264	9.84	0.000	2

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار(T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.8	يوضح للطلبة فوائد التخصص العلمي لمجتمعهم.	3.40	68.00	1.285	6.17	0.000	5
.9	يزوّدني بالنشرات والمطويات حول أهمية التخصص العلمي.	2.65	53.00	1.354	-4.92	0.000	10
.10	يعزّز بالحوافز المادية والمعنوية الطلبة الذين يلتحقون بالقسم العلمي.	2.80	56.00	1.420	-2.70	0.008	9

- قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 380 تساوي 1.96

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على: " **يرشدني أن القسم العلمي يحقق طموحي للتفوق.**" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (74.80%) وهي بدرجة كبيرة.

ويتفق هذا مع دراسة (أبو شمالة،2012) عن تصورات المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن: المعلم يقوم بأداء الجانب العملي للمنهاج بالتوافق مع الجانب النظري و كذلك يترك المجال للطلبة بالتفكير والتحليل والاستنباط مما يؤدي إلى ارشاد للطلبة بأن القسم العلمي يعتمد الفهم والاستيعاب لا الحفظ والتلقين، وأن منهاج القسم العلمي يقوم على الاستنتاج والتجربة والتطبيق خلاف الأقسام الاخرى، وهذا يحقق طموحات كثير من الطلبة

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على: " **يوضح لي أن القسم العلمي يذكي روح المنافسة بين الطبة.**" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (72.60%)، وهي بدرجة كبيرة.

وأيدت ذلك دراسة (عابدوسعيدي،2002) في مجال اتجاه طلبة الثانوية العامة نحو الرياضيات والعلوم.

ويعزو الباحث ذلك إلى: بيان المعلم أن الطلبة الذين يلتحقون بالقسم العلمي يتمتعون بعقلية متميزة، إضافة إلى أن طبيعة تلك الفئة من الطلبة تمتاز بالروح التنافسية الشريفة.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على: " **يزودني بالنشرات والمطويات حول أهمية التخصص العلمي**." احتلت المرتبة الاخيرة، بوزن نسبي قدره (53.00%) وهي بدرجة متوسطة.

وأيدت دراسة (مصلح،2013) في أهمية الدور المنوط بالإدارة المدرسية.

ويعزو الباحث ذلك إلى: افتقار الإدارة المدرسية إلى الوعي الثقافي بأهمية القسم العلمي وانشغالها بالأعباء الكثيرة للإدارة، وقصور من الإدارة المدرسية والمعلم والمرشد التربوي في إعداد النشرات والمطويات عن أهمية القسم العلمي. الفقرة رقم (10) والتي نصت على: " **يعزز بالحوافز المادية والمعنوية الطلبة الذين يلتحقون بالقسم العلمي**" احتلت المرتبة التاسعة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (56.00%) وهي بدرجة متوسطة.

و أكدت على ذلك دراسة (عوض الله،2011) بضرورة وجود حوافز ومكافآت مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين في الثانوية العامة، وللمعلمين الذين يحصلون على نسب عالية لمباحثهم في الثانوية العامة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: ضعف الإمكانات المادية والبشرية لدى وزارة التربية والتعليم بغزة وبالتالي لدى الإدارة المدرسية والمعلمين، وضعف التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي بسبب قيود تفرضها قوانين وزارة التربية والتعليم مما يستدعي تواصل اكبر بين الإدارة المدرسية ومديريات التعليم **تحليل فقرات مجال دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي:**

جدول رقم (5.5)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي."

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار(T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	يوضح ليَ أن القسم العلمي يحقق ميولي وطموحاتي.	3.53	70.60	1.390	7.47	0.000	5
.2	يرشدني إلى استثمار قدراتي العقلية في دراسة المواد العلمية.	3.46	69.20	1.232	7.36	0.000	6
.3	يوجهني أن القسم العلمي يحتاج مني إلى جهد مكثف وكبير.	4.01	80.20	1.218	16.27	0.000	1

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار(T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
4.	ينصحُني بتحمل ضغوط الدراسة في المواد العلمية.	3.69	73.80	1.238	10.89	0.000	2
.5	يرشدني بأن المواد العلمية تحتاج إلى التحليل والتجريب.	3.63	72.60	1.313	9.47	0.000	4
.6	يوفر ليَ البرامج الإرشادية التي تحفزني على اختيار القسم العلمي.	2.63	52.60	1.315	-5.37	0.000	10
.7	يرشدني بأن الوظائف مرتفعة الأجر تكون لأصحاب التخصصات العلمية.	3.17	63.40	1.474	2.29	0.022	7
.8	يحفزني على اختيار القسم العلمي من خلال اللقاءات التي يعقدها لذلك.	2.74	54.80	1.388	-3.58	0.000	9
.9	يرشدني إلى اختيار التخصص الأنسب لقدراتي.	3.68	73.60	1.351	9.89	0.000	3
.10	يوجهني إلى التخصصات العلمية المميزة في التعليم.	3.16	63.20	1.418	2.27	0.023	8

- قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 380 تساوي 1.96

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على: " **يوجهني أن القسم العلمي يحتاج مني إلى جهد مكثف وكبير**." احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (80.20%)، وهي بدرجة كبيرة.

وأكدت ذلك دراسة (عوض الله،2011) حيث يسود الاعتقاد بنسبة عالية لدى الطلبة بأن دراسة التعليم في القسم العلمي صعب ويحتاج لجهد أكبر منه في قسم العلوم الانسانية.

ويعزو الباحث ذلك إلى: توجيه المعلم للطلبة إلى طبيعة مساقات القسم العلمي وما فيها من نظريات وقوانين وتطبيقات ومعادلات، وتعدد المساقات العلمية وتشعبها يحتاج إلى جهد مكثف وكبير.

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على: " **ينصحني بتحمل ضغوط الدراسة في المواد العلمية**." احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (73.80%) وهي بدرجة كبيرة.

حيث تتفق مع هذه النتيجة دراسة (عوض الله،2011) و دراسة (المدهون والددح،2012) في خوف الطلبة من ضغط الدراسة في القسم العلمي.

ويعزو الباحث ذلك إلى: حث المعلم للطلبة إلى ضرورة مضاعفة الجهود في الدراسة وتكثيف النشاط والمثابرة للحصول على أعلى الدرجات للالتحاق بالتخصص الأفضل، وأن فئة الطلبة الذين يلتحقون بالقسم العلمي متميزة.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على: " **يوفر لي البرامج الارشادية التي تحفزني على اختيار القسم العلمي**." احتلت المرتبة الاخيرة، بوزن نسبي قدره (52.60%) وهي بدرجة متوسطة.

وقد اشارت دراسة (مصلح،2013) إلى انشغال وقت المعلم بالدروس الواجب قطعها في مواعيدا المحددة عن الأمور الأخرى.

ويعزو الباحث ذلك إلى: انشغال جدول المعلم والطلبة اليومي بالحصص، إضافة إلى الأعباء الكثيرة الملقاة على عاتق المعلم، وغياب دور الإدارة المدرسية و دور المرشد والقصور في الجانب الإرشادي عن القسم العلمي.

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على: " **يحفزني على اختيار القسم العلمي من خلال اللقاءات التي يعقدها لذلك** " احتلت المرتبة التاسعة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (54.80%) وهي بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوض الله،2011) التي أكدت على اتباع بعض المعلمين اسلوب التنفير للطلبة من الدراسة في القسم العلمي.

ويعزو الباحث ذلك إلى: العبء الدراسي للطلبة والجدول المكتظ، وقلة توفر إمكانية عقد مثل تلك اللقاءات في اليوم الدراسي بسبب انشغال المعلم بأداء الحصص الدراسية، مما يجعل من الصعب التقاء المعلم بالطلبة إلا من خلال الحصص الدراسية والتي يتفرغ فيها المعلم للمادة العلمية التي يدرسها.

- **تحليل فقرات مجال دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي:**

جدول رقم (5.6)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي. "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار(T)	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	يُرغّب والديّ في القسم العلمي من خلال توعيتهم بأهميته.	3.56	71.20	1.446	7.64	0.000	2
.2	يُوجه أسرتي نحو تعزيز ما لدي من اتجاهات نحو القسم العلمي.	3.22	64.40	1.372	3.13	0.002	5
.3	يبين للأسرة سبل التعامل مع أبنائهم في القسم العلمي.	3.27	65.40	1.324	4.10	0.000	4
.4	يدعو الأسرة لتوفير أجواء مريحة للدراسة لأولادها.	3.57	71.40	1.360	8.24	0.000	1
.5	يتعاون مع أسرتي لتقدم لي الحوافز المادية.	3.03	60.60	1.462	0.45	0.649	6
.6	يدعو الأهل لتحفيز أبنائهم نحو زيادة التحصيل الدراسي في القسم العلمي.	3.35	67.00	1.411	4.93	0.000	3
.7	يعقد لقاءات دورية مع الأسرة لوضعهم في صورة أبنائهم.	2.92	58.40	1.452	-1.05	0.291	8
.8	يُشرك المختصين من المجتمع في الأنشطة الموجهة نحو القسم العلمي.	3.00	60.00	1.354	0.11	0.910	7
.9	يتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم توجيه الطلبة للقسم العلمي.	2.75	55.00	1.420	-3.39	0.001	10
.10	يتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير احتياجات الطلبة الدراسية.	2.78	55.60	1.539	-2.72	0.007	9

- قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 380 تساوي 1.96

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على: " **يدعو الأسرة لتوفير أجواء مريحة للدراسة لأولادها.**" احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (71.40%) وهي بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوض الله،2011) والتي أشارت إلى توفير الأهل أجواء مريحة لأولادهم فترة الإمتحانات.

ويعزو الباحث ذلك إلى: الاجتماعات الدورية للإدارة المدرسية بأولياء الأمور وحثهم على ضرورة توفير أجواء مناسبة للطلبة أثناء الامتحانات وكذلك تدخل المرشد التربوي وبالتعاون مع الإدارة المدرسية والمعلم و الأسرة من حين لآخر لحل مشاكل تواجه الطلبة، كذلك حث خطباء المساجد وتعاون الجهاز الشُرَطي أوقات الامتحانات في منع مكبرات الصوت ومسببات الإزعاج خاصة وقت امتحانات الثانوية العامة.

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: " **يرغب والدي في القسم العلمي من خلال توعيتهم بأهميته.**" احتلت المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره (71.20%) وهي بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوض الله،2011) والتي أشارت إلى رغبة الأهل في أن يكون أولادهم ضمن خريجي الكليات العلمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى: اجتماعات أولياء الأمور والتوعية بأهمية القسم العلمي والتوجيه الجمعي الذي يقوم به المرشد التربوي لأولياء الأمور لتشجيع أولادهم تجاه دخول القسم العلمي، ورغبة الأهل في دخول أولادهم القسم العلمي رغم ضعف إمكاناتهم لعلمهم بجدوى الدراسة في الفرع العلمي.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على: " **يتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم توجيه الطلبة للقسم العلمي.**" احتلت المرتبة الاخيرة، بوزن نسبي قدره (55.00%) وهي بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مصلح،2013) والتي أشارت إلى ضعف التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن : ذلك قد يرجع إلى القوانين والقيود التي حددتها وزارة التربية والتعليم أو مديرياتها بالعمل من خلالها والرجوع إليها في كافة القرارات المتخذة.

- الفقرة رقم (10) والتي نصت على: " **يتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير احتياجات الطلبة الدراسية** " احتلت المرتبة التاسعة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (55.60%) وهي بدرجة متوسطة.

ووافقت تلك النتيجة دراسة (مصلح،2013) والتي أشارت إلى ضرورة التواصل المستمر مع مديريات التربية والتعليم للوقوف عند مسؤولياتها في توفير احتياجات الطلبة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: الوضع الاقتصادي المتردي في محافظات غزة ، وكذلك صعوبة التواصل المباشر بين المؤسسة التربوية ومؤسسات المجتمع المحلي أو غيرها إلا من خلال وزارة التربية والتعليم أو مديرياتها مما يعيق تواصل المعلم مع هذه المؤسسات ويؤثر سلباً على توفير احتياجات الطلبة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس:

هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس ، المنطقة التعليمية ، المستوى التحصيلي) ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تعزى لمتغير الجنس .

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين "، وكانت النتائج كما هي موضحة في الشكل (5.7).

جدول رقم (5.7)

نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " الجنس"

المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي	170	3.34	0.810	0.576	0.565
	211	3.30	0.831		

دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة	170	3.52	0.843	3.762	0.000
	211	3.18	0.909		
دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي	170	3.52	0.881	3.152	0.002
	211	3.25	0.819		
دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي	170	3.20	1.006	1.054	0.293
	211	3.10	0.976		
الدرجة الكلية للاستبانة	170	3.40	0.777	2.457	0.014
	211	3.20	0.752		

- قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 379 تساوي 1.96

من النتائج الموضحة في جدول (5.10) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع مجالات الدراسة، وبذلك يمكن استنتاج أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تعزى لمتغير الجنس، ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد أن الفروق كانت لصالح الذكور.

وأكدت دراسة أيكن (Aiken,1983) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توجه الذكور والإناث نحو دراسة الرياضيات وكانت الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن مجال حرية الحركة للذكور أكبر و أوسع، ونشاطهم خارج المؤسسة التعليمية أفضل حالاً من الإناث، الأمر الذي قد يزيد من قدرتهم على التعامل مع المواد التطبيقية التي تحتاج التواجد في اماكن وأوقات مختلفة قد لا تقدر عليها الأنثى، إضافة إلى عادات وتقاليد وثقافة المجتمع في نظرته لخروج الأنثى وحركتها خارج بيتها خصوصاً في اوقات متأخرة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " تحليل التباين".

جدول رقم (5.8)

نتائج اختبار" تحليل التاين " وفقا لمتغير " المنطقة التعليمية"

المجال	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة الاختبار "F"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي	بين المجموعات	17.177	4	4.294	6.752	0.000
	داخل المجموعات	239.132	376	0.636		
	المجموع الكلي	256.309	380			
دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة	بين المجموعات	7.009	4	1.752	2.210	0.067
	داخل المجموعات	298.051	376	.793		
	المجموع الكلي	305.060	380			
دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي	بين المجموعات	1.696	4	0.424	0.574	0.682
	داخل المجموعات	277.973	376	0.739		
	المجموع الكلي	279.669	380			
دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي	بين المجموعات	6.383	4	1.596	1.639	0.164
	داخل المجموعات	366.049	376	0.974		
	المجموع الكلي	372.432	380			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	5.270	4	1.317	2.260	0.062
	داخل المجموعات	219.188	376	0.583		
	المجموع الكلي	224.458	380			

- قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (4، 376) تساوي 2.42
- قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (4، 376) تساوي 3.41

من النتائج الموضحة في جدول (5.8) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" تحليل التباين" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع مجالات الدراسة وكذلك قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية ، باستثناء ما يتعلق دور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار

القسم العلمي فقد كانت القيمة الاحتمالية (.Sig) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلم في تهيئة الطبة نحو اختيار القسم العلمي ومن خلال اختبار شفيه للمقارنات المتعددة تبين أن الفروق كانت لصالح منطقتا الوسطى وخان يونس حسب جدول (5.9) .

جدول (5.9)

يوضح نتائج اختبار Scheffe للمقارنات المتعددة

المنطقة التعليمية	شمال غزة	غزة	الوسطى	خان يونس	رفح
المتوسط الحسابي	3.15	3.11	3.59	3.58	3.33
شمال غزة		0.03665	-0.43770*	-0.43522*	-0.18552
القيمة الاحتمالية (Sig.)		0.999	0.040	0.029	0.820
غزة			-0.47435*	-0.47187*	-0.2217
القيمة الاحتمالية (Sig.)			0.006	0.003	0.619
الوسطى				0.00248	0.25218
القيمة الاحتمالية (Sig.)				0.999	0.611
خان يونس					0.24970
القيمة الاحتمالية (Sig.)					0.587

- **الفروق جوهرية عند مستوى دلالة 0.05**

ويعزو الباحث ذلك إلى: الاهتمام الواضح من مديرية الوسطى ومديرية خان يونس بالمدارس التابعة لها وبالقسم العلمي خاصة، ويظهر ذلك من خلال اجتماعات مدراء التعليم بالمنطقتين بمدراء المدارس ويحضرها الباحث كمدير لإحدى مدارس منطقة الوسطى، حيث يتم في هذه الاجتماعات حث مدراء المدارس الثانوية على مراعاة طلبة القسم العلمي والاهتمام بهم بصورة

أكبر، ويظهر ذلك جلياً في نتائج الثانوية العامة وتفوق المنطقة الوسطى في حصد مراكز متقدمة في هذه النتائج.

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الايجابية نحو القسم العلمي تعزى لمتغير المستوى التحصيلي.

- **للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " تحليل التباين":**

جدول رقم (5.10)

نتائج اختبار" تحليل التباين " وفقا لمتغير " المستوى التحصيلي "

المجال	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة الاختبار "F"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
دور المعلم في تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي	بين المجموعات	0.780	2	0.390	0.577	0.562
	داخل المجموعات	255.529	378	0.676		
	المجموع الكلي	256.309	380			
دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة	بين المجموعات	4.003	2	2.001	2.513	0.082
	داخل المجموعات	301.057	378	0.796		
	المجموع الكلي	305.060	380			
دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي	بين المجموعات	8.200	2	4.100	5.709	0.004
	داخل المجموعات	271.469	378	0.718		
	المجموع الكلي	279.669	380			
دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي	بين المجموعات	2.947	2	1.473	1.507	0.223
	داخل المجموعات	369.486	378	0.977		
	المجموع الكلي	372.432	380			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	2.908	2	1.454	2.481	0.085
	داخل المجموعات	221.550	378	0.586		
	المجموع الكلي	224.458	380			

- قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (2، 379) تساوي 3.04
- قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (2، 379) تساوي 4.71

من النتائج الموضحة في جدول (5.10) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" تحليل التباين" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع مجالات الدراسة، باستثناء المجال الثالث " دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي"، ومن خلال اختبار شفيه للمقارنات المتعددة تبين أن الفروق كانت لصالح منطقة رفح في جميع المجالات باستثناء بالمجال الثالث " دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي" حيث كانت القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" تحليل التباين" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي تعزى لمتغير المستوى التحصيلي ومن خلال اختبار شفيه للمقارنات المتعددة تبين أن الفروق لصالح الذين معدلاتهم من 80 فأكثر.

جدول(5.11)

يوضح نتائج اختبار Scheffe للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	أقل من 70%	من 70% -80%	80% فأكثر
المتوسط الحسابي	3.30	3.17	3.50
أقل من 70%		0.12566	-0.20005
القيمة الاحتمالية (.Sig)		0.669	0.302
من 70% -80%			-0.32572*
القيمة الاحتمالية (.Sig)			0.005

- **الفروق جوهرية عند مستوى دلالة 0.05**

ويعزو الباحث ذلك إلى: الإرشاد الجمعي من قِبَل المعلم حتى لا يُحرم أي طالب من دخول القسم العلمي خاصة وأن الدراسات السابقة تؤكد عزوف الطلبة عن دخول القسم العلمي، ويظهر ذلك في نتائج الحادي عشر ونتائج الثانوية العامة وتفاوت نتائج الطلبة ورسوب البعض في بعض المساقات، إضافة إلى أنه لا

توجد قوانين تحكم المستوى التحصيلي في اختيار الطلبة عند دخول القسم العلمي، كما بينت ذلك دراسة كل من (عوض الله،2011) ودراسة(أك.كوز،2005) ودراسة (كان وساندريتو،2004).

الإجابة عن السؤال الفرعي السادس:

ينص السؤال الفرعي السادس من أسئلة الدراسة على: **ما سبل تفعيل دور معلمي الصف العاشر في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي من وجهة نظر المسئولين والمشرفين؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإجراء مقابلات مع مسؤولين معنيين بالدراسة وتم التوجه إليهم بسؤال مفتوح حول كيفية تفعيل دور معلمي الصف العاشر في تعزيز التوجهات الإيجابية نحو القسم العلمي، فتوافقت المقترحات التي حصل عليها الباحث كما هو موضح في جدول (5.12):

جدول (5.12)

استجابات المسؤولين والمشرفين والمديرين والنسب المئوية والتكرار

م	العبارة	التكرار	%
1	مساعدة المعلم على النمو المهني وتطوير أدائه ذاته من خلال حضور الدورات وورش العمل والحصص النموذجية.	10	%91
2	توظيف المعلم للحصة الصفية بالشكل المناسب، وربطه الجانب النظري بالجانب العملي.	8	%73
3	تعاون الإدارة مع المعلمين في إجراء المسابقات العلمية بين الصفوف في المدرسة الواحدة والتنافس مع المدارس الأخرى على مستوى المديرية، وتقديم الجوائز الرمزية.	7	%64
4	تعاون المشرف التربوي ومدير المدرسة مع المعلم لتقديم الخبرات والأنشطة للطلبة في صورة أوراق عمل والعمل على ربطها بموضوعات الدروس.	6	%55
5	الحديث عن تاريخ العلماء والمكتشفين وإظهار الإنجازات العلمية وأثرها على البشرية وذلك أثناء الحصة الدراسية أو خلال أداء الأنشطة العلمية.	5	%45
6	تشجيع المدير والمعلمين للطلبة أصحاب المواهب العلمية وإثارة دافعيتهم.	5	%45

7	تكليف المعلمين للطلبة بتنفيذ مشاريع علمية بسيطة تتناسب وقدراتهم والتدخل لمساعدتهم إن لزم الأمر.	3	%27
8	تقدير جهود العلماء والمخترعين و وإظهار أثر ذلك فيما وصلت إليه الحياة من تقدم وتطور كبيرين.	3	%27
9	اصطحاب الطلبة في رحلات ترفيهية علمية للشركات للورش العملية والشركات والمصانع والكليات العلمية في المؤسسات الفلسطينية.	3	%27
10	عمل مسابقات داخلية وبشكل دوري بين الفصول في الاذاعة المدرسية وتعزيز الفائز منها.	3	%27
11	تقديم حوافز مادية ومعنوية للمعلمين الذين يظهرون نتائج أفضل مع طلابهم.	2	%18

ثالثاً: توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية عن دور المعلمين في توجيه طلبة الصف العاشر والذي يُعَدُّ دوراً ضعيفاً بالنسبة لما يمثله القسم العلمي من أهمية، خرج الباحث بعدة توصيات يذكرها الباحث تبعاً لأهميتها كالتالي:

- **لصانعي القرار في المؤسسة التعليمية:**

1. قضية التوجه إلى القسم العلمي في التعليم الثانوي يجب أن تكون قضية مجتمعية عامة يشارك بها جميع شرائح المجتمع من خلال إثارة جدل تربوي عام.
2. إعادة النظر في مناهج التعليم وخاصة المرحلة الثانوية بحيث يصبح الجانب العملي التطبيقي جنباً إلى جنب مع الجانب النظري والاعتماد على الكيف في المناهج لا على الكم.
3. تخفيض نصاب المعلم من الحصص خاصة في المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية بما يحقق له فائض من الوقت يستطيع من خلاله توجيه الطلاب نحو دخول القسم العلمي.
4. زيادة دعم الجانب المادي للمعلم والتشجيع بالحوافز لأولئك المعلمين الذين يحرزون نتائج متقدمة في الثانوية العامة.
5. تدريب المعلمين على الأساليب الحديثة في التدريس بما يناسب المنهاج الحديث و بإشراف مدربين أكفاء.
6. توفير المختبرات المناسبة للمباحث العلمية والمواد المستخدمة في التجارب العملية ما أمكن.
7. إعطاء الإدارة المدرسية قدراً أكبر من الحرية في التعامل مع المؤسسات التي تعمل خارج إطار وزارة التربية والتعليم.

- **للمعلمين في المدارس:**

1. زيادة الاهتمام من المعلمين بتوجيه طلبة الصف العاشر لأهمية التخصصات العلمية ودورها الفاعل في التقدم العلمي الذي يتميز به العصر الحالي.
2. الاستعانة بالمرشد التربوي لتقديم اللازم في مساعدة طلبة الصف العاشر لاختيار التخصص المناسب، وتبصيرهم بأهمية كل تخصص، وحاجة المجتمع إليه.

3. الترفق بالطلبة بخاصة في المواد العلمية وعدم تنفير الطلبة منها بالمعاملة الجافة أحياناً، وبالاختبارات الصعبة أحياناً أخرى.
4. الاهتمام بالجانب العملي التطبيقي في المواد العلمية جنباً إلى جنب مع الجانب النظري للمادة مما يؤثر إيجاباً على تقبل الطالب لهذه المادة.

- **للإدارة المدرسية:**

1. تعزيز مبدأ العمل بروح الفريق لأن المشكلات الطلابية لا يتم حلها إلا بتظافر الجهود بين مدير المدرسة والمعلمين والمرشد التربوي والطلبة وأولياء الأمور.
2. تنظيم رحلات مدرسية دورية لطلبة الصف العاشر للمصانع والورش والعيادات والأقسام العلمية بالجامعات لزيادة دافعيتهم تجاه القسم العلمي.
3. تكليف معلمي العلوم والرياضيات وأمين المكتبة والمرشد التربوي بعمل مطويات وإصدار نشرات علمية وعمل مجلات حائط توضح أهمية القسم العلمي وترغب الطلبة فيه.
4. توظيف الإذاعة المدرسية جيداً لتوضيح أهمية القسم العلمي وأهمية الكليات العلمية ودور خريجيها الهام في المجتمع.

- **للأسرة الفلسطينية:**

1. تلبية الدعوات التي ترسلها الإدارة المدرسية لعقد اجتماعات أولياء الأمور والتي تكون معظمها بخصوص التحصيل الدراسي للطالب.
2. التعاون الفاعل والمستمر مع المدرسة عن طريق زيارات دورية من أولياء الأمور للاطمئنان عن أداء أولادهم.
3. التواصل مع المرشد التربوي للاستفسار عن المشاكل التي قد تواجه الطلبة أثناء الدراسة والمساعدة في حلها.
4. اصطحاب الأولاد في رحلات علمية ترفيهية للكليات العلمية في مؤسسات التعليم العالي مما يزيد من دافعيتهم تجاه القسم العلمي.

- **لمؤسسات المجتمع المحلي:**

1. تشجيع الطلبة المتفوقين في القسم العلمي عن طريق تحفيزهم مادياً ومعنوياً.

2. المساهمة في حل مشكلات المؤسسات التعليمية وتقديم الدعم اللازم لها بصورة عامة وللمختبرات العلمية بصورة خاصة.
3. تعزيز أهمية القسم العلمي من خلال خطباء المساجد والبرامج التلفزيونية والإذاعية والمؤسسات المحلية والتركيز على أهمية خريجي الأقسام العلمية للمجتمع ولمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

1. إجراء دراسة لاحقة حول دور معلمي المدارس الأساسية العليا من وجهة نظر المشرفين في توجيه الطلبة نحو اختيار التخصصات المهنية والعلمية.
2. تصور مقترح حول كيفية النهوض بالتعليم المهني و التقني في فلسطين.
3. دراسة مسحية عن حاجات سوق العمل المحلي للتخصصات الدراسية المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم: تنزيل العزيز الحكيم.**
- أبو داوود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، **سنن أبي داود**، مجلد4، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، القاهرة.

أولا: المراجع العربية

1. الإبراشي، محمد عطية(1993): "**روح التربية والتعليم**"، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. ابراهيم، سعدالدين وآخرون(1989): "**مستقبل النظام العالمي وتجارب تطوير التعليم**"، منتدى الفكر العربي، عمان.
3. أبو أسعد، أحمد(2009): "**الإرشاد المدرسي**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
4. أبو الروس، أيمن (1992): " **متاعب المعلم الناشئ وطرق التدريس وفنونه**"، دار الطلائع، القاهرة.
5. أبو حطب، فؤاد، و صادق، آمال (2010): "**مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
6. أبو حطب، فؤاد و صادق، آمال(1981): "**علم النفس التربوي**"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
7. أبو حطب، فؤاد و صادق، آمال(1990): "**نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
8. أبو شمالة، فرج إبراهيم(2012): "تصورات المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية تخصص العلوم والعلوم الإنسانية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم"، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية: "الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية" الواقع والمأمول، جامعة الامة**، 7-8 مايو2012، غزة.

9. أبو عودة، فوزي (2004): "المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة "، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، البرنامج المشترك بين جامعتي عين شمس وجامعة الأقصى.

10. أبو نمر، عاطف سالم (2008): "مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
11. الأحمد، عبدالرحمن، طه، حسن جميل(1983): "**التعليم في اليابان**" تطوره التاريخي وتنظيمه الحالي، الكويت، دار القلم.
12. الأمين، علاء (2007): "أسباب عزوف الطلبة المقبولين في كلية العلوم جامعة الكوفة للتسجيل في قسم الرياضيات"، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية**، جامعة الكوفة، العراق، المجلد الأول، العدد الأول.
13. الإنسي، عبد الله و صالح، باقارش (1999): "**مشاهير الفكر التربوي عبر التاريخ**"، مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، مكة المكرمة.
14. ابن جماعة، بدر الدين (1994): **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم**، تحقيق السيد محمد هاشم الندوي، رمادي للنشر، السعودية ،الرياض.
15. باهي، أسامة إبراهيم(1983): "الاختلاف والاتفاق القيمي بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الأزهر، القاهرة.
16. البدري، طارق(2001): "**الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية**"، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عَمَّان.
17. بلقاسم، بلقيدوم (2001): "**نظرة تحليلية نقدية لأهداف تكوين المعلمين في الجزائر**"، سلسلة إصدارات مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية، العدد الأول 2004، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.
18. البلوشي، يوسف (2005): "**الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي**" اللقاء التربوي الخامس، وزارة التربية والتعليم ، مسقط.
19. البنا، محمد(2010): "عوامل ضعف مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة"، **المؤتمر التربوي" الثانوية العامة في مدارسنا، إلى أين؟**" الجامعة الإسلامية، 5-6 مايو 2010، غزة.
20. بهادر، سعدية(1994): "**أطفال في خطر**" ، معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر.
21. التميمي، فواز(2004) :"فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة (آيزو -9001) في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام"، **رسالة دكتوراه**، جامعة عمان، الأردن.

22. الثقفي، فؤاد(٢٠٠٦)، "درجة فاعلية الأنشطة العلمية غير الصفية في تحقيق أهداف العلوم للمرحلة المتوسطة من وجهتي نظر المشرفين التربويين والمعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، السعودية.

23. الحلو، محمد وفائي (2006): "**علم النفس التربوي نظرة معاصرة**"، مكتبة آفاق، غزة.

24. حماد، خليل عبد الفتاح؛ شيخ العيد، إبراهيم سليمان(2012)، "دور العوامل الضاغطة في اختيار طلبة المرحلة الثانوية العامة للتخصص الدراسي"، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية: "الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية" الواقع والمأمول، جامعة الامة**،7 –8 مايو2012، غزة.

25. الخزندار، نائلة والربعي، عائد (2012) " دور الذكاوات المتعددة في اختيار التخصص للمرحلة الثانوية في محافظات غزة "، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية: "الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية، الواقع والمأمول"، جامعة الأمة**، 7–8مايو2012، غزة.

26. دانية، أحمد بن(1991)، "طرق التدريس والإثارة العقلية في المدارس الاساسية" مجلة الرواسي، **المنظومة التربوية بين الواقع والمأمول**, العدد الأول، جانفي/فيفري، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي –باتنة، الجزائر، ص30.

27. الدمرداش، صبري(1997): "**أساسيات تدريس العلوم**"، دار المعارف، القاهرة.

28. حمدان، محمد زياد (1981): "**الوسائل التعليمية–مبادئها وتطبيقاتها**"، مؤسسة الرسالة، بيروت.

29. زيتون، عايش (1999): "**أساليب تدريس العلوم**"، دار الشروق ،عمان.

30. زيدان، محمد مصطفى (1981)، "**الكفاية الإنتاجية للمدرس**"، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة.

31. زيدان، محمد مصطفى؛ حسين، منصور (1982): "**الطفل المراهق**"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

32. السيقلي، رجاء محمود(2012): "دور المعلم في توجيه الطلبة نحو تخصصي (العلمي– العلوم الإنسانية) في المدارس الحكومية في محافظة غزة"، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية: "الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية" الواقع والمأمول، جامعة الامة**،7 –8 مايو2012، غزة.

33. الشال، محمود (2004): الإقبال على شعبة الأدبي في الثانوية العامة، الواقع، الأسباب، الانعكاسات وسبل العلاج: دراسة تحليلية ، **مستقبل التربية العربية**، م 10، ع 34،ص ص 139-200، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

34. شمسان، أحمد (1999): "**أسباب عزوف الفتيات عن دراسة العلوم في المرحلة الثانوية والجامعية** "، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مصر، العدد 59، ص ص 251-300.

35. الشهابي، صالح (1999): **"طرائق التدريس العلوم الطبيعية"**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق. ص51-84.

36. أبو حطب، فؤاد و آمال، صادق (2010): "**مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

37. الصانع، أحمد وآخرون(2001): "التوجيه التربوي والمهني لطلبة المرحلة المتوسطة نحو التعليم الثانوي العام والمهني لدول الخليج العربي"، **دراسة ميدانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج**، الكويت، ص ص 21-50.

38. الصليبي، أسامة والصيفي، رفيق(2012): "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التخصص العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية:" الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية، الواقع والمأمول"، جامعة الأمة**، 7-8مايو2012، غزة.

39. عابد ،عدنان وسعيدي، عبدالله (2002):" معتقدات طلبة المرحلة الثانوية نحو الرياضيات والعلوم ومتغيرات مرتبطة بها "، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية، جامعة البحرين، م3، ص ص 125-150.

40. عابدين، محمود(1995): "تصور مقترح للتكامل بين مدخلي الإعداد الشامل والإعداد المتخصص للطالب في التعليم الثانوي (العام والفني)"**مجلة دراسات تربوية**، م10، ج(71)، القاهرة، ص ص25-55.

41. العاجز، فؤاد(2007): "ظاهرة تحول كلية العلوم إلى الكليات الأخرى بالجامعة الإسلامية (الأسباب والحلول)" **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة، م16، ع1، ص ص 315-346.

42. عبد الحسيب، جمال(2010): "ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية"، **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس**، مصر، العدد 34، الجزء الرابع، ص ص 175-200.

43. عبد الدايم، عبدالله(1992): "**نماذج عالمية من ربط التعليم الأساسي بالتعليم الثانوي، مجلة دراسات تربوية**"، مجلد5، جزء24، ص ص93-133.

44. عبد السلام، عبد السلام مصطفى(٢٠٠١): "**الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**"، دار الفكر العربي، القاهرة.

45. عبد العزيز، سعيد وجودت، عطيوي(2004): "**التوجيه المدرسي**"، دار الثقافة للنشر، عمان.

46. عبد الله ، عبد الرحمن صالح (1997): **أساليب التدريس والتقويم في التربية الإسلامية**، دار البشير، عمان.

47. عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (2001): "**البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

48. العسقلاني، أحمد ابن حجر(1986): **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، دار الريان للتراث.

49. علام، رجاء(2010): "**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**"، دار النشر للجامعات، القاهرة.

50. علي، عزة فتحي(2003): "**نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية في المدرسة الثانوية**"، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

51. عوض الله، نهى(2011): "أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

52. عوض، عوض(2005): "**عزوف الطلاب عن الشعبة العلمية في التعليم الثانوي العام، دراسة ميدانية** "، **مجلة التربية والتعليم**، مصر، العدد 26، ص ص 121-147.

53. الفرا، فاروق حمدي(1996): "**مشروع مقترح لتطوير التعليم الثانوي العام في فلسطين**. دراسات فى المناهج وطرق التدريس، مصر ،ع 38، ص ص 129-154.

54. فرج، عبداللطيف(2009): "**منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين**"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

55. الفرحان، إسحاق(1982): "**التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**"، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

56. القحطاني، محمد علي مانع(2002): "أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

57. قطامش، ربحي وآخرون(2004): "**النظام التربوي الفلسطيني**"، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمعايير الدولية، رام الله منشورات مركز إبداع المعلم.

58. قطب، محمد(1979): "**منهج التربية الإسلامية**"، دار الشرق، بيروت.

59. قنديل، أنيسة عطية(2012): "دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في الاختيار التخصصي لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة"، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية: "الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية" الواقع والمأمول**، جامعة الامة،7 –8 مايو2012، غزة.

60. قنديل، أنيسة ورحمة، عودة(2010)، العوامل المدرسية المؤدية إلى رسوب طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمحافظة غزة (دراسة ميدانية)، **المؤتمر التربوي" الثانوية العامة في مدارسنا، إلى أين؟**" المنعقد في5–6 مايو 2010.

61. قنديل، أنيسة(2001): "العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

62. الكحلوت، جيهان(2007): "المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء آراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

63. الكندري، علي ونهى، الرويشد(2005): "**عزوف طلاب التخصصات العلمية عن تخصص الفيزياء في كلية التربية**"، **جامعة الكويت، مجلة العلوم التربوية**، مصر، المجلد 13، العدد الرابع، ص92–115.

64. كنعان ،أحمد، والمطلق، فرح(2006): "**الأنشطة المدرسية**"، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.

65. الرنتيسي، محمود محمد ، والعمراني، منى(2012): "أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق ببرنامج إعداد معلم العلوم التطبيقية وتكنولوجيا التعليم "، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية: "الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية" الواقع والمأمول**، جامعة الامة،7 –8 مايو2012، غزة.

66. محمود، سعاد(2004): **اتجاهات حديثة في تطوير مناهج الفلسفة وتدريس الفلسفة للأطفال**، دار ايتراك للنشر والتوزيع، مصر.

67. محي الدين، توق، وعدس، عبدالرحمن(1984): "**أساسيات علم النفس التربوي**"، دار جون وايلي وأبناؤه ، نيويورك.

68. المدهون، عبدالكريم سعيد، والددح، يسرا (2012): "أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالفرع العلمي في محافظات غزة"، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية: "الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية" الواقع والمأمول**، جامعة الامة، 7–8 مايو2012، غزة.

69. مرسي، محمد(1998): "**المدرسة والتمدرس**"، دار عالم الكتب، القاهرة.

70. مسعودان، أحمد(2008): الإعداد البيداغوغي والإجتماعي للمعلم، **منتدى الأستاذ، دورية تصدر عن المدرسة العليا للأساتذة**، العدد 04 أبريل 2008 ص28,29.

71. مصطفى، صلاح عبدالحميد(1981): التعليم الثانوي في الإمارات العربية المتحدة والبحرين، **دراسة مقارنة، مجلة دراسات تربوية**، مجلد 8، جزء57.

72. مصلح، محمود (2013): "دور مديري المدارس لثانوية بمحافظات غزة في توجيه طلبة الصف العاشر لاختيار التخصص العلمي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

73. مطاوع، إبراهيم، وحسن، أمينة (1982): "**الأصول الإدارية للتربية**"، دار الشروق، جدة.

74. مطر، محمود أمين (2008): "الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة"، **مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين (واقع/ تحديات/طموحات)**، 12–2008/10/13م، غزة.

75. معوض، خليل(1994): "**سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة**"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

76. المنيف، محمد صالح(1996): "**النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي**"، الرياض.

77. النجار، يحيى(2004): "فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهني لطلاب الصف العاشر الأساسي "**رسالة دكتوراة**" جامعة عين شمس، مصر، بالاشتراك مع جامعة الأقصى، غزة.

78. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، "**الخطة الخمسية 2008-2012، الأهداف العامة للتعليم**، فلسطين.

79. وزارة التربية والتعليم العالي (2005): "**خطة التعليم الثانوي للصفين 11-12 العلمي والعلوم الإنسانية**".

80. وزارة التربية والتعليم العالي(1998): "**الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي**"، فلسطين.

81. وزارة التربية والتعليم(2014): "**التشكيلات المدرسية**"، الإدارة العامة للتعليم العام، فلسطين.

82. يالجن، مقداد (1996): **الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم وآثارها على النجاح والتقدم العلمي**، دار عالم الكتب، الرياض.

83. يوسف، جمال(2005): "التعليم المهني بمرحلة التعليم الثانوي في محافظات غزة: دراسة تقويمية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،الجامعة الاسلامية، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ac. Kgoz, Firat (2005): " **A study on Teacher characteristics and their effects on students attitudes**",Vol.5, No.2, September 2005.

2. Aiken , L , R(1983) : Attitudes toward Mathematics and Science In Iranian Middle School **" School Science and Mathematics",** 27 (198) ,pp 229-340.

3. Boussena Mahmoud (2007): The work of teachers and trainers analysis and comparison elements **"psychological knowledge Review"** No. 01 page 77-78.

4. Deci and Ryan (1985): **propose three motivational orientations with respect to the initiation and regulation of one's own behavior**.

5. Gholami, A., Maleki, H. & Rizi, C. (2011): Studying the effectiveness degree of active teaching methods on religious and moral education of students at fifth grade primary school in Shiraz from teachers' point of view. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 15: 2132-2136.

6. Marklund, S. L. G. Bergendal(1976): Tends in Swedish Educational Policy, **The Swedish institute**. page 62.

7. Rushton, S., Morgan, J. & Richard, M. (2007): Teacher's Myers-Briggs personality profiles**: identifying effective teacher personality traits Teaching and Teacher Education**, (23): 432-441.

8. Saburoh, w & shyoichi, y , (1984): "The relationship between attitudes towards school Mathematics and their levels Of intelligence" **Educational studies In Mathematics**, No, 15, pp.313-320.

9. Saka, A. (2009): Hitting two birds with a stone: Assessment of an effective approach in science teaching and improving professional skills of student teachers, **Procedia Social and Behavioral Sciences,** 1: 1533-1544.

10. Tellefson, N.(1974): " Selected student variables and perceived Teacher Effectivness." **Education**, 94, p. 30_35.

11. Walmsley,Angela,Wilson,Travis,Couitney,Morgan.(2010), Influences on a college student's major, **Journal for the liberal Art and sciences**, 14(2).

ثالثاً: المصادر الإلكترونية

1. فريق الآي بي العربي(2011): **اختيار التخصص الجامعي الحيرة والضبابية لطلبة الثانوية العامة**، تم الاسترجاع بتاريخ 2014/10/20
http://www.akhawat.Islamway.com, ,at 8:00 pm

2. الكلداري، محمد(2010): **أكثر من 30 مشكلة نفسية يعانيها طلاب الثانوية العامة**، تم الاسترجاع بتاريخ 2014/11/2
http://www.almaref.org/news, ,at 22:30pm.

3. العنزي، سعود بن عيد(2010): **معلم المستقبل : خصائصه، مهاراته، كفاياته**، تم الاسترجاع بتاريخ2014/12/31
http://dr-saud a.com/vb/showthread.php?20284, at 9:45pm

4. العنزي، سعود بن عيد(2012): **أنماط التعليم الثانوي في بعض الدول المتقدمة**، تم الاسترجاع بتاريخ 2015/1/3
http://dr-saud-a.com/vb/showthread.php?t=41351, ,at9:30-11pm.

المـــــــــلاحـق

ملحق رقم (1)

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجـامـعـة الإسـلامـيـــة – غـــزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية – قسم أصـــول تربيـــة

السيد الدكتور / _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته_ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ أما بعد

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات حول دراسة بعنوان : "دور معلمي الصف العاشر الأساسي بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله"

ومن أجل ذلك صمم الباحث هذا الاستبيان ، وبما أنكم أهل خبرة ومعرفة ، فقد رُئِي الاحتكام إليكم ، والاستفادة من خبراتكم الواسعة ، والمرجو من سيادتكم إبداء الرأي حول الاستبيان من حيث معرفة ما إذا كانت القائمة قد شملت موضوع الدراسة أم لا ، ولكم مطلق الحرية في الحذف من مضمون القائمة ، أو الإضافة إليه ، أو التعديل على الصياغة اللغوية حسب ما ترونه مناسباً لصالح الدراسة .

ولا يسع الباحث إلا أن يقدم شكره وخالص تقديره لسيادتكم .

وتقبلوا فائق الشكر والاحترام

الباحث

محمد حسن أبو شرخ

متغيرات الدراسة:

الجنس: (ذكر – أنثى)

المنطقة التعليمية: (شمال غزة – غزة – الوسطى – خانيونس – رفح)

المستوى التحصيلي: (ممتاز – متوسط – مقبول)

المستوى الثقافي للوالدين: (ممتاز – متوسط – مقبول)

أخي الطالب / أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية للحصول على درجة الماجستير في قسم أصول التربية من الجامعة الاسلامية بغزة بعنوان :

" دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله"،

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظركم بشأن دور معلمي الصف العاشر الأساسي في توجيه طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله .

أرجو كرماً تعاونكم معنا في الإجابة على جميع فقرات الاستبانة بكل الصدق والموضوعية المعروفة عنكم لضمان نتائج إيجابية ، وتأكد أن المعلومات سوف تكون قيد السرية ، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

عزيزي الطالب/ة المطلوب فقط وضع علامة (√) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خطأ ، فالإجابات تكون صحيحة ما دامت تعبر عن قناعاتك بصدق ، شاكرين لكم الاهتمام وتخصيص جزء من وقتكم الثمين لتعبئة فقرات هذه الاستبانة .

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

الباحث

محمد حسن أبو شرخ

يرجى وضع إشارة (√) في المكان المناسب :

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

المنطقة التعليمية: ☐ شمال غزة ☐ غزة ☐ الوسطى ☐ خانيونس ☐ رفح

المستوى التحصيلي: ☐ ممتاز ☐ متوسط ☐ مقبول

المستوى الثقافي للوالدين: ☐ ممتاز ☐ متوسط ☐ مقبول

م	الفقرات	درجـة التوجيه				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المحور الأول : دور المعلم في تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي						
1	**يقوي المعلم من رغبتي نحو اختيار القسم العلمي .**					
2	**يوجهني المعلم إلى أن دراستي للمواد العلمية مشوقة أكثر من غيرها .**					
3	**يوجهني المعلم إلى أن نتائج طلبة القسم العلمي أعلى من غيرهم .**					
4	**يشعرني المعلم بمتعة عند تدريسه للمواد العلمية .**					
5	**يوجهني المعلم نحو الاشتراك في الأنشطة العلمية لأهميتها.**					
6	**يشجعني المعلم إلى أن سوق العمل متيسر لخريجي الأقسام العلمية أكثر من الأدبية.**					
7	**يرغبني المعلم في القسم العلمي لوجود الطلبة المتميزين سلوكياً وعلمياً فيه.**					
8	**يعمل المعلم على تقوية علاقته بالطلبة ليثقوا بتوجيهاته.**					
9	**يدفع المعلم باتجاه زيارة الطلبة للكليات العلمية في الجامعات.**					
10	**يحببني المعلم في قراءة الكتب والمجلات التي تتناول الموضوعات العلمية.**					
11	**يوظف المعلم الإذاعة المدرسية لتوجيه الطلبة نحو اختيار الأفضل للقسم العلمي.**					

المحور الثاني : دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة						
1	**يوجهني المعلم نحو المجالات المستقبلية لطلبة القسم العلمي .**					
2	**يرشدني المعلم إلى أن القسم العلمي يحقق طموحي للتفوق.**					
3	**يوضح المعلم الدور الفعال للمواد العلمية في التقدم العملي .**					
4	**يوجهني المعلم إلى كثرة التخصصات المتوفرة لخريجي القسم العلمي .**					
5	**يوجهني المعلم إلى اختيار القسم العلمي لزيادة التحصيل الدراسي .**					
6	**يوجهني المعلم إلى أن أغلب العلماء والمكتشفين من التخصص العلمي.**					
7	**يوجهني المعلم إلى أن القسم العلمي يذكي روح المنافسة بين الطلبة .**					
8	**يرّغبني المعلم بالقسم العلمي نظراً لتقدير المجتمع لطلبته.**					
9	**يوضح المعلم للطلبة فوائد التخصص العلمي لمجتمعهم .**					
10	**يزودني المعلم بالنشرات و المطويات حول أهمية التخصص العلمي.**					
11	**يقدم المعلم الحوافز المادية والمعنوية للطلبة الذين يلتحقون بالقسم العلمي.**					
المحور الثالث : دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي						
1	**يوجهني المعلم إلى أن القسم العلمي يحقق ميولي وطموحاتي .**					
2	**يوجهني المعلم إلى استغلال قدراتي العقلية في دراسة المواد العلمية .**					
3	**يوجهني المعلم إلى أن القسم العلمي يحتاج مني إلى جهد مكثف وكبير.**					
4	**يدعوني المعلم لتحمل ضغوط الدراسة في المواد العلمية .**					
5	**يرشدني المعلم إلى أن المواد العلمية تحتاج إلى التحليل و التجريب.**					
6	**يوفر المعلم لي البرامج الإرشادية التي تحفزني على اختيار القسم العلمي**					

7	**يرشدني المعلم بأن الوظائف مرتفعة الأجر تكون لأصحاب التخصصات العلمية .**					
8	**يحفزني المعلم نحو القسم العلمي من خلال اللقاءات التي يعقدها لذلك .**					
9	**يرشدني المعلم إلى اختيار التخصص الأنسب لقدراتي .**					
10	**يوجهني المعلم إلى التخصصات العلمية المميزة في التعليم .**					
المحور الرابع : دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي						
1	**يرغب المعلم والدي في القسم العلمي من خلال توعيتهم بأهميته .**					
2	**يوجه المعلم أسرتي نحو تعزيز ما لدي من اتجاهات نحو القسم العلمي.**					
3	**يبين المعلم للأسرة سبل التعامل مع أبنائهم في القسم العلمي .**					
4	**يوفر إرشاد المعلم للأسرة توفير أجواء أفضل للطلبة في التخصص العلمي .**					
5	**يتعاون المعلم مع أسرتي لتقدم لي الحوافز المادية .**					
6	**يدعو المعلم الأهل لتحفيز أبنائهم نحو زيادة التحصيل الدراسي في القسم العلمي .**					
7	**يعقد المعلم لقاءات دورية مع الأسرة لوضعهم في صورة أبنائهم .**					
8	**يُشرك المعلم المختصين من المجتمع في الأنشطة الموجهة نحو القسم العلمي .**					
9	**يتواصل المعلم مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم توجيه الطلبة للقسم العلمي**					
10	**يتواصل المعلم مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير احتياجات الطلبة الدراسية .**					

أشكر لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للإستبانة

الرقم	الإسم	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور فؤاد علي العاجز	الجامعة الإسلامية–غزة
2	الأستاذ الدكتور محمود أبودف	الجامعة الإسلامية–غزة
3	الدكتور علي خليفة	وزارة التربية والتعليم–غزة
4	الدكتور خليل حماد	وزارة التربية والتعليم–غزة
5	الدكتور حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية–غزة
6	الدكتور محمد الأغا	الجامعة الإسلامية–غزة
7	الدكتورة نها شتات	جامعة الأقصى–غزة
8	الدكتور نافذ الجعب	جامعة الأقصى–غزة
9	الأستاذ الدكتور زياد الجرجاوي	جامعة القدس المفتوحة–غزة
10	الدكتور رزق شعت	جامعة الأقصى–غزة
11	الدكتور رائد الحجار	جامعة الأقصى–غزة
12	الدكتور ناجي سكر	جامعة الأقصى–غزة
13	الدكتور إياد الدجني	الجامعة الإسلامية–غزة
14	الدكتورة منى قشطة	التربية والتعليم–رفح

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية

أخي الطالب / أختي الطالبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية للحصول على درجة الماجستير في قسم أصول التربية من الجامعة الاسلامية بغزة بعنوان:

" دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله"،

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظركم بشأن دور معلمي الصف العاشر الأساسي في توجيه طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله.

أرجو كرماً تعاونكم معنا في الإجابة على جميع فقرات الاستبانة بكل الصدق والموضوعية المعروفة عنكم لضمان نتائج إيجابية، وتأكد أن المعلومات سوف تكون قيد السرية، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

عزيزي الطالب/ـة المطلوب فقط وضع علامة (√) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خطأ ، فالإجابات تكون صحيحة ما دامت تعبر عن قناعاتك بصدق ، شاكرين لكم الاهتمام وتخصيص جزء من وقتكم الثمين لتعبئة فقرات هذه الاستبانة .

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

الباحث

محمد حسن أبو شرخ

يرجى وضع إشارة (√) في المكان المناسب:

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

المنطقة التعليمية : ☐ شمال غزة ☐ غزة ☐ الوسطى ☐ خانيونس ☐ رفح

المستوى التحصيلي : ☐ (أقل من 70%) ☐ (70%-أقل من 80%) ☐ (80%فأكثر)

م	الفقرات	درجـة التوجيه				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المحور الأول: دور المعلم في تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي						
1	**يقوّي من رغبتي نحو اختيار القسم العلمي لتقدير المجتمع لطلبته.**					
2	**يبين ليَ أن دراسة المواد العلمية مشوقة أكثر من غيرها.**					
3	**يوضح ليَ أن نتائج طلبة القسم العلمي أعلى من نتائج غيرهم.**					
4	**يشعرني بمتعة عند تدريسه للمواد العلمية.**					
5	**يوجهني نحو الاشتراك في الأنشطة العلمية لأهميتها.**					
6	**يبين ليَ أن سوق العمل متيسر لخريجي الأقسام العلمية.**					
7	**يعمل على تقوية علاقته بالطلبة ليثقوا بتوجيهاته العلمية.**					
8	**يدفع باتجاه زيارة الطلبة للكليات العلمية في الجامعات.**					
9	**يُحبّبني في قراءة الكتب والمجلات التي تتناول الموضوعات العلمية.**					
10	**يوظف الإذاعة المدرسية لتوجيه الطلبة نحو اختيار القسم العلمي.**					
المحور الثاني: دور المعلم في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة						
1	**يبين ليَ المجالات المستقبلية لطلبة القسم العلمي.**					
2	**يرشدني أن القسم العلمي يحقق طموحي للتفوق.**					
3	**يوضح ليَ الدور الفعال للمواد العلمية في التقدم العلمي.**					
4	**يبين ليَ التخصصات المتوفرة لخريجي القسم العلمي.**					
5	**يوجهني إلى اختيار القسم العلمي لزيادة التحصيل الدراسي.**					
6	**يوجهني إلى أن أغلب العلماء من طلبة التخصص العلمي.**					

7	**يوضح ليَ أن القسم العلمي يذكي روح المنافسة بين الطلبة.**					
8	**يوضح للطلبة فوائد التخصص العلمي لمجتمعهم.**					
9	**يزوّدني بالنشرات والمطويات حول أهمية التخصص العلمي.**					
10	**يعزّز بالحوافز المادية والمعنوية الطلبة الذين يلتحقون بالقسم العلمي.**					
المحور الثالث: دور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي						
1	**يوضح ليَ أن القسم العلمي يحقق ميولي وطموحاتي.**					
2	**يرشدني إلى استثمار قدراتي العقلية في دراسة المواد العلمية.**					
3	**يوجهني أن القسم العلمي يحتاج مني إلى جهد مكثف وكبير.**					
4	**ينصحُني بتحمل ضغوط الدراسة في المواد العلمية.**					
5	**يرشدني بأن المواد العلمية تحتاج إلى التحليل والتجريب.**					
6	**يوفر ليَ البرامج الإرشادية التي تحفزني على اختيار القسم العلمي.**					
7	**يرشدني بأن الوظائف مرتفعة الأجر تكون لأصحاب التخصصات العلمية.**					
8	**يحفزني على اختيار القسم العلمي من خلال اللقاءات التي يعقدها لذلك.**					
9	**يرشدني إلى اختيار التخصص الأنسب لقدراتي.**					
10	**يوجهني إلى التخصصات العلمية المميزة في التعليم.**					
المحور الرابع: دور المعلم في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي						
1	**يُرغّب والديّ في القسم العلمي من خلال توعيتهم بأهميته.**					
2	**يُوجه أسرتي نحو تعزيز ما لدي من اتجاهات نحو القسم العلمي.**					
3	**يبين للأسرة سبل التعامل مع أبنائهم في القسم العلمي.**					
4	**يدعو الأسرة لتوفير أجواء مريحة للدراسة لأولادها.**					
5	**يتعاون مع أسرتي لتقدم لي الحوافز المادية.**					

6	يدعو الأهل لتحفيز أبنائهم نحو زيادة التحصيل الدراسي في القسم العلمي.					
7	يعقد لقاءات دورية مع الأسرة لوضعهم في صورة أبنائهم.					
8	يُشرك المختصين من المجتمع في الأنشطة الموجهة نحو القسم العلمي.					
9	يتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم توجيه الطلبة للقسم العلمي.					
10	يتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير احتياجات الطلبة الدراسية.					

أشكر لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (4)

توزيع أعداد الطلبة في الثانوية العامة في محافظات غزة للسنة الدراسية الحالية والسنوات السابقة

الصف	1995/1996	1996/1997	1997/1998	1998/1999	1999/2000	2000/2001	2001/2002	2002/2003	2003/2004	2004/2005	2005/2006	2006/2007	2007/2008	2011/2012	2012/2013	2013/2014
طلبة الثانوية - العلمي	9,164	9,859	10,644	11,158	11,266	11,630	12,098	11,675	13,293	14,217	14,546	14,571	15,236	15,407	15,168	15,208
طلبة الثانوية - الأدبي	16,346	18,284	22,778	25,686	27,155	29,684	34,037	37,822	43,096	43,532	46,424	42,178	46,507	49,706	50,837	45,506
طلبة الثانوية - غير ذلك	949	1,001	1,093	1,146	1,186	1,383	1,752	2,023	2,177	2,464	2,767	2,751	2,935	4,636	4,586	8,407
المجموع العام	26,459	29,144	34,515	37,990	39,607	42,697	47,887	51,520	58,566	60,213	63,737	59,500	64,678	69,749	70,591	69,121
نسبة العلمي	34.6%	33.8%	30.8%	29.4%	28.4%	27.2%	25.3%	22.7%	22.7%	23.6%	22.8%	24.5%	23.6%	22.1%	21.5%	22.0%
نسبة الأدبي	61.8%	62.7%	66.0%	67.6%	68.6%	69.5%	71.1%	73.4%	73.6%	72.3%	72.8%	70.9%	71.9%	71.3%	72.0%	65.8%
نسبة غير ذلك	3.6%	3.4%	3.2%	3.0%	3.0%	3.2%	3.7%	3.9%	3.7%	4.1%	4.3%	4.6%	4.5%	6.6%	6.5%	12.2%

رسم تخطيطي لتوزيع أعداد الطلبة في الثانوية العامة في محافظات غزة للسنة الدراسية الحالية والسنوات السابقة

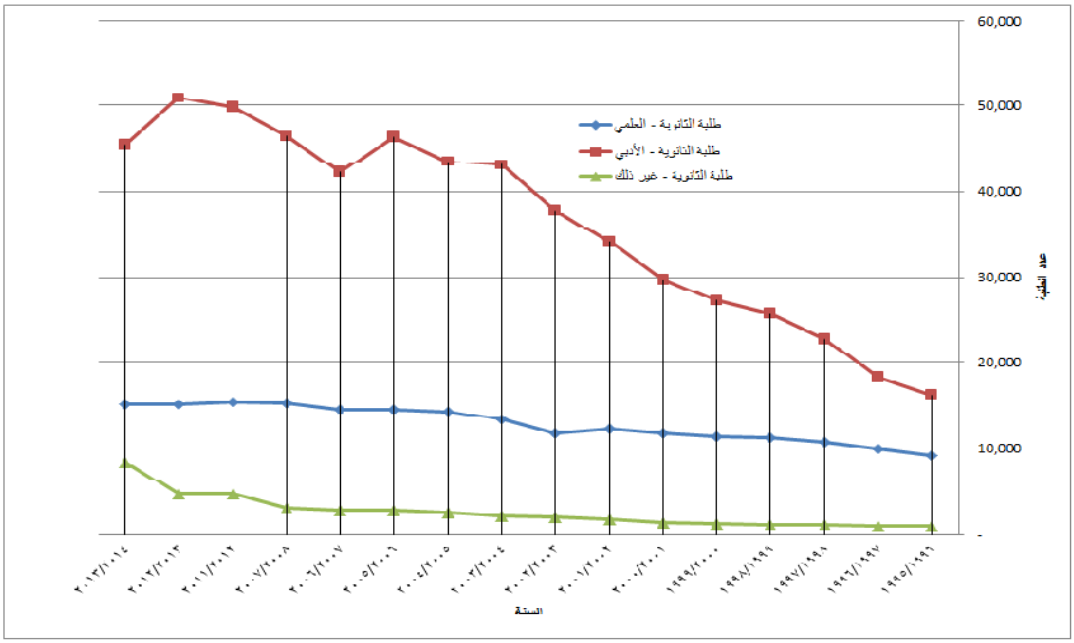

ملحق رقم (5)

كتاب وزارة التربية والتعليم "تسهيل مهمة باحث"

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /west Gaza

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة

قسم التخطيط والمعلومات
التاريخ: 14/ 12/ 2014م
الموافق: 22 صفر 1436هـ

السادة/ مديري ومديرات المدارس الثانوية المحترمون،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم عاطر التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، بخصوص الموضوع أعلاه

نرجو من سيادتكم تسهيل مهمة الباحث/ **محمد حسن أبو شرخ**، والذي يجرى بحثاً بعنوان:

"دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العملي وسبل تفعيله"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** ومساعدته بتطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي، وذلك حسب الأصول.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير،،،

مدير التربية والتعليم

أ. محمود أمين مطر

Abu Moaz

West Gaza - Tel : (+ 9708 2865209 ، 2829206) Fax (+ 9708 2865300)
WWW.facebook.com/dirwest

غرب غزة - هاتف : (2865209 ، + 9708 2829206) فاكس (+ 9708 2865300)
Email: dirwest@mohe.ps

ملحق رقم (6)

كتاب الجامعة الإسلامية "تسهيل مهمة باحث"

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **محمد حسن محمد أبوشرخ**، برقم جامعي **120120166** المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية – الإدارة التربوية وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والتي بعنوان:

دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الإيجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

ملحق رقم (7)

مقابلات مع مسؤولين ومشرفين ومديري مدارس يعملون في القطاع الحكومي من المعنيين بالدراسة.

السيد /..... حفظه الله

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان " دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الإيجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله" ، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير –الإدارة التربوية–

والباحث يتمنى عليكم أن تتفضلوا بالإجابة عن السؤال التالي كونكم أصحاب خبرة في الميدان ، وبارك الله فيكم.

مع تراجع أعداد طلبة القسم العلمي ونظراً لما يمثله هذا القسم من أهمية كبيرة في الحياة، برأيكم كيف يمكن تفعيل دور معلم الصف العاشر في تعزيز توجه طلبة نحو القسم العلمي؟

1. .....

2. .....

3. .....

4. .....

وبارك الله فيكم

الباحث

محمد حسن أبو شرخ

ملحق رقم (8)

أسماء السادة المسئولين والمشرفين والمديرين الذين تمت مقابلتهم لتلقي اقتراحاتهم حول كيفية تفعيل دور معلم الصف العاشر

مسلسل	الاسم	صفة العمل
1	أ. علي أبو حسب الله	مدير تعليم– مديرية الوسطى
2	أ. أشرف عابدين	مدير تعليم– مديرية رفح
3	أ. عزيزة عيطة	مشرفة رياضيات
4	أ. زياد الأسمر	مشرف علوم
5	أ. عدنان شعت	مشرف رياضيات
6	أ. علي أبو جزر	مشرف رياضيات
7	أ. سعيد عيسى	مشرف فيزياء
8	أ. أحمد أبو جريبان	مشرف علوم
9	أ. بكر عبد الجواد	مدير مدرسة متقاعد
10	أ. نجوى النجار	مديرة مدرسة القدس الثانوية للبنات